الجغرافيا

الجزء الخاص بالشرح



2021
الامتحان

بطاقة فهرسة

فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية

إدارة الشئون الفنية

الامتحان فى الجغرافيا

(الجغرافيا السياسية)

إعداد نخبة من خبراء التعليم

ط١ - القاهرة : الدولية للطبع والنشر والتوزيع، ٢٠٢٠ - ٢٠٢١م

سلسلة **الامتحان** «للصف الثالث الثانوى»

المحتويات :

(جـ ١) الجزء الخاص بالأسئلة والإجابات.

(جـ ٢) كتاب الشرح.

تدمك : ٤ - ٥٦٢ - ٤٧٥ - ٩٧٧ - ٩٧٨

١ - الجغرافيا - تعليم وتدريس

٢ - التعليم الثانوى

٩١٠,١٣٢٠٧

رقم الإيداع : ١٤٧٨٥ / ٢٠٢٠م





محتويات الكتاب

الدرس التمهيدى

مدخل لدراسة الجغرافيا السياسية



أهداف الدرس :

فى نهاية الدرس ينبغى أن يكون الطالب قادرًا على أن :

* يتعرف إسهامات بعض العلماء فى مجال الجغرافيا السياسية.
* يعدد أهداف الجغرافيا السياسية.
* يستنتج أهمية الجغرافيا السياسية.
* يميز بين الجغرافيا السياسية والجيوبولتيك.
* يحلل بعض آراء المفكرين فى الجغرافيا السياسية.
* يحدد مجالات الجغرافيا السياسية.
* يقدر أهمية التقنيات الحديثة فى تطور الجغرافيا السياسية.
* يقدر دور الجغرافيا السياسية فى فهم قضايا ومشكلات العالم السياسية.

القضايا المتضمنة :

* التربية السياسية.

فى هذا الدرس نتعرف

- مفهوم الجغرافيا السياسية
- تطور الجغرافيا السياسية
- مجالات الجغرافيا السياسية
- أهداف الجغرافيا السياسية
- دور التقنيات الحديثة فى الجغرافيا السياسية

آسيا وأفريقيا وأوروبا (قبل عام ١٩٩٠م)

اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية

ألمانيا الشرقية

ألمانيا الغربية

تشيكوسلوفاكيا

يوغوسلافيا

السودان

اليمن الجنوبى

اليمن الشمالى

اندونيسيا

آسيا وأفريقيا وأوروبا (الآن)

تفكك الاتحاد السوفيتى واصبحت روسيا الوريث الأكبر له

روسيا الاتحادية

هدم سور برلين وإعادة اتحاد ألمانيا

ألمانيا

أوكرانيا

كازاخستان

أوزبكستان

قيرغيزيا

طاجيكستان

تفكك يوغوسلافيا

كرواتيا

البوسنة والهرسك

الصين

اليابان

السودان

جنوب السودان

اليمن

اندماج اليمن

انقسام السودان

اندونيسيا

استقلال تيمور الشرقية

مفهوم الجغرافيا السياسية

* شهدت خريطة العالم السياسية تغيرات مستمرة على مر التاريخ، حيث :

- اندمجت دول مع بعضها وانقسمت دول فظهرت دول، واختفت أخرى.
- اختلف توزيع القوى العالمية باختفاء بعضها وظهور أخرى.
- تكونت علاقات دولية جديدة وتمزقت علاقات أخرى.



فى السنوات الأخيرة من القرن العشرين :

١) تفكك الاتحاد السوفيتى إلى عدة دول، أهمها : روسيا وانفردت الولايات المتحدة بالقمة كقوة عظمى.

٢) ظهرت قوى عالمية جديدة، مثل : • اليابان. • ألمانيا. • الصين.



ومن هنا يأتى السؤال ما العلم الذى يهتم بدراسة الخريطة السياسية وتغيراتها ؟

أنه علم الجغرافيا السياسية...

الجغرافيا السياسية... هى

فرع من فروع الجغرافيا البشرية يهتم بدراسة المقومات الجغرافية (الطبيعية والبشرية) للدولة وتنظيمها الداخلى وتأثير ذلك فى قوتها السياسية، وعلاقاتها الدولية.



ترتبط الجغرافيا السياسية بفروع الجغرافيا الأخرى التى تمدها بالمعلومات اللازمة عن المقومات الطبيعية والبشرية للدولة (محور دراسة الجغرافيا السياسية) كما ترتبط ببعض العلوم الأخرى، مثل : التاريخ والعلوم السياسية، وغيرها.



ولكن كيف نشأت وتطورت الجغرافيا السياسية ؟

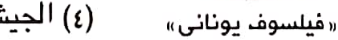
هذا ما سنتعرف عليه فيما يلى بشىء من التفصيل.

تطور الجغرافيا السياسية كان على يد عدد من العلماء أهمهم :

أرسطو

أشهر من كتب فى الجغرافيا السياسية قديمًا، حيث تناول فى مؤلفه **السياسة**، ما يلى :

(٣٨٣ ق.م - ٣٢٢ ق.م)



«فيلسوف يونانى»

- الدولة المثالية وحدد عناصرها فى خمسة موضوعات، **هى** :
  (١) عدد السكان.
  (٢) الموارد الاقتصادية.
  (٣) العاصمة.
  (٤) الجيش.
  (٥) الحدود السياسية.
- حدد مدى قوة الدولة أو ضعفها كمركب سياسى فى عدد سكان الدولة ومواردها الاقتصادية والعلاقة بينهما.
- ناقش موضوع الحدود السياسية المحصنة وموقع الدولة الجغرافى وتأثير المناخ عليها.

عبدالرحمن بن خلدون

أضاف كثيرًا إلى الفكر الجغرافى فى كتابه الشهير **مقدمة التاريخ**، **حيث** :

(١٣٣٢م - ١٤٠٦م)

«من أبرز المفكرين المسلمين»

- ركز على أهم ظاهرتين فى البناء السياسى بالعالم العربى وقتذاك وهما (القبيلة، والمدينة).
- وضع الإطار العام الذى عُرِفَ باسم دورة حياة الدولة، **وهى** :
  النشأة ← الثبات ← النضج ← الاضمحلال.
- تحدث عن عوامل قيام الدول ونهضتها وسقوطها.

فردريك راتزل

جاء على يده الميلاد الحقيقى للجغرافيا السياسية، **حيث** :

(١٨٤٤م - ١٩٠٤م)

«عالم جغرافى ألمانى»

وضع أول مؤلف علمى فى الجغرافيا السياسية حمل اسمها الحالى عام ١٨٩٧م، **وفيه** :

- اعتبر الدولة بمثابة كائن حى تنطبق عليه قوانين (الميلاد، النمو، الوفاة).
- ذكر أن الخريطة السياسية للعالم تشكلت نتيجة للصراع بين الدول.

واستمرت إسهامات العلماء فى الجغرافيا السياسية إلى أن ظهر مصطلح الچيوبولتيك لأول مرة عام ١٨٩٩م على يد :

◂ **رودلف كيلين** ويعنى هذا المصطلح :


« عالم سويدى »

دراسة تأثير العوامل الجغرافية والاقتصادية والبشرية فى سياسة الدولة الخارجية

أى أن الهدف من تطور القوة السياسية للدولة هو تحقيق هدفين :

- **خارجيًا** : الحصول على حدود طبيعية جديدة (أى التوسع على حساب الدول المجاورة).
- **داخليًا** : تحقيق الوحدة والتجانس بين شعبها.

معلومة إثرائية

من أشهر علماء الچيوبولتيك (ألفرد ماهان) الذى كتب عن القوة البحرية وعلاقتها بالسيادة والسيطرة العالمية، و(رودلف كيلين) الذى تركزت آراؤه حول نمو الدولة عضويًا واعتبر أن الأراضى بمثابة جسم الدولة والعاصمة قلبها، و(هوسهوفر) الذى أسس مدرسة الچيوبولتيك فى ميونخ بألمانيا.

* **فى الفترة ما قبل الحرب العالمية الأولى إلى ما بعد الحرب العالمية الثانية**، حدث خلط بين الجغرافيا السياسية والچيوبولتيك حيث اعتقد البعض أنهما علمًا واحدًا، وظهر ذلك من خلال التوسع الإقليمى والغزو الاستعمارى وكانت أبرز هذه الصور استغلال ألمانيا لمفاهيم «راتزل» فى الجغرافيا السياسية بصورة خطأ فى توسعها الاستعمارى على حساب الدول المجاورة التى اعتبرتها المجال الحيوى لها.

مما سبق نجد أن : بالرغم من وجود علاقة بين الجغرافيا السياسية، والچيوبولتيك، (فكل منهما تقوم بدراسة الدولة) إلا أن بينهما فروقًا تتضح فى المخطط التالى :

الجغرافيا السياسية	الچيوبولتيك
تدرس الكيان القائم للدولة كما هو فعلًا.	ترسم تصورًا لما يجب أن تكون عليه الدولة ومطالبها فى مجال السياسة الخارجية فى المستقبل.
تدرس الدولة ككيان استاتيكى (ثابت).	تنظر للدولة ككائن حى.

* استمر تطور الجغرافيا السياسية، حيث أثرت التغيرات السريعة التى طرأت على خريطة العالم السياسية فى انتعاش هذا العلم وبدأ يأخذ طابع العالمية والشمول.

مجالات الجغرافيا السياسية

* كان الاهتمام الرئيسى للجغرافيا السياسية، يتمثل فى دراسة :
  - **الدولة** (الوحدات السياسية).
  - **العلاقات الدولية**.
  - **المشكلات السياسية**.
* بعد التغيرات التى شهدها العالم أواخر القرن العشرين وبداية هذا القرن، **اتسعت المجالات** لتشمل :
  - **التحليل السياسى للقوة**.
  - **النظام العالمى الجديد وما ينتج عنه من تغيرات**.

وفيما يلى نتعرف بعض هذه المجالات بشىء من التفصيل.

الدولـــة تشمل دراستها :

1. الخصائص الطبيعية للدولة من حيث الموقع والمساحة والتضاريس والمناخ والموارد الطبيعية وغيرها.
2. الخصائص البشرية للدولة من حيث السكان والأنشطة الاقتصادية.
3. تحليل قوة أو ضعف الدولة فى ضوء خصائصها الطبيعية والبشرية.
4. السياسات العامة للدولة، وعلاقاتها الخارجية.

التحليـــل السيـاسى للقـــوة يرتكز دور الجغرافيا السياسية فى هذا المجال على :

دراسة الأبعاد الجغرافية للصراع بين القوى المتنافسة على مسرح السياسة العالمية.

النظام العالمى الجديد وما ينتج عنه من تغيرات

* **يُعد هذا المجال بالغ الأهمية** خاصة مع التغيرات الســريعة التى شــهدها النظام العالمى خلال السنوات الأخيرة من اتجاه القوى الرأسمالية الكبرى نحو الهيمنة والسيطرة على مقدرات دول العالم الثالث.
* **يتميز هذا المجال بالشمولية لأنه** يتضمن دراسة عددًا من المجالات الفرعية التى ترتبط بالنظام العالمى **هى** :

1. **التكتلات الاقتصادية والسياســية وأثرها علــى الدول،** **مثل** : الاتحاد الأوروبــى، واتفاقيات منظمة التجارة العالمية.
2. **المنظمات الدولية،** **مثل** : الأمم المتحدة، **والمنظمات الإقليمية مثل** : جامعة الدول العربية.
3. **الأحلاف العسكرية،** **مثل** : حلف شمال الأطلسى (الناتو).
4. **آثار التدخلات العسكرية،** وغيرها.
5. **قضايا الأمن المائى والغذائى والطاقة للدول.**
6. **ظاهرة العولمة** والتى ظهرت بوضوح منذ منتصف التسعينيات من القرن العشرين.

العولمـة

عملية تغيير الأنماط والنظم الاقتصادية والاجتماعية والتى تقـوم بهـا الـدول الأقـوى لفـرض هيمنتهـا على الـدول الأخـرى وتشـمل عولمة اقتصادية وعولمة اجتماعية.

معلومـة إثرائية

* **الأمــن الغذائى** : يقصد به توافر الغذاء لكل جموع الشــعب فى أى فترة بكمية كافية ونوعية جيدة تضمن له حياة سليمة ونشطة.
* **الأمن المائى** : يقصد به إشباع كافة الاحتياجات المائية كمًا وكيفًا مع استمرار هذه الكفاية للأجيال القادمة.
* **العولمة الاقتصادية** : زيادة حجم وتنوع معاملات الســلع والخدمات العابرة للحدود وســرعة انتشــار التكنولوجيا وحركة الموارد البشرية.
* **العولـــة الاجتماعيـــة** : تذويب الفوارق الدينية والقومية والوطنية بين الــدول وتقوم بها الثقافة الأقوى بغرض هيمنة ثقافتها على الدول الأخرى.

أهداف الجغرافيا السياسية من أهمها :

١ دراسة الوحدات السياسية (الدولة)، من حيث ملامحها الجغرافية (الطبيعية والبشرية).

٢ تحديد عناصر القوة والضعف للوحدات السياسية.

٣ تحليل التجمعات الإقليمية والعالمية تحليلًا (جغرافيًا) موضوعيًا.

٤ التعريف بالمشكلات السياسية، وتحليلها واقتراح حلول مناسبة لها، مثل دور الجغرافيين فى :

- رسم الحدود السياسية الحديثة فى أوروبا بعد الحربين العالميتين الأولى والثانية.
- الدفاع عن حق مصر فى قضية طابا.

٥ توفير البيانات والمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات السياسية والعسكرية ذات الأبعاد المكانية (الجغرافية).

دور التقنيات الحديثة فى الجغرافيا السياسية

* أثر التطور المعرفى والتكنولوجى وظهور التقنيات الحديثة فى تطور علم الجغرافيا السياسية كما يتضح فيما يلى :

١ **الاستشعار من بُعد** (وما يستخدمه من وسائل تصوير جوى وفضائى حديثة وأجهزة تحديد المواقع GPS وغيرها)

أدى استخدامه إلى توفير مرئيات فضائية ومعلومات أكثر دقة عن الكثير من المجالات التى تهتم بها الجغرافيا السياسية، مثل :

- الحدود السياسية.
- مناطق النزاعات.
- الممرات الملاحية، والمياه الإقليمية للدول.

٢ **تطور وسائل الاتصالات (السلكية واللاسلكية) وتكنولوجيا المعلومات** أدى إلى :

السرعة الهائلة فى تدفق المعلومات والبيانات بين الدول، فأصبح العالم كوحدة واحدة أو ما يعرف **بالقرية الكونية**.

٣ **نظم المعلومات الجغرافية GIS** أدى استخدامها إلى حدوث إضافة هائلة للجغرافيا السياسية من خلال :

- توفير خرائط حديثة ودقيقة عن الدول.
- توفير كافة البيانات والمعلومات الرقمية عن الموارد الطبيعية والبشرية واستخدامات الأراضى مما يساعد فى التعرف على قوة الدول.
- مساعدة متخذى القرار فى اتخاذ القرارات السياسية السليمة اعتمادًا على البيانات الدقيقة والتفصيلية المستمدة من هذه التقنية الحديثة.



أهم نقاط الدرس

علماء أسهموا فى تطور الجغرافيا السياسية

أرسطو

* تناول فى مؤلفه (السياسة) ما يلى :
  - الدولة المثالية وحدد عناصرها فى خمسة موضوعات هى :
    (١) عدد السكان. (٢) الموارد الاقتصادية.
    (٣) العاصمة. (٤) الجيش.
    (٥) الحدود السياسية.
  - حدد مدى قوة الدولة أو ضعفها كمركب سياسى فى عدد سكانها، ومواردها الاقتصادية والعلاقة بينهما.
  - ناقش موضوع الحدود السياسية المحصنة وموقع الدولة الجغرافى وتأثير المناخ عليها.

عبدالرحمن بن خلدون

* أضاف كثيرًا إلى الفكر الجغرافى فى كتابه الشهير (مقدمة التاريخ) حيث :
  - ركز على أهم ظاهرتين فى البناء السياسى بالعالم العربى وقتذاك وهما (القبيلة، والمدينة).
  - وضع الإطار العام الذى عُرِفَ باسم دورة حياة الدولة وهى :
    (١) النشأة. (٢) الثبات.
    (٣) النضج. (٤) الاضمحلال.
  - تحدث عن عوامل قيام الدول ونهضتها وسقوطها.

فردريك راتزل

* جاء على يده الميلاد الحقيقى للجغرافيا السياسية، حيث وضع أول مؤلف علمى فى الجغرافيا السياسية حمل اسمها الحالى وفيه :
  - اعتبر الدولة بمثابة كائن حى تنطبق عليه قوانين (الميلاد، النمو، الوفاة).
  - ذكر أن الخريطة السياسية للعالم تشكلت نتيجة للصراع بين الدول.

رودلف كيلين

* ظهر على يده مصطلح الجيوبولتيك، والذى يعنى دراسة تأثير العوامل الجغرافية والاقتصادية والبشرية فى سياسة الدولة الخارجية أى أن الهدف من تطور القوة السياسية للدولة، هو تحقيق هدفين :
  - **خارجيًا** : الحصول على حدود طبيعية جديدة (أى التوسع على حساب الدول المجاورة).
  - **داخليًا** : تحقيق الوحدة والتجانس بين شعبها.

أهداف الجغرافيا السياسية

* دراسة الوحدات السياسية (الدولة) من حيث ملامحها الجغرافية (الطبيعية والبشرية).
* تحديد عناصر القوة والضعف للوحدات السياسية.
* تحليل التجمعات الإقليمية والعالمية تحليلًا (جغرافيًا) موضوعيًا.
* التعريف بالمشكلات السياسية، وتحليلها واقتراح حلول مناسبة لها.
* توفير البيانات والمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات السياسية والعسكرية ذات الأبعاد المكانية (الجغرافية).

بعض مجالات الجغرافيا السياسية

المجال	الشرح
الدولة	* تشمل دراستها : • الخصائص الطبيعية للدولة. • الخصائص البشرية للدولة. • تحليل قوة أو ضعف الدولة فى ضوء خصائصها الطبيعية والبشرية. • السياسات العامة للدولة، وعلاقاتها الخارجية.
التحليل السياسى للقوة	* يرتكز دور الجغرافيا السياسية فى هذا المجال على دراسة الأبعاد الجغرافية للصراع بين القوى المتنافسة على مسرح السياسة العالمية.
النظام العالمى الجديد وما ينتج عنه من تغيرات	* يتميز هذا المجال بالشمولية لأنه يتضمن دراسة عددًا من المجالات الفرعية، تتمثل فى : • التكتلات الاقتصادية والسياسية وأثرها على الدول، مثل : السوق الأوروبية المشتركة (الاتحاد الأوروبى حاليًا) واتفاقيات منظمة التجارة العالمية. • المنظمات الدولية، مثل : الأمم المتحدة، والمنظمات الإقليمية، مثل : جامعة الدول العربية. • الأحلاف العسكرية، مثل : حلف شمال الأطلسى (الناتو). • آثار التدخلات العسكرية وغيرها. • قضايا الأمن المائى والغذائى والطاقة للدول. • ظاهرة العولمة والتى ظهرت بوضوح منذ منتصف التسعينيات من القرن العشرين.

دور التقنيات الحديثة فى الجغرافيا السياسية

التقنية	الدور
الاستشعار من بُعد (GPS)	* أدى استخدامه إلى توفير مرئيات فضائية ومعلومات أكثر دقة عن الكثير من المجالات التى تهتم بها الجغرافيا السياسية، مثل : • الحدود السياسية. • مناطق النزاعات. • الممرات الملاحية، والمياه الإقليمية للدول.
تطور وسائل الاتصالات (السلكية واللاسلكية) وتكنولوجيا المعلومات	* أدى إلى السرعة الهائلة فى تدفق المعلومات والبيانات بين الدول، فأصبح العالم كوحدة واحدة أو ما يعرف **بالقرية الكونية**.
نظم المعلومات الجغرافية (GIS)	* أدى استخدامها إلى حدوث إضافة هائلة للجغرافيا السياسية وذلك من خلال : • توفير خرائط حديثة ودقيقة عن الدول. • توفير كافة البيانات والمعلومات الرقمية عن الموارد الطبيعية والبشرية واستخدامات الأراضى مما يساعد فى التعرف على قوة الدول. • مساعدة متخذى القرار فى اتخاذ القرارات السياسية السليمة اعتمادًا على البيانات الدقيقة والتفصيلية المستمدة من هذه التقنية الحديثة.

الوحدة 1

الدولة فى الجغرافيا السياسية

الدرس 1 الدولة (تعريفها وأنواعها).

الدرس 2 المقومات الطبيعية لقوة الدولة.

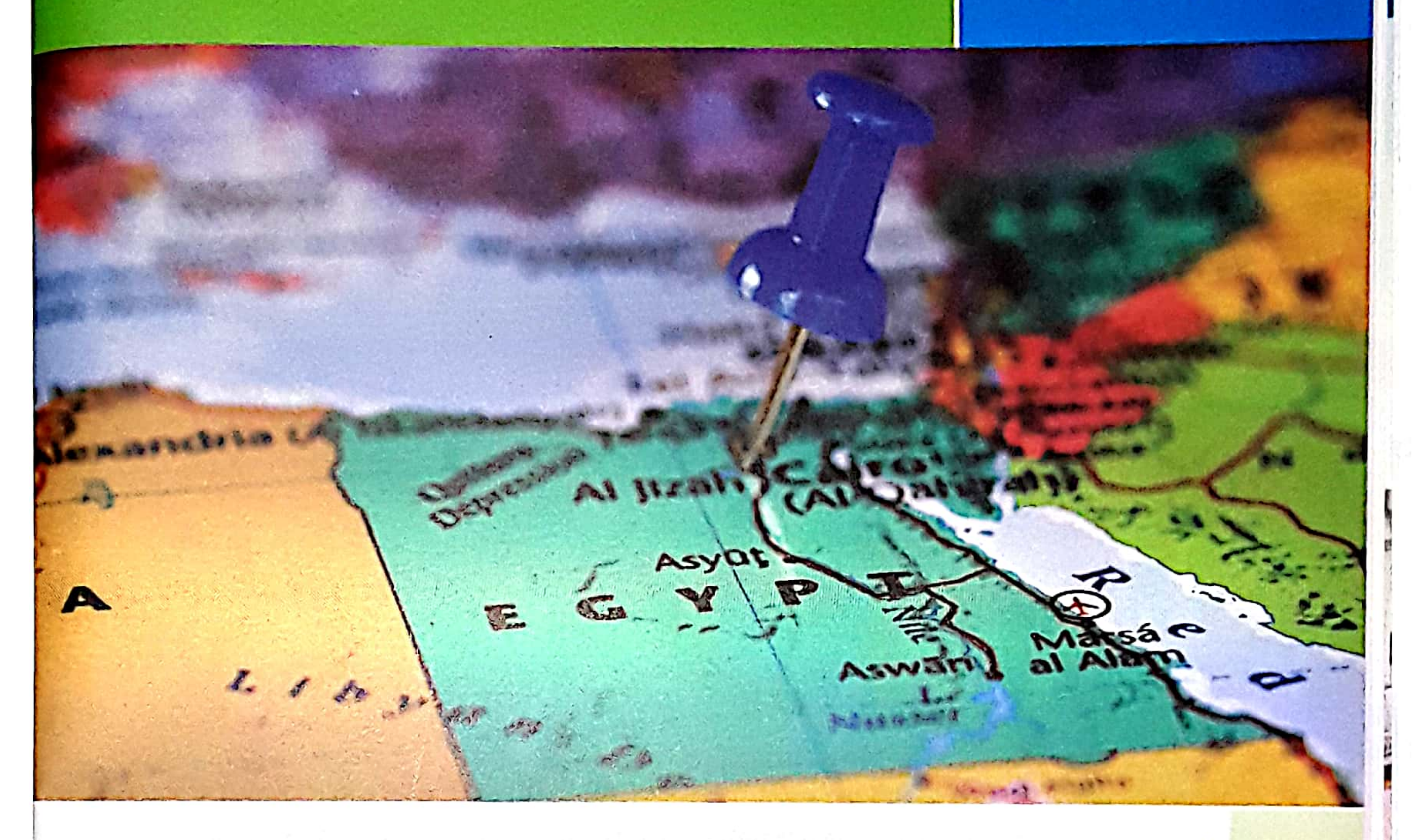
الدرس 3 المقومات البشرية لقوة الدولة.

الدرس 4 النظام السياسى والانتخابى بالدولة.



الدرس 1

الدولة (تعريفها وأنواعها)



أهداف الدرس :

فى نهاية الدرس ينبغى أن يكون الطالب قادرًا على أن :

* يحلل السمات والخصائص المميزة للدولة.
* يحدد الفرق بين الدولة والأمة.
* يصنف أنواع الدول تبعًا للنظام السياسى والإدارى فيها.
* يقارن بين الدول الوحدوية والاتحادية.
* يقارن بين الدول الاتحادية الفيدرالية والكونفدرالية.
* يحدد أهم مواصفات عاصمة الدولة.
* يعطى أمثلة لعواصم ونواة الدولة.
* يصنف عواصم الدول إلى فئات.

القضايا المتضمنة :

* الأمن القومى.
* التربية من أجل المواطنة.

فى هذا الدرس نتعرف

- الدولة والأمة
- أنوع الدول تبعًا للنظام السياسى والإدارى.
  - الدولة الوحدوية (المركزية).
  - الدولة الاتحادية المركبة (اللامركزية) :
    - الفيدرالية.
    - الاتحاد الكونفدرالى.
- عواصم الدول

* تُعد الدولة محور دراسة الجغرافيا السياسية، وتمثل وحدة سياسية مستقلة لها سيادة وأنظمة وقوانين خاصة بها.

* تختلف الدولة عن الأمة كما تختلف كل دولة عن الأخرى من حيث الموقع والمساحة والشكل والنظام السياسى والإدارى.

أولًا الدولة والأمة

الدولة	الأمة
وحدة سياسية تشغل منطقة معينة من سطح الأرض، تضم سكانًا دائمين وتحكمها سلطة عليا ذات سيادة (الحكومة) تدير شئونها الداخلية والخارجية.	مجموعة من البشر لها غالبًا أصل عرقى واحد، تعيش على رقعة من الأرض لفترة زمنية طويلة تربط بين أفرادها روابط مشتركة، كالدين واللغة والعادات والتقاليد والتراث والتاريخ المشترك.

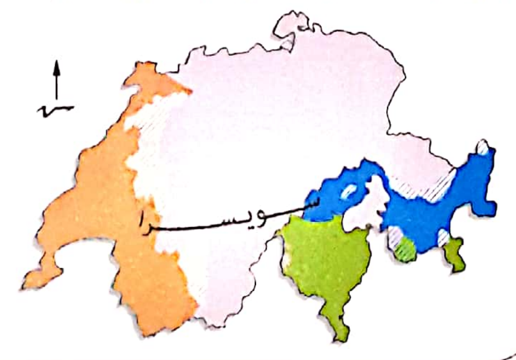
مما سبق نجد أن الفرق بين الدولة والأمة كما يلى :

الدولة	الأمة
توجد شروط ضرورية لقيامها يطلق عليها أركان الدولة : (الأرض - الشعب - السلطة الحاكمة).	يتطلب لوجودها أرض وشعب فقط ولا تتطلب سلطة حاكمة.
يمكن أن تتعدد اللغات والعادات والتقاليد داخل الدولة الواحدة.	العادات والتقاليد المشتركة واللغة الواحدة من العناصر الأساسية للأمة.

مثال

دولة سويسرا

بها أربع لغات رسمية، وهى :
(الإيطالية - الألمانية - الفرنسية - الرومانشية).



الأمة العربية



وبالرغم من الفروق الواضحة بين الدولة والأمة إلا أنهما متشابهان فى أنهما يقومان على أساس هو : وجود سكان (شعب) يعيشون على مساحة معينة من الأرض.

معلومة إثرائية

قد توجد الأمة فى عدة دول مثل الأمة العربية وقد توجد داخل دولة واحدة وتحكمها حكومة واحدة مثل الأمة البولندية.

ثانيًا أنواع الدول تبعًا للنظام السياسى والإدارى

- الدولة الوحدويـة (المركزيـة)
- الدولة الاتحادية المركبة (اللامركزية)
  - الفيدراليـة
  - الاتحاد الكونفدرالي

الدولة الوحدوية (المركزية)

الدولة التى يوجد فيها مجلس نيابى واحد، وحكومة مركزية واحدة تسيطر على جميع السلطات المحلية (فى الولايات والأقاليم والمحافظات، والمجالس البلدية) وتستمد المستويات الإدارية السابقة قراراتها من الحكومة المركزية.

أهم خصائصها :

١ **تجانس سكانها** (عرقيًا، ودينيًا، وثقافيًا).

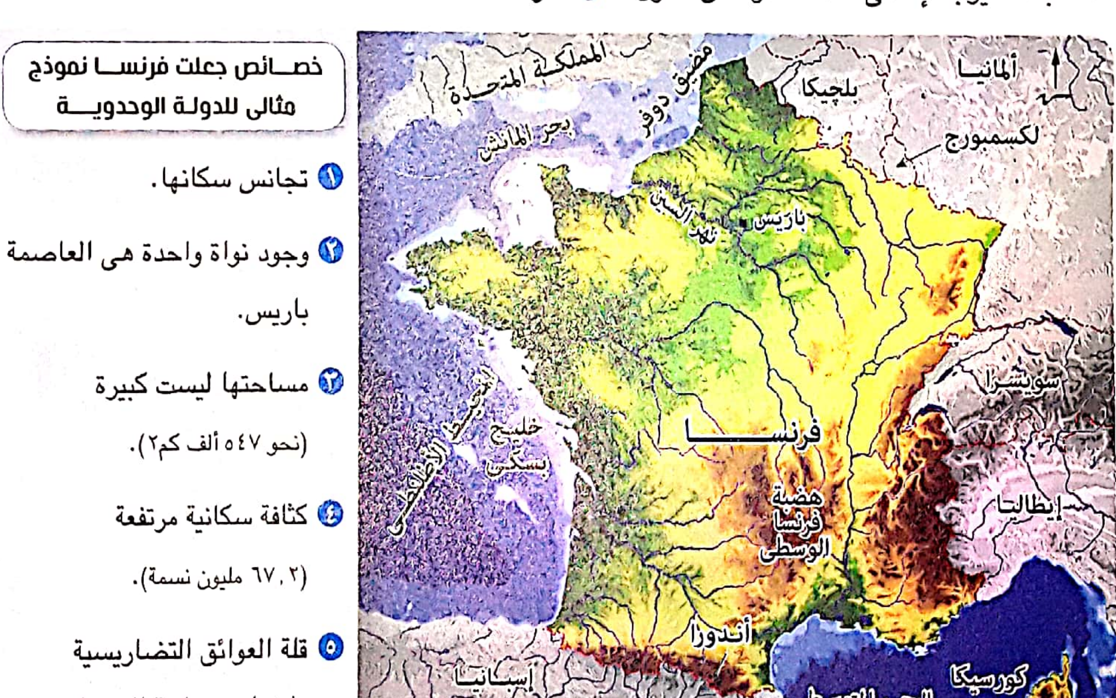
٢ **العاصمة هى قلب ونواة الدولة والتى** نمت حولها الدولة بعد ذلك وتتركز فيها معظم أنشطة الدولة.

٣ **معظمها ليست كبيرة المساحة.**

٤ **تتسم بالكثافة السكانية المرتفعة.**

٥ **قلة وجود العوائق الطبيعية بين أراضيها** كالغابات والصحارى والجبال والبحار.

* تنتشر الدول الوحدوية فى بقاع كثيرة من العالم، إلا أن النموذج المثالى الذى ينطبق عليه كل الخصائص السابقة لا يوجد إلا فى عدد محدود من الدول، **مثل** : فرنسا.



خصائص جعلت فرنسا نموذج مثالى للدولة الوحدوية

١ تجانس سكانها.

٢ وجود نواة واحدة هى العاصمة باريس.

٣ مساحتها ليست كبيرة (نحو ٥٤٧ ألف كم٢).

٤ كثافة سكانية مرتفعة (٦٧,٢ مليون نسمة).

٥ قلة العوائق التضاريسية واتساع مساحة السهول.

هناك دول وحدوية لا تنطبق عليها بعض الخصائص السابقة، مثل :

- **الصين** : دولة وحدوية بالرغم من أنها كبيرة المساحة.
- **اليابان** : دولة وحدوية (موحدة) مجزأة إلى عدة جزر.

الدولة الاتحادية المركبة (اللامركزية) نوعان :

- الفيدراليـــة
- الاتحاد الكونفدرالى

الدولة الفيدرالية الدولـة التى تتكـون من وحدات إدارية قـد تكون ولايات، أو مقاطعـات أو محافظات ويكون لهذه الوحدات نوع من الاستقلال الذاتى فيما عدا النواحى المالية والدفاعية (الأمور السيادية).

معلومــة إثرائية

السـلطة المركزية هى هيئات مشتركة فى شتى المجالات الاقتصادية والسياســية والتشريعية والعسكرية وغيرها لتوحيد سياسة الدول الأعضاء.

أهم خصائصها :

1. تتمتع بدستور واحد.
2. تنقسم السلطات بها إلى :
   - سلطة مركزية تختص بالوظائف السيادية (السياسة الخارجية – الاقتصاد – الدفاع الخارجى – الأمن الداخلى).
   - سلطات محلية (حكومات الأقاليم) تختص بإدارة الشئون الحياتية للسكان فى الولاية أو المحافظة.
3. يتحقق فيها التوازن بين السلطة المركزية والسلطات المحلية لكل ولاية.
4. يكون للشعب حق المشاركة فى إدارة الشئون المركزية.
5. لا يمكن أن تتحول إلى اتحاد كونفدرالى.

أمثلة للدول الفيدرالية :

- أستراليا.
- الهند.
- البرازيل.
- الولايات المتحدة الأمريكية.



الاتحاد الكونفدرالى انضمام دولتين أو أكثر فى اتحاد تنظمه معاهدة بينهما لتحقيق غايات مشتركة وتعهد بممارسة بعض من صلاحيتها إلى سلطة مركزية مشتركة، مع احتفاظ كل دولة بشخصيتها القانونية وسيادتها الداخلية والخارجية.

أهم خصائصه :

١ تحتفظ كل دولة فى الاتحاد الكونفدرالى بـ :

- دستور خاص بها.
- علم خاص بها.
- حق التمثيل (الدبلوماسى) بشكل مستقل.
- عاصمة مستقلة.
- عملة نقدية خاصة بها وقد يكون هناك عملة واحدة لدول الاتحاد مثل : اليورو فى الاتحاد الأوروبى.

٢ تختص حكومات الدول الداخلة فى الاتحاد الكونفدرالى بالوظائف السيادية.

٣ من الممكن أن تتحول إلى اتحاد فيدرالى فى مرحلة لاحقة (كما حدث فى سويسرا).

٤ تعد أقل أنواع الدول شيوعًا وأكثرها هشاشة لأنه يحق لأى دولة من دول الاتحاد أن تنفصل فى أى وقت تشاء.

مثال : دول الاتحاد الأوروبى.

ثالثًا عواصم الدول

العاصمة

المدينة التى تستقر فيها حكومة الدولة ورئاستها وغالبًا تتركز بها السلطات الثلاث (التشريعية والتنفيذية والقضائية)، وسفارات الدول الأجنبية، والمؤسسات الكبرى.

سمات العاصمة تتمثل فى أنها :

١ مركز للحكم والإدارة وتضم حشدًا للقوى السياسية.

٢ مركز للقوة وللسلطة فى الدولة، حتى تتمكن من بسط سلطانها على كل أجزاء الدولة بما فيها المناطق الهامشية.

٣ حلقة اتصال بين الدولة والعالم الخارجى.

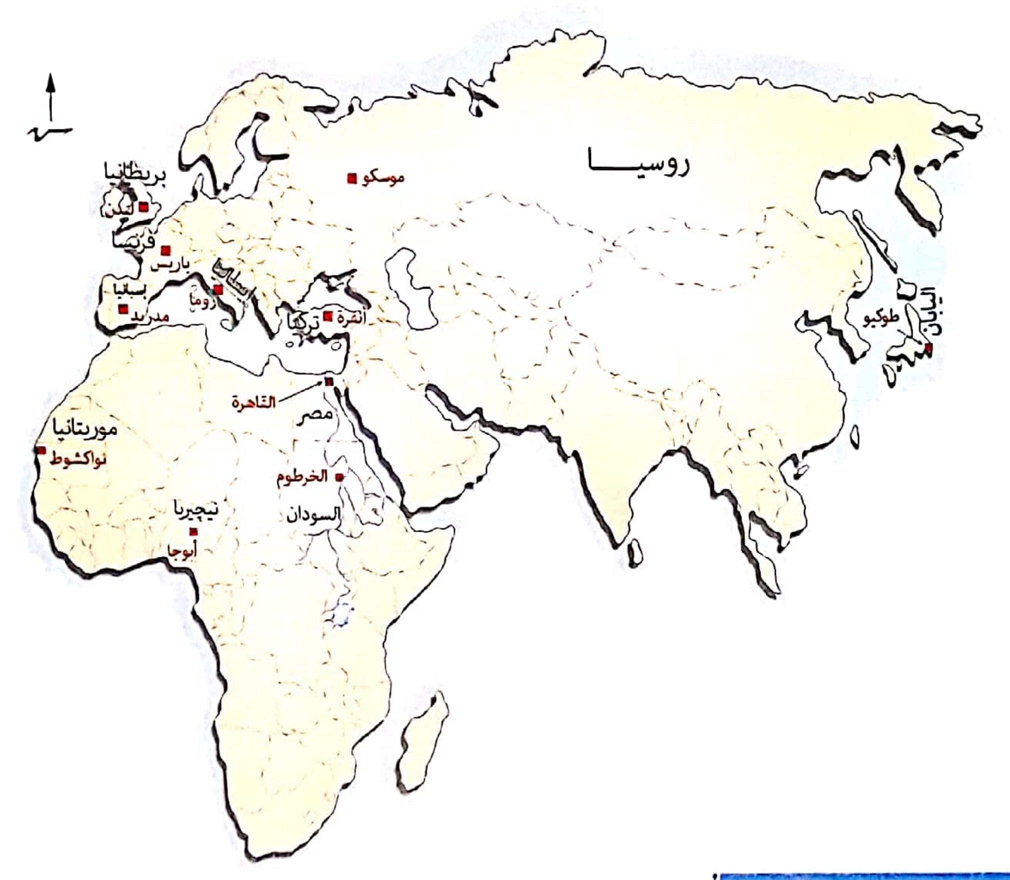
٤ المركز الثقافى للدولة.

٥ تقع عادة فى ملتقى طرق النقل والمواصلات فى الدولة.

معلومة إثرائية

قد تتوزع وظائف الحكومة وسلطات الدولة بين مدينتين وأكثر كما هو الحال فى هولندا حيث يقع مقر البرلمان فى لاهاى فهى العاصمة التنظيمية والتشريعية للبلاد فى حين يقع مقر الملك فى مدينة أمستردام العاصمة الرسمية للبلاد.

الخريطة التالية توضح عواصم بعض الدول فى العالم.



عوامل اختيار عاصمة الدولة

١ العامل التاريخى حيث اكتسبت بعض المدن أهميتها كعاصمة نتيجة مكانتها التاريخية، **مثل** :

- القاهرة (عاصمة مصر).
- روما (عاصمة إيطاليا).

٢ الموقع وسهولة الوصول حيث تم اختيار كثير من العواصم على ضوء :

- **موقعها على** : – نهر ملاحى، **مثل** : الخرطوم عاصمة السودان على نهر النيل.
  – سواحل بحار أو محيطات، **مثل** : نواكشوط عاصمة موريتانيا على المحيط الأطلنطى.
- **سهولة الوصول** : بين العاصمة وبقية أجزاء الدولة، **مثل** : مدريد عاصمة إسبانيا.

٣ الحماية والدفاع **حيث تحاول الدولة أن تكون عاصمتها بعيدة عن الحدود لأن ذلك يعطيها عمقًا جغرافيًا** ويوفر لها الحماية، **مثل** : اختيار أنقرة (مدينة داخلية) عاصمة لتركيا بدلًا من إستانبول (مدينة ساحلية).

٤ السيادة القومية تحرص الدول متعددة القوميات أن تكون العاصمة ضمن منطقة القوميات الكبرى **مثل** : موسكو عاصمة روسيا، حيث تقع فى المنطقة ذات الغالبية السلافية.



تصنيف العواصم

* تصنف إلى فئتين هما :

العواصم القديمة

العواصم التى ظلت لقرون عديدة مركزًا اقتصاديًا وثقافيًا رئيسيًا فى الدولة.

مثل :

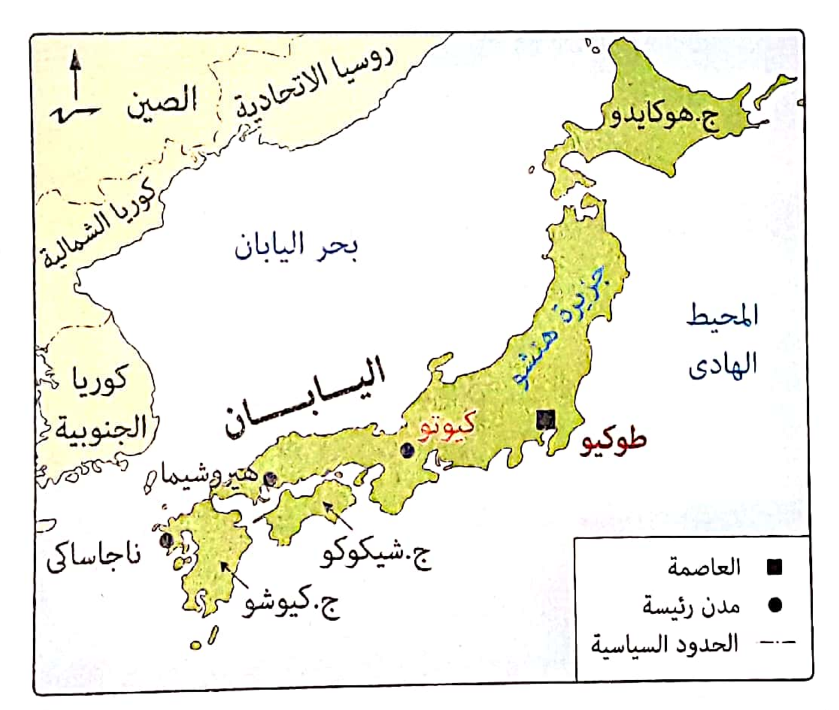
- روما.
- لندن.
- باريس.
- القاهرة.

العواصم المستحدثة

العواصم التى قررت الحكومات نقلها من أماكنها إلى مدن أخرى لسبب أو لآخر.

مثل :

- اليابان : نقلت عاصمتها من مدينة كيوتو الداخلية إلى طوكيو المدينة الســاحلية التى تطل على المحيط الهادى والتى كانت مركزًا حضاريًا كبيرًا لكى تكون مصدر حياة للدولة من الناحية التجارية.



- نيجيريا : نقلت عاصمتها من مدينة **لاجوس** الساحلية على المحيط الأطلنطى إلى **أبوجا** بالداخل.

* يوجد فى الدولة مواقع أخرى ذات أهميـة لا تقل أهميتها عن العاصمة، ويعبر عنها **بالنواة** أو **قلب الدولة**.

قلب الدولة (النواة)

منطقة تشكل أهمية وثقلًا اقتصاديًا أو سكانيًا أو ثقافيًا أو سياسيًا فى الدولة.

أنواع قلب الدولة : (حسب الأهمية)



منطقة القلب ذات التركيز السكانى

يتركز فيها معظم سكان الدولة، **مثل** : تركز السكان فى شمال وشرق أفغانستان بالمقارنة بباقى المناطق

منطقة القلب ذات الأهمية الاقتصادية

تتركز فيها الأنشطة الاقتصادية المهمة فى الدولة، **مثل** : إقليم البحيرات الخمس العظمى بين الولايات المتحدة وكندا

كندا
الولايات المتحدة الأمريكية
البحيرات الخمس العظمى
شمال وشرق أفغانستان
القاهرة الكبرى
مصر
السعودية
مكة

منطقة القلب ذات الأهمية الثقافية والدينية

تتركز فيها المؤسسات الثقافية والمراكز الدينية، **مثل** : مكة المكرمة فى المملكة العربية السعودية

منطقة القلب ذات الأهمية السياسية

تتركز فيها المقرات السياسية ومنها تصدر القرارات، **مثل** : القاهرة الكبرى فى مصر

أسئلة على الدرس

انظر.. كتاب الأسئلة

أهم نقاط الدرس

	الدولة	الأمة
أوجه الشبه	كلاهما يقومان على أساس وجود سكان (شعب) يعيشون على مساحة معينة من الأرض.	
أوجه الاختلاف	* توجد شروط ضرورية لقيامها يطلق عليها أركان الدولة : (الأرض – الشعب – السلطة الحاكمة). * يمكن أن تتعدد اللغات والعادات والتقاليد داخل الدولة الواحدة. مثل : سويسرا بها أربع لغات رسمية، وهى : (الإيطالية – الألمانية – الفرنسية – الرومانشية).	* يتطلب لوجودها أرض وشعب فقط ولا تتطلب سلطة حاكمة. * العادات والتقاليد المشتركة واللغة الواحدة من العناصر الأساسية للأمة. مثل : الأمة العربية.

	الدولة الوحدوية (المركزية)	الدولة الفيدرالية	الاتحاد الكونفدرالى
أوجه الاختلاف (الخصائص)	* تجانس سكانها(عرقيًا، ودينيًا، وثقافيًا). * تحـوى قلبًـا أو نواة واحدة نمـت حولها الدولة وتتمثل فـى العاصمة (التى تتركـز فيها معظم أنشطة الدولة). * معظمها ليست كبيرة المساحة. * تتسم بالكثافة السكانية المرتفعة. * قلة وجود العوائق الطبيعية بين أراضيها كالغابات والصحارى والجبال والبحار.	* تتمتع بدستور واحد. * تنقسم السلطات بها إلى : • السلطة المركزية : تختص بالوظائف السيادية. • السلطات المحلية (حكومات الأقاليم) : تختص بإدارة الشئون الحياتية للسكان فى الولاية أو المحافظة. * يتحقق فيها التوازن بين السلطة المركزية والسلطات المحلية لكل ولاية. * يكون للشعب حق المشاركة فى إدارة الشئون المركزية. * لا يمكن أن تتحول إلى اتحاد كونفدرالى.	* احتفاظ كل دولة من دول الاتحاد الكونفدرالى بـ : • دستور خاص بها. • علم خاص بها. • حق التمثيل (الدبلوماسى) بشكل مستقل. • عاصمة مستقلة. • عملة نقدية خاصة بها وقد يكون هناك عملة واحدة لدول الاتحاد مثل : اليورو فى الاتحاد الأوروبى. * تختص حكومات الدول الداخلة فى الاتحاد الكونفدرالى بالوظائف السيادية. * مـن الممكن أن تتحـول إلى اتحاد فيدرالـى فى مرحلة لاحقة. * أقل أنواع الدول شـيوعًا وأكثرها هشاشة لأنه يحق لأى دولة من دول الاتحاد أن تنفصل فى أى وقت تشاء.
الأمثلة	فرنسا – الصين – اليابان	أستراليا – الهند – البرازيل – الولايات المتحدة الأمريكية	دول الاتحاد الأوروبى

عواصم الدول

١ سمات العاصمة

* مركز للحكم والإدارة.
* مركز للقوة وللسلطة بالدولة.
* حلقة الاتصال بين الدولة والعالم الخارجي.
* المركز الثقافي للدولة.
* تقع عادة في ملتقى طرق النقل والمواصلات.

٢ عوامل اختيار العاصمة

* العامل التاريخي.
* الموقع وسهولة الوصول.
* الحماية والدفاع.
* السيادة القومية.

٣ تصنيف العواصم

* عواصم قديمة : **مثل** : روما، لندن، باريس، القاهرة.
* عواصم مستحدثة : **مثل** : طوكيو، أبوجا.

أنواع قلب الدولة (حسب الأهمية)

١ الاقتصادية

* تتركز فيها الأنشطة الاقتصادية المهمة في الدولة.

مثل : إقليم البحيرات الخمس العظمى بين الولايات المتحدة وكندا.

٢ التركيز السكاني

* يتركز فيها معظم سكان الدولة.

مثل : تركز السكان في شمال وشرق أفغانستان بالمقارنة بباقي المناطق.

٣ الثقافية والدينية

* تتركز فيها المؤسسات الثقافية والمراكز الدينية.

مثل : مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية.

٤ السياسية

* تتركز فيها المقرات السياسية ومنها تصدر القرارات.

مثل : القاهرة الكبرى في مصر.

الدرس 2 المقومات الطبيعية لقوة الدولة



أهداف الدرس :

فى نهاية الدرس ينبغى أن يكون الطالب قادرًا على أن :

* يحلل المقومات الطبيعية لقوة الدولة.
* يستنتج العلاقة بين الموقع الجغرافى للدولة ومدى قوتها أو ضعفها.
* يقدر أهمية الموقع البحرى للدول المختلفة.
* يستنتج دور مساحة الدولة فى التأثير عليها فى السلم والحرب.
* يقارن بين أنواع وأشكال الدول وتأثيرها على قوة الدولة.
* يعطى أمثلة على أشكال الدولة المختلفة.
* يوضح دور المناخ فى ثراء الدول وازدهارها.
* يحدد أثر أشكال السطح المختلفة على قوة الدولة.
* يقدر أهمية موقع مصر بين دول العالم.

القضايا المتضمنة :

* الأمن القومى.
* الانتماء.

فى هذا الدرس نتعرف

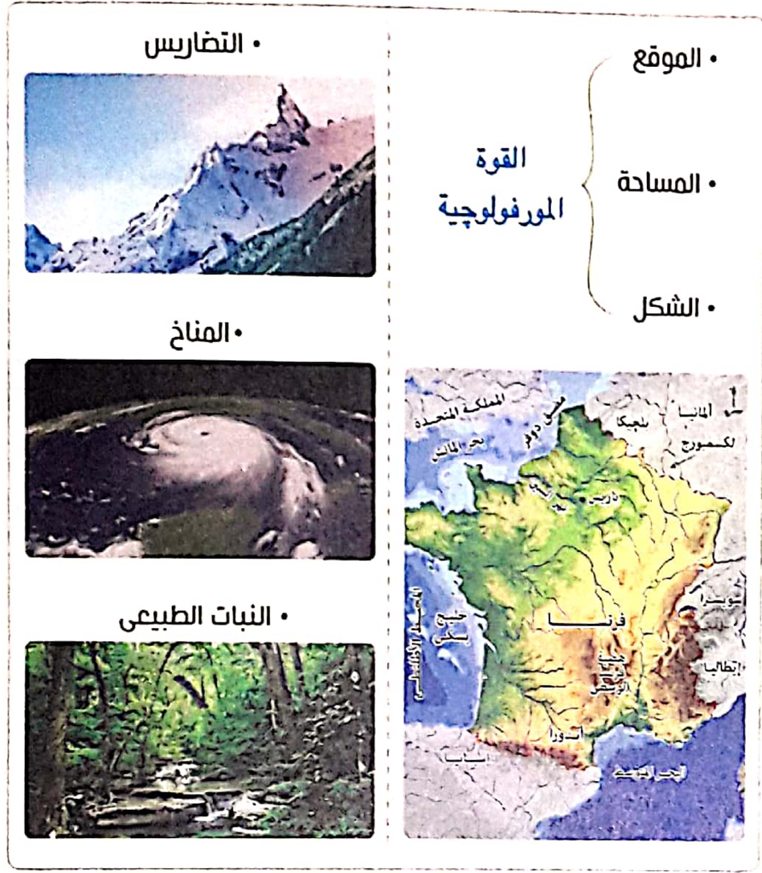
المقومات الطبيعية

- الموقع.
- المساحة.
- الشكل.
- التضاريس.
- المناخ.
- النبات الطبيعى.

* تتشكل قوة الدولة بعوامل كثيرة ومتشابكة يمكن أن نلخصها فى الشكل التالى :

أبعاد وعناصر قوة الدولة

المقومات الطبيعية تتمثل فى



(موضوع هذا الدرس)

المقومات البشرية تتمثل فى



(موضوع الدرس القادم)

أولًا الموقــع

الموقع الفلكى للدولة
موقع الدولة بالنسبة لخطوط الطول ودوائر العرض.

* يُعد الموقع بالنسبة لدوائر العرض أكثر أهمية لقوة الدولة (من الموقع بالنسبة لخطوط الطول) لأنه يستخدم فى تحديد الملامح العامة لمناخ الدولة الذى يؤثر فى النشاط البشرى للسكان.

الموقع الجغرافى للدولة

الموقع بالنسبة لليابس والمـاء	الموقع بالنسبة للدول المجاورة	المواقع المركزية والهـامشيـة	المواقـع الاستراتيجية

الموقع بالنسبة لليابس والماء

تصنف الدول إلى :

الـدول البحريـة الدول التى تشرف على مسطحات مائية مفتوحة (بحار أو محيطات):

- **أهمية الموقع البحرى بالنسبة لقوة الدولة :**

1. يعد وسيلة اتصال الدولة بالعالم الخارجى دون عوائق أو دون تحكم دولة أخرى.
2. يزيد احتكاك الدولة حضاريًا بغيرها من الدول.
3. يمتع الدولة بالثروات البحرية المختلفة.

- **تتوقف أهمية المواقع البحرية للدول على :**
  - طول السواحل.
  - أهمية المسطحات المائية.
  - الظهير الساحلى لها.

معلومــة إثرائية منطقة الظهير الساحلى :
هى المنطقة الواقعة خلف منطقة الشـاطئ أو الميـنـاء البحرى وقد تكـون جبلية تفصل السـاحل عن باقى الدولة وقد تكون سـهلية تسهل الاتصال بين الساحل وباقى الدولة.

- **تختلف الدول البحرية من حيث إشرافها على المسطحات المائية، فمنها :**
  - دول تشرف **بواجهة بحرية واحدة مثل** : سوريا - شيلى.
  - دول تشرف **بواجهتين بحريتين مثل** : مصر - المملكة العربية السعودية.
  - دول تشرف **على البحر من جميع جهاتها (دول جزرية) مثل** : بريطانيا - اليابان.

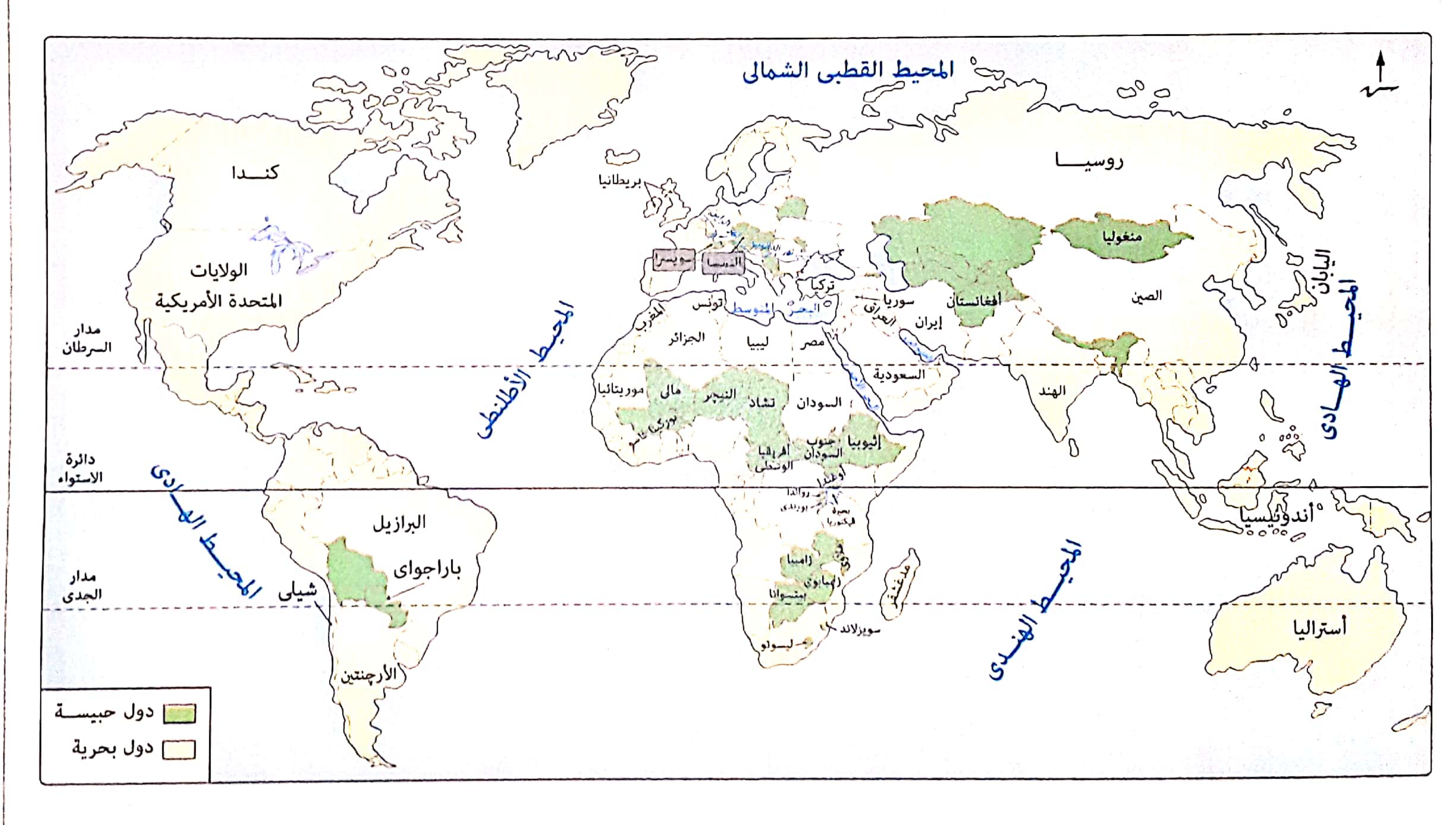
الدول الداخلية (الحبيسة) الدول التى تقع داخل اليابس، وليس لها اتصال مباشر بالبحار المفتوحة أو المحيطات.

- **وقوع الدولة داخل اليابس له تأثير سلبى على قوتها لأنها :**

لا تتصل بالعالم الخارجى إلا عن طريق المرور فى أراضى الدول المجاورة، أو عبر الأنهار الدولية مثل نهرى الراين والدانوب.

- **أكثر القارات التى تضم دول حبيسة بالترتيب هى :**

1. قارة أفريقيا **مثل** : إثيوبيا وأوغندا.
2. قارة أوروبا **مثل** : النمسا وسويسرا.
3. قارة آسيا **مثل** : أفغانستان.
4. قارة أمريكا الجنوبية **مثل** : باراجواى.



المحيط القطبى الشمالى
كنـــدا
الولايات
المتحدة الأمريكية
روسيـــا
منغوليا
الصين
اليابان
المحيط الهادى
بريطانيا
تركيا
سوريا
العراق
إيران
أفغانستان
تونس
المغرب
الجزائر
ليبيا
مصر
السعودية
الهند
موريتانيا
مالى
النيجر
تشاد
السودان
جنوب السودان
إثيوبيا
أفريقيا الوسطى
زامبيا
سويزلاند
مدغشقر
المحيط الأطلنطى
المحيط الهندى
أندونيسيا
أستراليا
البرازيل
باراجواى
شيلى
الأرجنتين
المحيط الهادى
مدار السرطان
دائرة الاستواء
مدار الجدى
دول حبيسة
دول بحرية

الموقع بالنسبة للدول المجاورة

يؤثر عدد الدول المجاورة للدولة على قوتها.

* كثرة الدول المتجاورة سلاح ذو حدين بالنسبة لقوة الدولة لأنها قد تكون ذات :

- تأثير إيجابى : تحقيق التعاون وزيادة قوتها، مثل : دول غرب أوروبا.

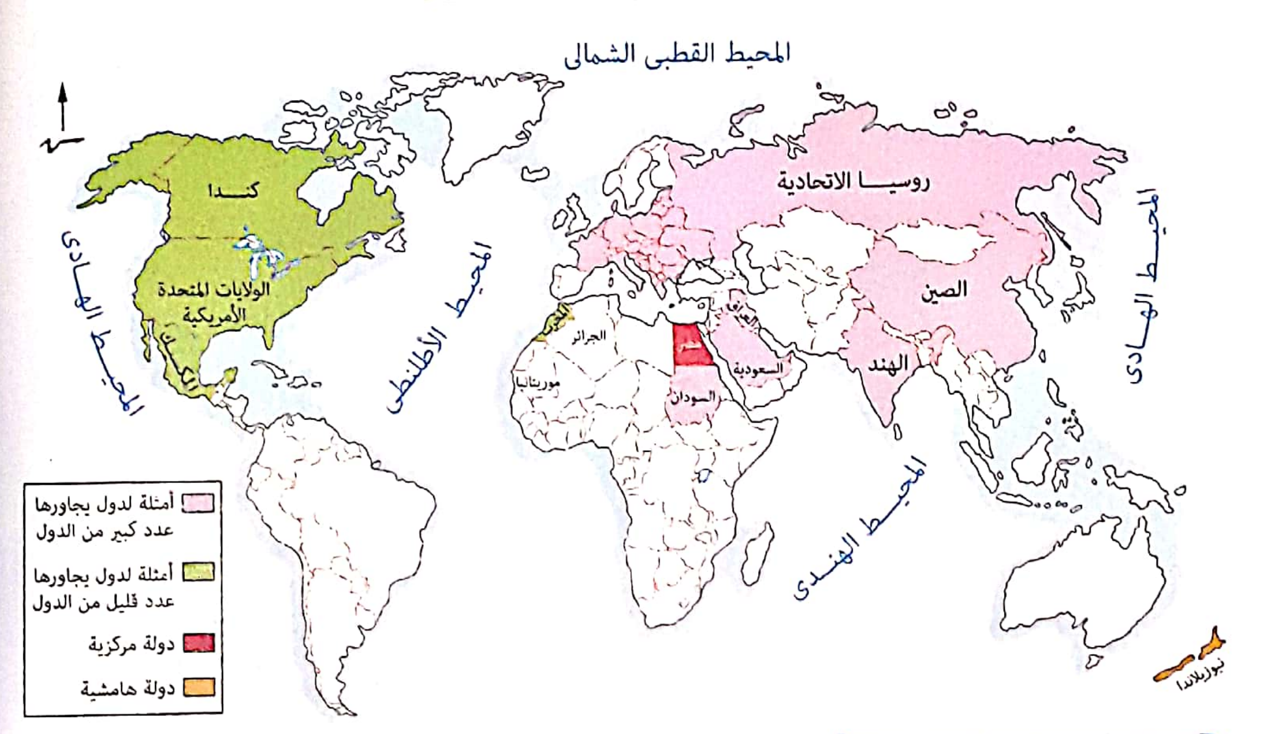
أو

- تأثير سلبـى : تسبب العديد من المشكلات، مثل : السودان التى يجاورها سبع دول.

* من الدول التى يجاورها عدد كبير من الدول : الصين يحدها ١٥ دولة.

* من الدول التى يجاورها عدد قليل من الدول : • المغرب تحدها الجزائر وموريتانيا.

• الولايات المتحدة الأمريكية تحدها المكسيك وكندا.



المواقع المركزية والهامشية

المواقع المركزية

وهى المواقع المتوسطة جغرافيًا مثل : مصر ذات موقع متمركز فى العالم القديم.

المواقع الهامشية

وهى الواقعة على أطراف العالم مثل : نيوزيلاندا.

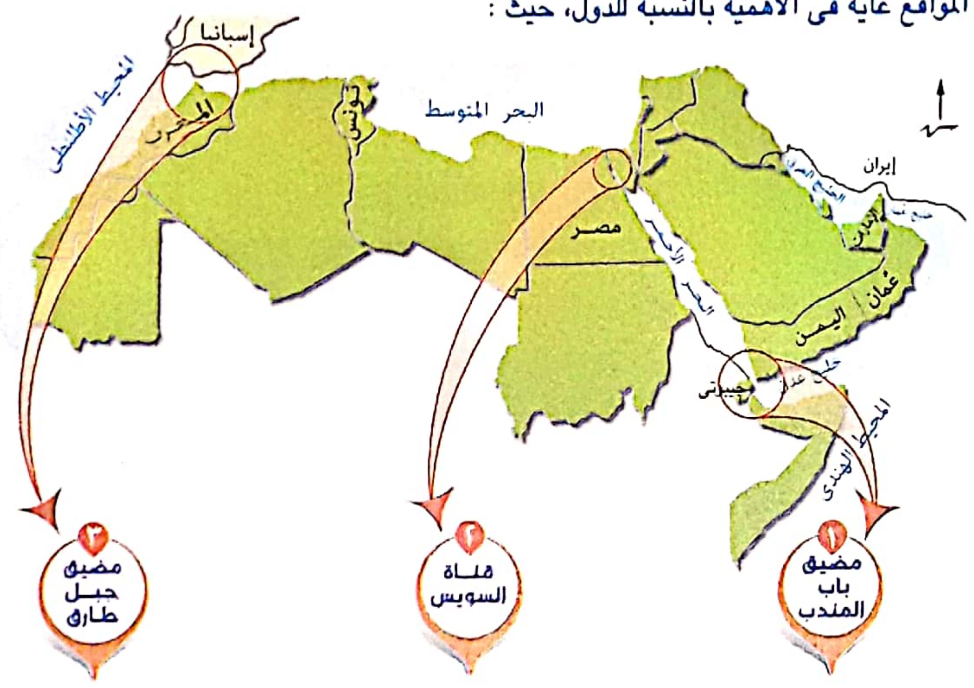
معلومة إثرائية

* المواقع المركزية للدول لها :
  - تأثير إيجابى : تعطى للدولة دورًا محوريًا فى السياسة والاقتصاد.
  - تأثير سلبى : يظهر فى تأثر الدولة بالمشكلات العالمية وتكون مطمعًا للدول الاستعمارية (مثل : تعرض مصر للاحتلال على مر التاريخ).
* المواقع الهامشية للدول قد يكون لها : تأثير إيجابى يظهر فى عدم تأثرها بمشكلات الدول الأخرى.

المواقع الاستراتيجية

المواقع التى تكتسب أهمية بالغة لإشرافها وإمكانية تحكمها فى طرق الملاحة البحرية الدولية أو البرية سواء وقت الحرب أو وقت السلم.

* **هذه المواقع غاية فى الأهمية بالنسبة للدول، حيث :**

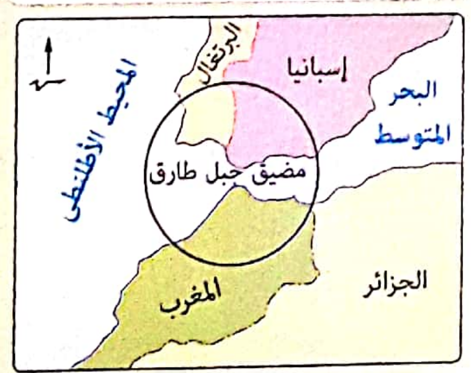


تشرف عليه اليمن، وجيبوتى «تحت إشراف عربى خالص»

تتحكم فيها مصر

تشـرف عليه المغرب، وإسـبانيا





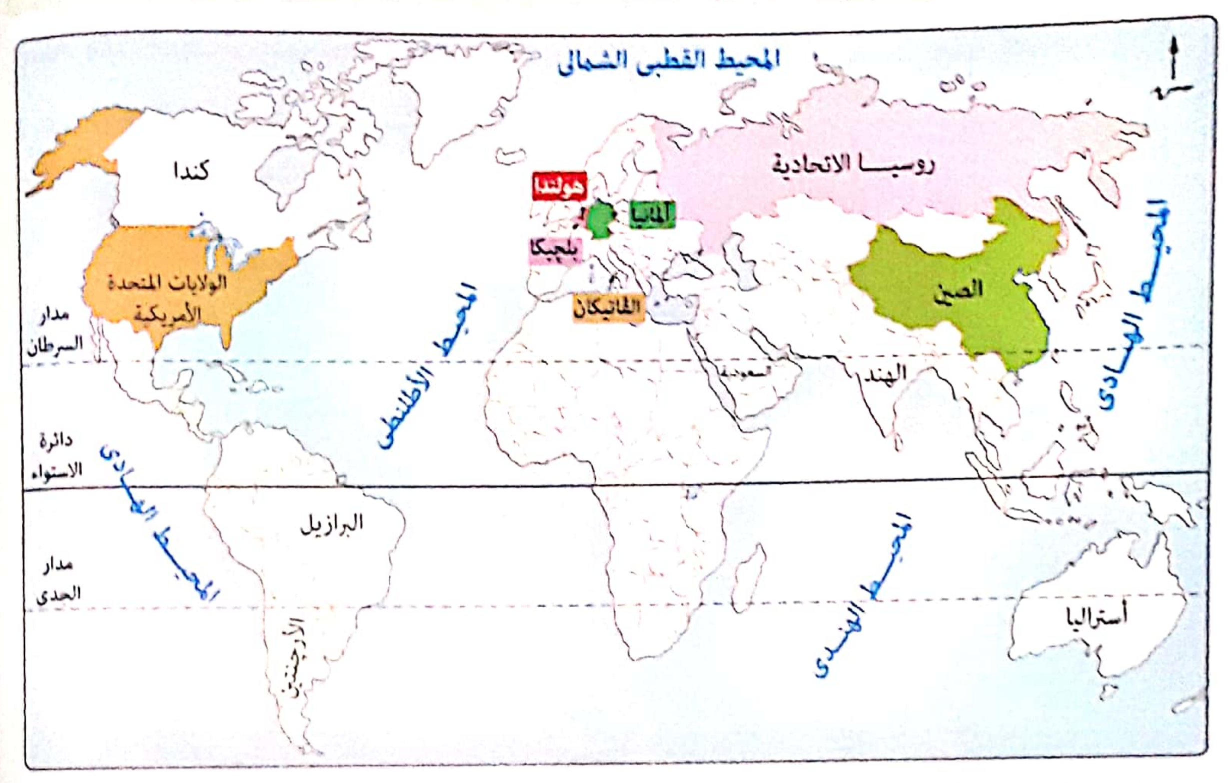
معلومة إثرائية - مشروع قناة السويس الجديدة :



قامت مصر بحفر تفريعة موازية لقناة السويس بطول ٣٥ كم وتعميق المجرى الأصلى بطول ٣٧ كم وذلك لتحقيق **عدة أهداف منها** :

- اختصار زمن الرحلة من ٢٠ ساعة إلى ١١ ساعة.
- زيادة عدد السفن المارة بالقناة.
- تحقيق الرواج الاقتصادى.

ثانيًا المساحة رقعة الأرض التى تشغلها الدولة وهذه الرقعة محددة بحدود سياسية واضحة المعالم ومعترف بها دوليًا.



- من الخريطة السابقة نلاحظ وجود تباين واضح فى مساحة دول العالم. فبعضها تبلغ مساحته عدة ملايين من الكيلومترات المربعة ومن أكبرها روسيا الاتحادية ١٧.٦ مليون كم٢، وبعضها صغير جدًا مثل : دولة الفاتيكان التى تبلغ مساحتها أقل من واحد كم٢.
- تؤثر المساحة على الدولة فى السلم والحرب ويتضح ذلك فيما يلى :

١ المساحة الكبيرة للدولة تؤثر فى قوة الدولة :

إيجابيًا حيث :

- تزيد من احتمالية التنوع فى التركيب الجيولوجى وبالتالى تنوع الموارد المعدنية.

مثل : - روسيا الاتحادية. - الصين.

- تساعد فى ظل الإمكانيات الاقتصادية على أن تضم عددًا كبيرًا من السكان الذين يمكنهم استثمار الموارد الاقتصادية.
- تتيح للدولة وقت الحرب فرصة إبعاد مصانعها وسكانها عن المناطق المهددة بالعدوان إلى مناطق آمنة.
- تتيح للدولة أن تتبنى نظرية الدفاع بالعمق.

معلومة إثرائية نظرية الدفاع بالعمق :

تستطيع الدول كبيرة المساحة أن تعتمد على هذه النظرية فى وقت الحرب، حيث تُمكّنها المساحة الكبيرة من أن تتخلى عن جزء من أراضيها ثم معاودة الدفاع عن نفسها، على سبيل المثال الصين فى مواجهة اليابان، والاتحاد السوفيتى فى مواجهة ألمانيا فى الحرب العالمية الثانية، حيث تمكن جيش الاتحاد السوفيتى من هزيمة الجيش الألمانى بعدما أنهكه؛ وذلك بعد أن استدرجه لداخل الأراضى الروسية حتى وصل مشارف موسكو، ولم يتحمل الألمان قسوة المناخ هناك.

◀ **سلبيًا** حيث :

تحتاج المساحة الكبيرة للدولة إلى جهود وإمكانيات كبيرة لتطويرها، وحمايتها، والسيطرة على أجزائها المترامية الأطراف.

٢ المساحة الصغيرة للدولة قد تؤثر فى قوة الدولة :

◀ **إيجابيًا** حيث تتيح :

- ضبط الدولة وإدارتها بسهولة.
- سهولة حصر واستثمار كل موارد الدولة.
- تنمية جميع أجزاء الدولة وتطويرها.

◀ **سلبيًا** حيث تؤدى إلى :

- سهولة اختراق الدولة والسيطرة عليها فى حالة الحرب مثل : سيطرة ألمانيا على **هولندا** و **بلچيكا** أثناء الحرب العالمية الثانية.
- زيادة تأثر الدولة بالكوارث الطبيعية.

العوامل المحددة لأهمية مساحة الدولة

* **أهمية مساحة الدولة لا تقاس بالكيلومترات المربعة فقط لأنه** لا بد من الأخذ بعين الاعتبار إلى عدة عوامل تحدد هذه الأهمية تتمثل فى :

- حجم الموارد وتنوعها.
- عدد السكان وتوزيعهم بما يتناسب مع الموارد.
- النظم الاقتصادية والسياسية السائدة فى الدولة.
- قدرة السكان العلمية و التكنولوجية على استغلال الموارد.
- سهولة الاتصال بكافة أرجاء الدولة.

ثالثًا الشكل تنقسم الدول إلى عدة أنواع من حيث الشكل العام، تتمثل فى :

- الشكل المنتظم (المندمج)
- الشكل المستطيل (الشريطى)
- الشكل المجزأ
- الشكل المحتوى (الدولة الجيبية)

١ الشكل المنتظم (المندمج)

الشكل الذى تكون فيه المسافة من وسط الدولة إلى أطرافها متساوية تقريبًا.

مثل : • فرنسا. • بلچيكا. • مصر.

مميزاتـه :

١. قدرة الحكومة على تحقيق أفضل اتصال وسيطرة على أجزاء الدولة؛ **وذلك لأن** أطرافها تكون على أبعاد متساوية من مركز الدولة.

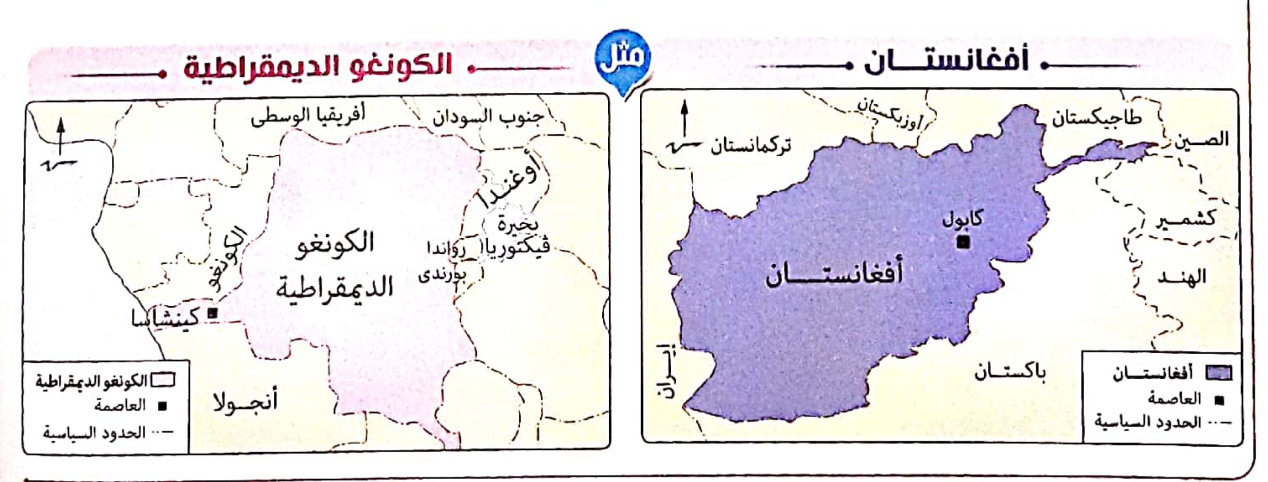
٢. حُسن الإدارة الداخلية للدولة.

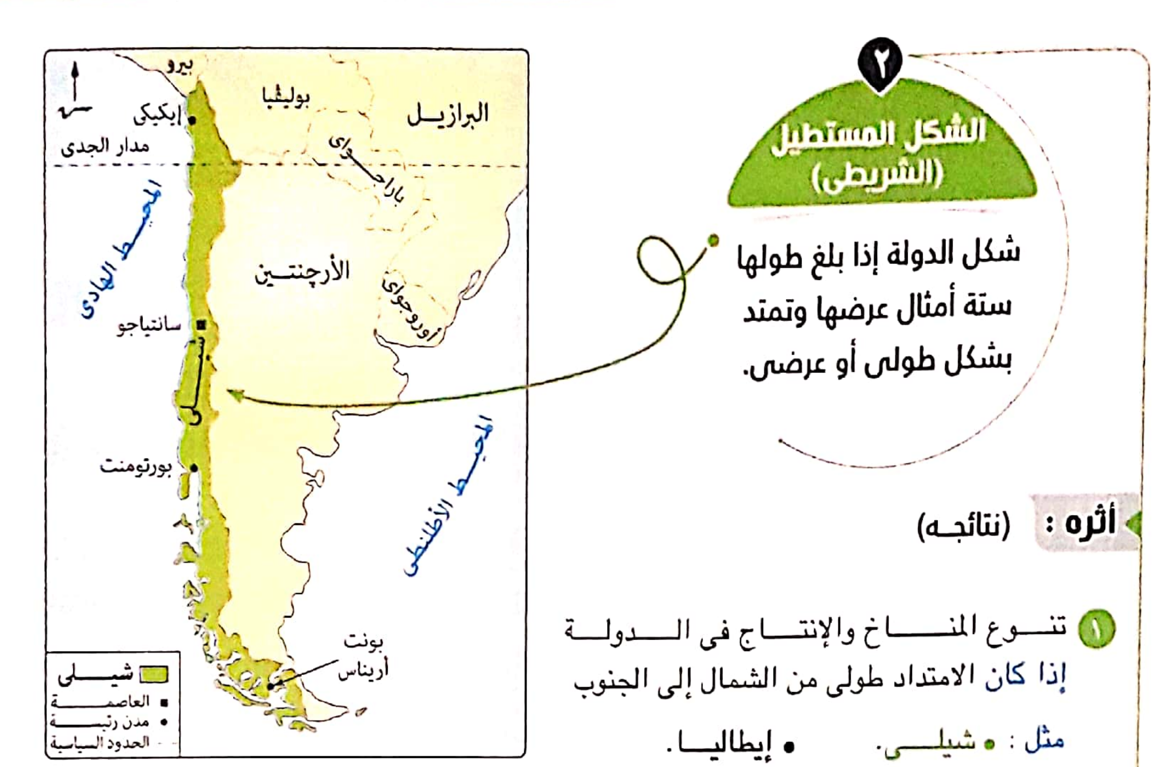
٣. يقلل من فرص الاحتكاك والنزاع على الحدود لأن طول حدود الدولة يكون قصيرًا بالنسبة إلى مساحتها.

٤. يوفر لجيش الدولة الحرية المكانية للحركة.

ولكن ما هو الشكل المندمج ذو البروز ؟

هو الشكل الذى تبدو فيه الدولة مندمجة عدا جزء منها، يبرز داخل دولة أخرى.





٢ الشكل المستطيل (الشريطى)

شكل الدولة إذا بلغ طولها ستة أمثال عرضها وتمتد بشكل طولى أو عرضى.

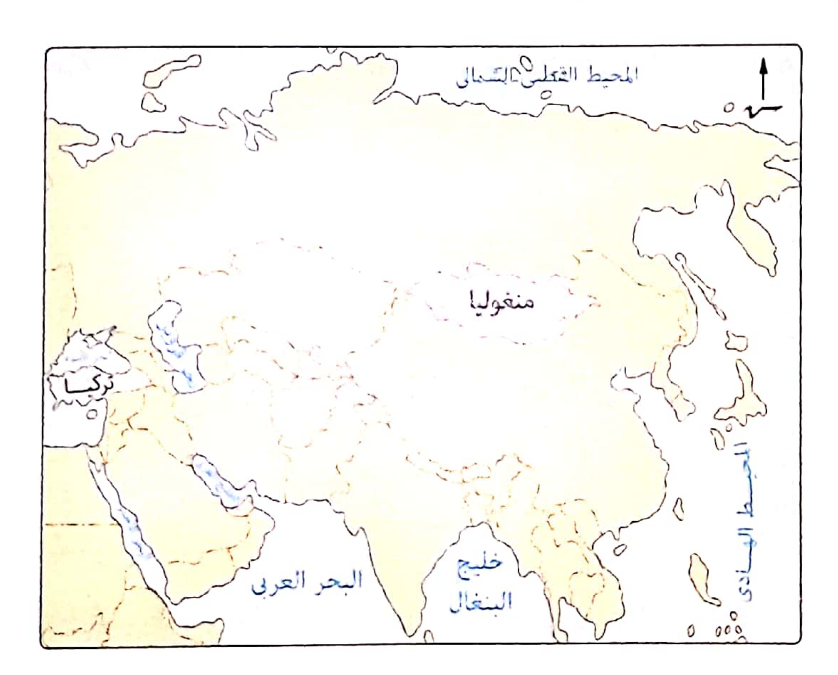
أثره : (نتائجه)

١ تنوع المناخ والإنتاج فى الدولة إذا كان الامتداد طولى من الشمال إلى الجنوب

مثل : • شيلى. • إيطاليا.

ولكن إذا كان هذا الامتداد عرضى من الشرق إلى الغرب فلا يساعد هذا الشكل على تنوع مناخ الدولة،

مثل : • تركيا. • منغوليا.



٢ وجود بعض المشاكل السياسية سواء ما يتعلق بالاتصال بين أجزاء الدولة أو الدفاع عنها.

٣ الشكل المجزأ

الشكل الذى تكون فيه أراضـى الدولـة غير متصلة جغرافيًا.

أنمـاطه :

١ دول برية مجزأة

الدول التى تفصل بين أراضيها دول أخـرى.

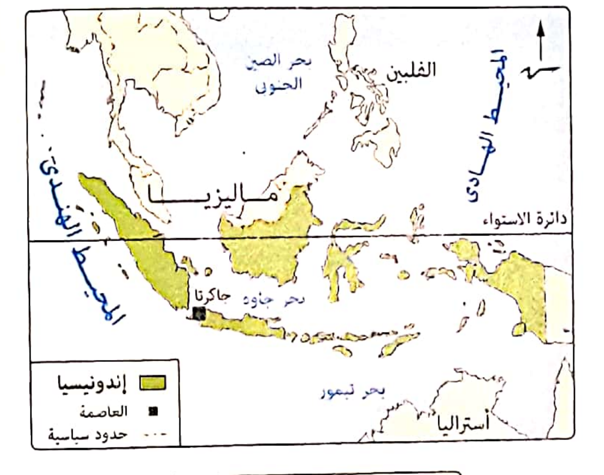
مثـل : الولايات المتحدة الأمريكية حيث تتبعها ولاية ألاسكا وتفصلها عنها دولة كندا.

٢ دول بحريـة مجـزأة

الدول الجزرية التى تفصل المياه بين جزرها.

مثل : • اليـابـان.

• إندونيسيـا.



٣ دول برية بحرية مجزأة

الدول التى يكون جزء من أراضيها متصلًا مع اليابس والجزء الآخر موجودًا كجزيرة فى البحر.

مثل : إيطاليا التى تتجزأ إلى :

- شبه جزيـرة إيطاليـا.
- جزيرة سردينيا } تنفصلان عن باقى الدولة
- جزيرة صقليـة } بمياه البحر المتوسط.



٤ الشكل المحتوى (الدولة الجيبية)

الدولة التى تقع داخل حدود دولة أخرى ولا يمكن الوصول إليها إلا بالمرور فى أراضى وأجواء الدولة المطوقة لها.

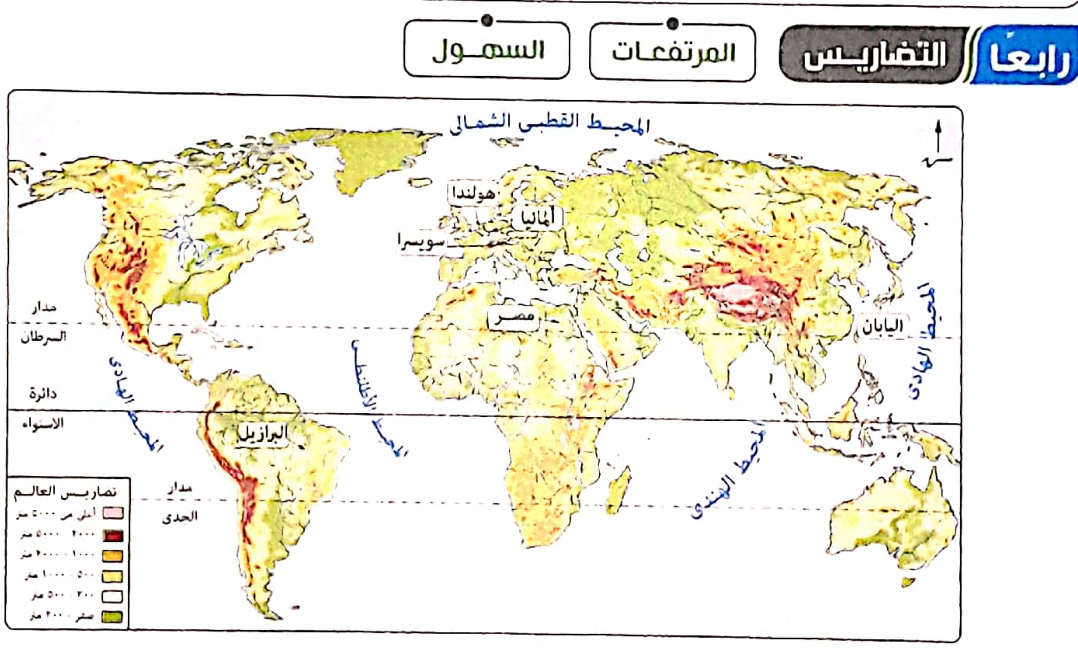
مثل : ليسوتو المحتواة بدولة جنوب أفريقيا.

أثره :

يجعل الدولة المحتواة تابعة للدولة التى تحيطها فى سياستها الداخلية والخارجية مما يضعف قوتها السياسية والاقتصادية والعسكرية، **لذلك** تسعى الدولة الجيبية للحفاظ على العلاقات الودية مع الدولة المطوقة لها.

رابعًا التضاريس

المرتفعات | السهول



* **بملاحظة الخريطة السابقة نجد أن** : دول العالم تختلف من حيث مظاهر السطح **فهناك** :

- دول يغلب على أراضيها الطابع السهلى، **مثل** : هولندا، وألمانيا.
- دول يغلب على أراضيها الطابع الجبلى، **مثل** : سويسرا، واليابان.
- دول متنوعة التضاريس، **مثل** : مصر، والبرازيل.

معلومة إثرائية

تحدد تضاريس سيناء محاور الحركة فيها من الشرق إلى الغرب من خلال ممرات جبلية توجد إلى الشرق من قناة السويس وتمثل خط الدفاع الأمامى عنها وتعرف بخط المضايق ومن يسيطر عليها يسيطر على الحركة فى سيناء كما حدث فى حرب أكتوبر ١٩٧٣م.

فيما يلى نتعرف بعض المظاهر التضاريسية المؤثرة فى قوة الدولة.

المرتفعات

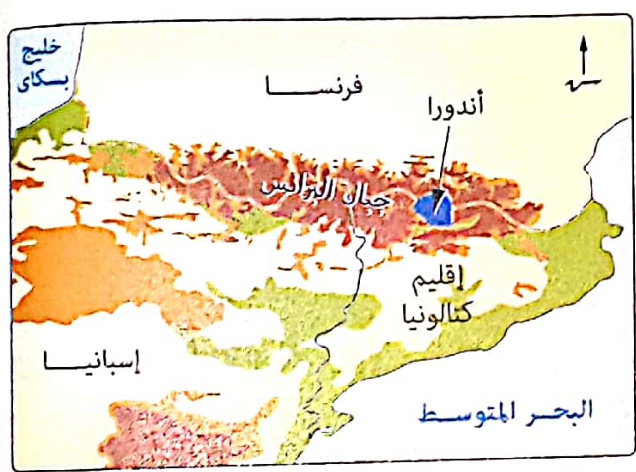
للمناطق المرتفعة بالدولة :

آثار إيجابية

1. تمنح الدولة مزيدًا من القوة؛ لأنها تشكل مواقع استراتيجية فى المراقبة والدفاع.
2. تشكل حدودًا طبيعية واضحة مثل : جبال البرانس بين إسبانيا وفرنسا.
3. تُعد مناطق سياحية إما للاصطياف مثل : جبال بلاد الشام أو للتزلج على الثلوج شتاءً مثل : جبال الألب فى أوروبا.
4. توجد بها ثروات معدنية تُعد أساسًا للصناعة.

آثار سلبية

1. صعوبة الاتصال بين أجزاء الدولة.
2. إعاقة تحقيق التنمية الشاملة.
3. تعزيز روح الانفصال لبعض الأقليات فى بعض الدول مثل : إقليم كتالونيا فى إسبانيا.



جبال البرانس وإقليم كتالونيا بإسبانيا

السهول

* تتنوع السهول فى العالم ما بين :
   - السهول الفيضية (التى كونتها الأنهار).
   - السهول الساحلية.
   - السهول الصحراوية.

تُعد الأنهار أكثر ظاهرات السطح تأثيرًا فى الكيان السياسى للدولة.

* كلما زادت مساحة السهول فى الدولة أثر ذلك على قوة الدولة إيجابًا وسلبًا حيث نجد أن للطابع السهلى للدولة :

آثار إيجابية تتمثل فى :

1. تنوع الإنتاج الزراعى ووفرته.
2. تطور العمران والأنشطة الصناعية والتجارية، نظرًا لسهولة النقل والمواصلات وإنشاء البنية التحتية.
3. سهولة الاتصال والامتزاج الثقافى، وتعزيز الوحدة بين سكانها.

آثار سلبية تتمثل فى : جعل الدولة مكشوفة وأقل منعة أثناء تعرضها للاحتلال.



خامسًا / المناخ

* يؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر فى تحديد أهمية الدولة ووزنها السياسى حيث يؤثر فى نوع التربة والنبات الطبيعى والعديد من الأنشطة البشرية، ويتضح ذلك فيما يلى :

المناخ المعتدل

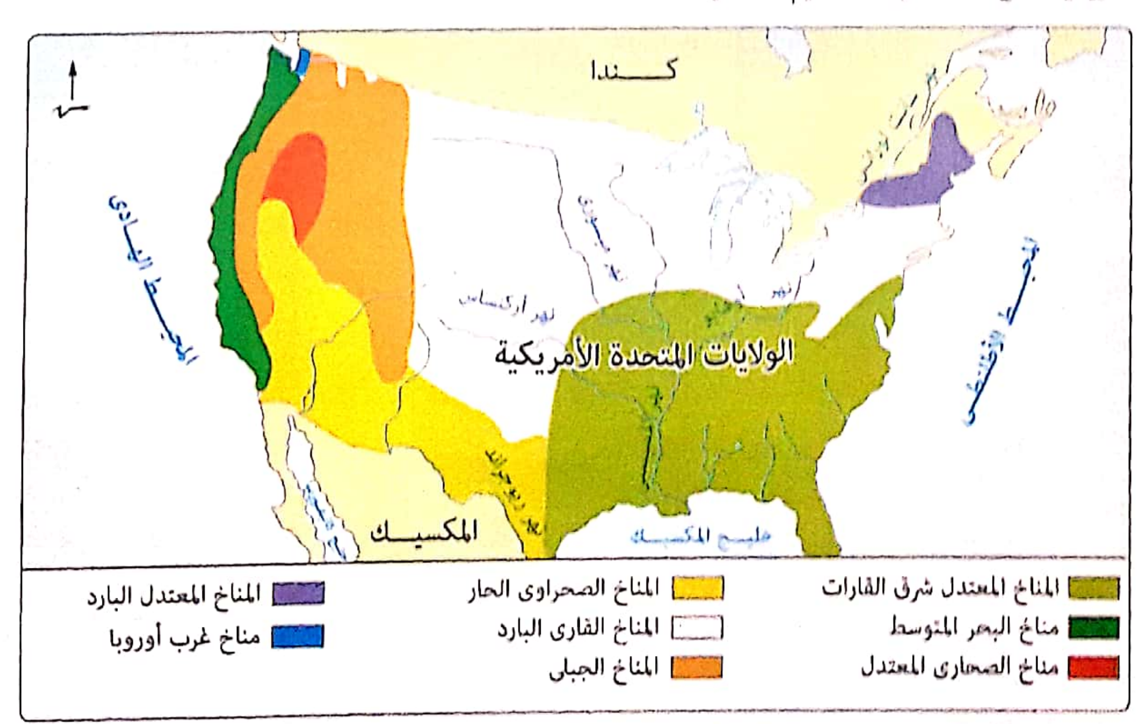
* يزيد من فاعلية الأنشطة البشرية فى مختلف المجالات، مما يساعد على قوة الدولة وبالتالى تقدمها مثل معظم دول حوض البحر المتوسط.

المناخ المتطرف (شديد الحرارة - شديد البرودة - شديد الجفاف)

* يؤدى إلى الحد من فاعلية الأنشطة البشرية لتصبح مناطق خالية أو قليلة السكان مثل :
  - شمال روسيا وشمال كندا بفعل البرودة.
  - الصحارى الحارة فى معظم شمال أفريقيا بفعل الحرارة والجفاف.
* يسهم التقدم العلمى والتكنولوجى فى التقليل من الأثر السلبى للمناخ على الدولة حيث يظهر ذلك من خلال تطور وسائل النقل والمواصلات، وأجهزة التكييف، والزراعة الحديثة فى البيوت البلاستيكية.

التنوع المناخى

* يسهم فى الاقتراب من درجة الاكتفاء الذاتى للدولة حيث التنوع فى الإنتاج الزراعى الذى يعمل على تنوع الأنشطة الاقتصادية مما يؤدى إلى التكامل بين أقاليم الدولة وتعزيز وحدتها الوطنية مثل **الولايات المتحدة الأمريكية** التى تتعدد فيها الأقاليم المناخية.



الأقاليم المناخية فى الولايات المتحدة الأمريكية

سادسًا النبات الطبيعى

الغابات

* **تمثل موردًا مهمًا من الموارد الطبيعية للدولة لأنهـا تحقـق عدة فوائد منها :**


الغابات الاستوائية

- إنتاج الأخشاب لبناء وصناعة السفن والأثاث.
- توفير المطاط الذى يدخل فى صناعة إطارات الطائرات والسيارات.
- تقدم فوائد حربية كاللجوء إليها والاحتماء فيها أثناء الحروب.
- تُعد أحد مصادر الدخل القومى لبعض الدول.

معلومـــة إثرائية

* تضـــم الغابات التراث الچينى والمعلومـــات الوراثية العلمية المخزنة فى الكائنات الفطريـــة النباتية والحيوانية الموجودة فى الغابات وتقوم الدول المتقدمة باستخلاص المواد الكيميائية النشطة واستخدامها فى علاج العديد من الأمراض.
* الغابات تمثل رئة العالم يجب الحفاظ عليها من أجل صحة البيئة.

الحشائش


حشائش الإستبس

* **لعبت الحشائش دورًا مهمًا فى التاريخ** فهـى أهـم مناطق الرعى فى العالم.
* تســاعد وفرة الحشــائش على نمو اقتصاد بعض الدول، **حيث** تمثل مــراعٍ طبيعية للثروة الحيوانية مما يزيد إنتاج الألبان واللحوم والأصواف، **مثل** : أستراليا والأرچنتين.

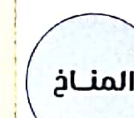
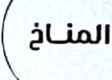


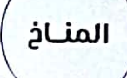
أهم نقاط الدرس

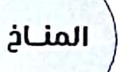
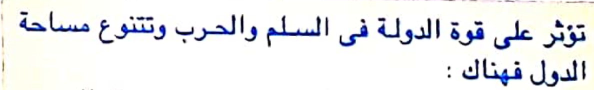
المقومات الطبيعية لقوة الدولة









الموقع

تتأثر قوة الدولة بالموقع الفلكى (بالنسبة لدوائر العرض)، والموقع الجغرافى بالنسبة لـ :

* اليابس والماء :
  - توجد دول بحرية تشرف :
    - بواجهة بحرية واحدة مثل : سوريا وشيلى.
    - بواجهتين بحريتين مثل : مصر والسعودية.
    - على البحر من جميع جهاتها مثل : بريطانيا واليابان.
  - توجد دول داخلية (حبيسة) مثل : إثيوبيا وأفغانستان.
* الدول المجاورة :
  - توجد دول يجاورها عدد كبير من الدول مثل : الصين.
  - توجد دول يجاورها عدد قليل من الدول مثل : المغرب والولايات المتحدة الأمريكية.
* المواقع المركزية مثل : مصر، والمواقع الهامشية مثل : نيوزيلاندا.
* المواقع الاستراتيجية مثل :
  - قناة السويس بمصر.
  - مضيق باب المندب وتشرف عليه اليمن وجيبوتى.
  - مضيق جبل طارق وتشرف عليه المغرب وإسبانيا.

المساحة

* تؤثر على قوة الدولة فى السلم والحرب وتتنوع مساحة الدول فهناك :
  - دول كبيرة المساحة مثل : روسيا الاتحادية والصين.
  - دول صغيرة المساحة مثل : هولندا وبلچيكا.

التضاريس

* تتأثر قوة الدولة حسب مظاهر السطح فيها وتوجد :
  - دول ذات طابع سهلى مثل : هولندا وألمانيا.
  - دول ذات طابع جبلى مثل : سويسرا واليابان.
  - دول متنوعة التضاريس مثل : مصر والبرازيل.
* تعد الأنهار أكثر ظاهرات السطح تأثيرًا فى الكيان السياسى للدولة.

الشكل

تتأثر قوة الدولة بشكلها العام وتتنوع أشكال الدول فتوجد دول ذات شكل :

١. منتظم (مندمج) مثل : فرنسا ومصر وبلچيكا. أو مندمج ذو بروز مثل : الكونغو الديمقراطية وأفغانستان.
٢. مستطيل (شريطى) فيكون :
   - طولى من الشمال إلى الجنوب، مثل : شيلى وإيطاليا.
   - عرضى من الشرق إلى الغرب، مثل : تركيا ومنغوليا.
٣. مجزأ مثل :
   - دول برية مجزأة مثل : الولايات المتحدة الأمريكية.
   - دول بحرية مجزأة مثل : اليابان وإندونيسيا.
   - دول برية بحرية مجزأة مثل : إيطاليا.
٤. محتوى (الدول الجيبية) مثل : ليسوتو.

المناخ

يختلف أثره فى قوة الدولة حيث نجد أن :

١. المناخ المعتدل : يزيد من فاعلية الأنشطة البشرية مثل : معظم دول حوض البحر المتوسط.
٢. المناخ المتطرف : يحد من فاعلية الأنشطة البشرية مثل :
   - شمال روسيا وشمال كندا بفعل البرودة.
   - الصحارى الحارة فى معظم شمال أفريقيا بفعل الحرارة والجفاف.
٣. المناخ المتنوع : يسهم فى الاقتراب من درجة الاكتفاء الذاتى للدولة مثل : الولايات المتحدة الأمريكية.

النبات الطبيعى

١. الغابات : تُعد أحد مصادر الدخل القومى لبعض الدول.
٢. الحشائش : تساعد على نمو اقتصاد بعض الدول فهى تمثل مراع طبيعية للثروة الحيوانية مما يزيد إنتاج الألبان واللحوم والأصواف مثل : أستراليا والأرجنتين.

الدرس 3 المقومات البشرية لقوة الدولة



أهداف الدرس :

فى نهاية الدرس ينبغى أن يكون الطالب قادرًا على أن :

* يحدد مقومات قيام الدولة البشرية.
* يحدد مميزات وسلبيات الحجم السكانى الكبير للدولة.
* يوضح تأثير حجم السكان فى قوة الدولة فى المجال الاقتصادى والعسكرى.
* يحلل تأثير التركيب العمرى فى قوة الدولة أو ضعفها.
* يقارن بين إيجابيات وسلبيات الهجرة على الدولة.
* يحدد دور اللغة كمقوم بشرى من مقومات قيام الدولة.
* يفسر دور التكنولوجيا فى قيام الدولة وتقدمها.
* يتعرف عناصر التركيب الاقتصادى ودوره فى قوة الدولة.

القضايا المتضمنة :

* المسئولية المجتمعية، التعليم وارتقاء الأمم.
* حسن استخدام المواد وتنميتها.
* الزيادة السكانية وعلاقتها بالتنمية.

فى هذا الدرس نتعرف

المقومات البشرية

- السكان (القوة الديموجرافية).
- التركيب الاقتصادى.
- القوة العسكرية.
- القوة التنظيمية.

الهجـرة

للهجرة السكانية آثار إيجابية وأخرى سلبية على الدول المرسلة والدول المستقبلة للمهاجرين حيث :

- الدول المرسلة للمهاجرين :
  - من الآثار الإيجابية : حل مشكلة البطالة بها وزيادة دخلها (مثل مصر).
  - من الآثار السلبية : تفريغ الدولة من الأيدى العاملة وخاصة الكفاءات والعقول.
- الدول المستقبلة للمهاجرين :
  - من الآثار الإيجابية : توفير الأيدى العاملة من خلال المهاجرين
  - من الآثار السلبية : عدم التجانس بين سكانها

  كما فى : ♦ الدول الأوروبية. ♦ دول الخليج العربى.

الديــن

* يُعد الدين عاملًا مهمًا من عوامل التجانس السكانى للدولة ولم يُعد كما كان قديمًا من الأسباب التى تُثار من أجلها المنازعات، وذلك لانتشار الثقافة وتغليب المصالح السياسية والاقتصادية.

باستثناء بعض الدول التى لم ترتقِ فى أفكارها وثقافتها لمصاف الدول المتقدمة.

الدين واللغة :

يُعدان من أهم الخصائص تأثيرًا فى الخريطة السياسية للعالم سواء فى رسم الحدود السياسية بين الدول أو فى النزاعات السياسية بين بعض الدول بل وفى داخل الدولة الواحدة (أحيانًا).

اللغــة

* تلعب اللغة دورًا كبيرًا فى بناء الدولة وتماسكها وقوتها السياسية حيث :

- تُعد اللغة إحدى المقومات الحضارية المهمة فى الدولة.
- تُعد وحدة اللغة عامل مهم فى توحيد سكان الدولة.
- يؤدى تعدد اللغات فى الدولة الواحدة إلى ضعفها وتفككها، خاصة إذا كانت الدول تضم أقليات لغوية ذات نزعة انفصالية مما يثير المشكلات بها، **وعلى الرغم من ذلك..** توجد فى بعض الدول أكثر من لغة رسمية ولم يؤثر ذلك على قوتها وتماسكها، مثل : سويسرا؛ حيث يوجد بها أربع لغات هى : (الفرنسية – الألمانية – الإيطالية – الرومانشية).

* تتميز الدول العربية ببساطة التركيب اللغوى، إذ يتكلم جميع السكان اللغة العربية التى تُعد من العوامل المهمة فى توحيد الشعوب العربية كأمة، إلى جانب العوامل الأخرى كالدين، والتاريخ، والقومية، والثقافة.

الحالة التعليمية والتكنولوچيا

* يؤثر المستوى التعليمى والتقدم العلمى للسكان فى قوة الدولة لذلك تتسابق دول العالم خاصة (الدول الكبرى) على جذب أكبر عدد من علماء الدول الأخرى للعمل فيها بشتى وسائل الجذب فى مقابل معاناة الدول النامية من ظاهرة هجرة العقول.

التكنولوچيا

فن الإنتاج أى الأساليب والوسائل المستخدمة فى عمليات الإنتاج.

* يحدث التقدم التكنولوچى نتيجة اهتمام الدول بالبحث العلمى وتوفير الدعم المادى له، **وقد كشفت السنوات الأخيرة من القرن العشرين وبدايات القرن الواحد والعشرين عن أهمية التكنولوچيا لأنها** تُعد من أخطر الجوانب البشرية تأثيرًا فى السلوك السياسى للدولة ووزنها على خريطة العالم السياسية، فنتيجة للتطور التكنولوچى يحدث التطور الاقتصادى فى كافة المجالات (الصناعية - الزراعية - التجارية ... وغيرها).

مثال : تقدم الصناعة فى **اليابان** لم يرتبط بأماكن مصادر المواد الخام الأولية، بل حيث توجد العقول والمهارات والتكنولوچيا المناسبة.

ثانيًا التركيب الاقتصادى

تستمد الدولة قوتها الاقتصادية من عدة عناصر تتمثل فى :

تنوع مواردها الاقتصادية	الكفاءة التى تستثمر بها الموارد	مدى امتلاكها للتقنية الحديثة	علاقاتها التجارية والميزان التجارى	مقدرتها على الصمود الاقتصادى ومدى اكتفائها الذاتى

* **تُعد الجوانب الاقتصادية من أهم مقومات الدولة لأن** وزن الدول على المستوى العالمى يتحدد فى المقام الأول على أساس ما تملكه الدولة من موارد اقتصادية، وقدرة السكان على استثمار هذه الموارد، ومن ثم فإن سلوك الدولة السياسى يكون نابعًا من خلفيتها الاقتصادية وتمثل المصالح الاقتصادية أهم صور المصالح التى تربط بين الأمم.

وفيما يلى نتعرف مكونات التركيب الاقتصادى للدول ومدى تأثيرها فى قوتها :

1. **الإنتاج الزراعى**
2. **الموارد المعدنية ومصادر الطاقة**
3. **الإنتاج الصناعى**
4. **النقل ووسائل الاتصال**

١ الإنتاج الزراعي

- **يؤثر الإنتاج الزراعي على قوة الدولة** حيث يُعد الإنتاج الزراعي خاصة الحبوب الغذائية أهم متطلبات الأمن القومي الدولة: مما يمنع تعرض الدولة والشعب الضغوط الخارجية فموارد الغذاء من أهم الجوانب التي يجب أن تتوافر من داخل الدولة، أو على الأقل الاكتفاء الذاتي منها وقت الأزمات، والحروب.

مثال : القمح والأرز والذرة التي تأتي على رأس الحبوب الغذائية التي يحتاجها السكان.

- تصنف الدول من حيث قدرتها على الإنتاج الغذائي إلى :
  - **دول لديها فائض من الإنتاج يزيد عن حاجتها وتُعد دولًا مستقرة،** مثل : كندا وبعض الدول الأوروبية.
  - **دول لديها نوع من الاكتفاء الذاتي النسبي،** مثل : فرنسا.
  - **دول تعاني من نقص في إنتاج المواد الغذائية،** مما جعلها أكثر تبعية للدول التي تستورد منها، مثل : معظم الدول النامية.

٢ الموارد المعدنية ومصادر الطاقة

- **يُعد توافر الموارد المعدنية ومصادر الطاقة أحد العوامل المؤثرة في قوة الدولة** لأن :
  - وقت الحروب تشتد الحاجة إلى المعادن الاستراتيجية، وأهمها الحديد، والنحاس، والألومنيوم، والمنجنيز، والنيكل وذلك لأهميتها في الصناعات الحربية.
  - امتلاك الدول لبعض مصادر الطاقة كالبترول يمنحها سلاحًا تستخدمه في تحقيق أهدافها. فالبترول يُعد موردًا اقتصاديًا يمكن الدول المنتجة له (مثل الدول العربية) أن تستخدمه كسلاحٍ لتحقيق الأهداف السياسية والاقتصادية للأمة العربية كما حدث في حرب أكتوبر عام ١٩٧٣م.

معلومة إثرائية

صدرت الدول العربية نحو مليار طن من البترول في عام ٢٠١٤م، وهو ما يزيد على ثلثي البترول الداخل في التجارة الدولية.

٣ الإنتاج الصناعي

- **تعتبر الصناعة ركيزة أساسية لاقتصاد أي دولة** حيث نجد أن :
  - كل القوى الكبرى العالمية هي قوى صناعية ولا يمكن لأي سياسة سواء دفاعية أو هجومية أن تكون ذات أثر إذا لم تساندها قدرة على تصنيع الآلات الحربية.
  - **تعطى الصناعات الاستراتيجية الدولة أهمية خاصة،** ومن أمثلتها :
    - **الصناعات الهندسية** : كالسيارات والطائرات ومحركاتها، والإلكترونيات.
    - **الصناعات الكيماوية** : التي تضم صناعة المتفجرات والصواريخ.
    - **صناعات صهر المعادن وتنقيتها** : كالحديد والصلب والألومنيوم.

٤ النقل ووسائل الاتصال



* تُعد من الأمور الضرورية للدولة حيث تعمل شبكة الطرق المتطورة ووسائل الاتصال الجيدة بين أجزاء الدولة على :

١ زيادة تماسك الدولة الداخلى ووحدتها القومية، فالنقل سواء بالنسبة لنقل الأفراد أو نقل السلع يقوى العلاقات الداخلية والخارجية لها.

٢ نجاح خطط التنمية واستثمار موارد الدولة بشكل فعال.

٣ سهولة سيطرة الحكومة على الأمور الإدارية والسياسية فى جميع أنحاء الدولة.

٤ سهولة حركة جيش الدولة وسهولة الاتصال وقت الحرب ونقل الإمدادات عند التعرض للكوارث.

وكذلك ... يتعذر الدفاع أو الهجوم فى المجال العسكرى إذا لم يكن هناك وسائل سريعة للنقل تتحرك عليها الجيوش والأدوات الحربية من مكان لآخر.

ثالثًا القوة العسكرية

تُعد أساس لتحقيق الأمن القومى للدولة وحماية مواردها وحدودها الجغرافية.

* عناصرها (مؤشراتها) :

١ حجم القوة البشرية العسكرية سواء العاملة أو الاحتياط.

٢ كفاءة المقاتل ودرجة تعلمه وإخلاصه ودوافعه.

٣ مقدار المعدات العسكرية ومدى كفاءتها القتالية.

٤ الإنفاق العسكرى الذى تنفقه الدولة من دخلها القومى.

٥ كفاءة جهاز المخابرات الحربية.

رابعًا القوة التنظيمية (الاجتماعية - السياسية)

مستويات الإدارة والحكم داخل الدولة.

* يوجد أوجه مختلفة من التنظيم الحكومى التى لها علاقة بقوة الدولة منها ما يلى :

- التقسيم الإدارى للدولة (محافظات أو ولايات ...)، لتحقيق الأمن والأمان وتسهيل تقديم الخدمات للمواطنين.
- درجة مركزية الحكومة والاستقلال الذاتى.
- قدرة الحكومة على بسط نفوذها على كل أرجاء الدولة وإحكام السيطرة عليها.
- أن تكون الإدارة الحكومية على درجة عالية من الشفافية والكفاءة.
- المؤسسات التنظيمية التى أنشأتها الدولة لتساعدها فى اتخاذ القرارات.



أهم نقاط الدرس

المقومات البشرية لقوة الدولة

① السكان

* **الحجم :**
  - **مميزات الحجم الكبير :**
    - إعداد جيوش عسكرية ضخمة.
    - توفير قوى بشرية عاملة.
    - إتاحة الفرص لظهور المبدعين.

    مثل : الولايات المتحدة – الصين – روسيا.
  - **سلبيات الحجم الكبير :**
    - صعوبة توفير الغذاء للسكان، والأمن والحماية.
    - ظهور حركات التمرد الانفصالية.
  - **سلبيات الحجم الصغير :**
    - وجود نقص فى القوى العاملة فى الدولة.
    - لجوء الدولة إلى عقد تحالفات سياسية وعسكرية مع الدول الكبرى،

    مثل : بعض دول الخليج العربى.

* **الخصائص :**
  - **التركيب النوعى :** تزيد مشاركة المرأة فى العملية الإنتاجية بالدول المتقدمة على عكس الدول النامية حيث تقل بها مشاركة المرأة لأسباب اجتماعية ودينية.
  - **التركيب العمرى :** الدول التى ترتفع بها نسبة الأطفال وكبار السن تعانى من ارتفاع معدل الإعالة، بينما الدول التى ترتفع بها نسبة الشباب فإنهم يشكلون أساس القوى العاملة.
  - **الهجرة :** حيث :
    - تؤثر على الدول المرسلة للمهاجرين : إيجابيًا فى حل مشكلة البطالة وزيادة دخلها **مثل :** مصر. وسلبيًا فى تفريغ الدولة من الأيدى العاملة وخاصة الكفاءات.
    - تؤثر على الدول المستقبلة للمهاجرين : إيجابيًا فى توفير الأيدى العاملة، وسلبيًا فى عدم التجانس بين سكانها، **مثل :** الدول الأوروبية ودول الخليج العربى.
  - **الدين :** عاملًا مهمًا من عوامل التجانس السكانى للدولة.
  - **اللغة :** إحدى المقومات الحضارية المهمة للدولة وعامل مهم فى توحيد سكانها.
  - **الحالة التعليمية والتكنولوجيا :**

    يؤثر المستوى التعليمى فى قوة الدولة، وتُعد التكنولوجيا من أخطر الجوانب البشرية تأثيرًا فى السلوك السياسى للدولة ووزنها على خريطة العالم السياسية.

② التركيب الاقتصادى

* **العناصر التى تستمد الدولة قوتها الاقتصادية منها :**
  - تنوع مواردها الاقتصادية.
  - الكفاءة التى تستثمر بها الموارد.
  - مدى امتلاكها للتقنية الحديثة.
  - علاقاتها التجارية والميزان التجارى.
  - مقدرتها على الصمود الاقتصادى ومدى اكتفائها الذاتى.
* **مكوناته :**
  - **الإنتاج الزراعى :** أهم متطلبات الأمن القومى للدولة.
  - **الموارد المعدنية ومصادر الطاقة :** والتى تستخدم لتحقيق الأهداف السياسية والاقتصادية.
  - **الإنتاج الصناعى :** الركيزة الأساسية لاقتصاد أى دولة.
  - **النقل ووسائل الاتصال :** والتى تساعد على :
    - نجاح خطط التنمية بالدولة واستثمار مواردها بشكل فعال.
    - سهولة سيطرة الحكومة على الأمور الإدارية والسياسية فى جميع أنحاء الدولة.
    - سهولة حركة جيش الدولة وسهولة الاتصال وقت الحرب.

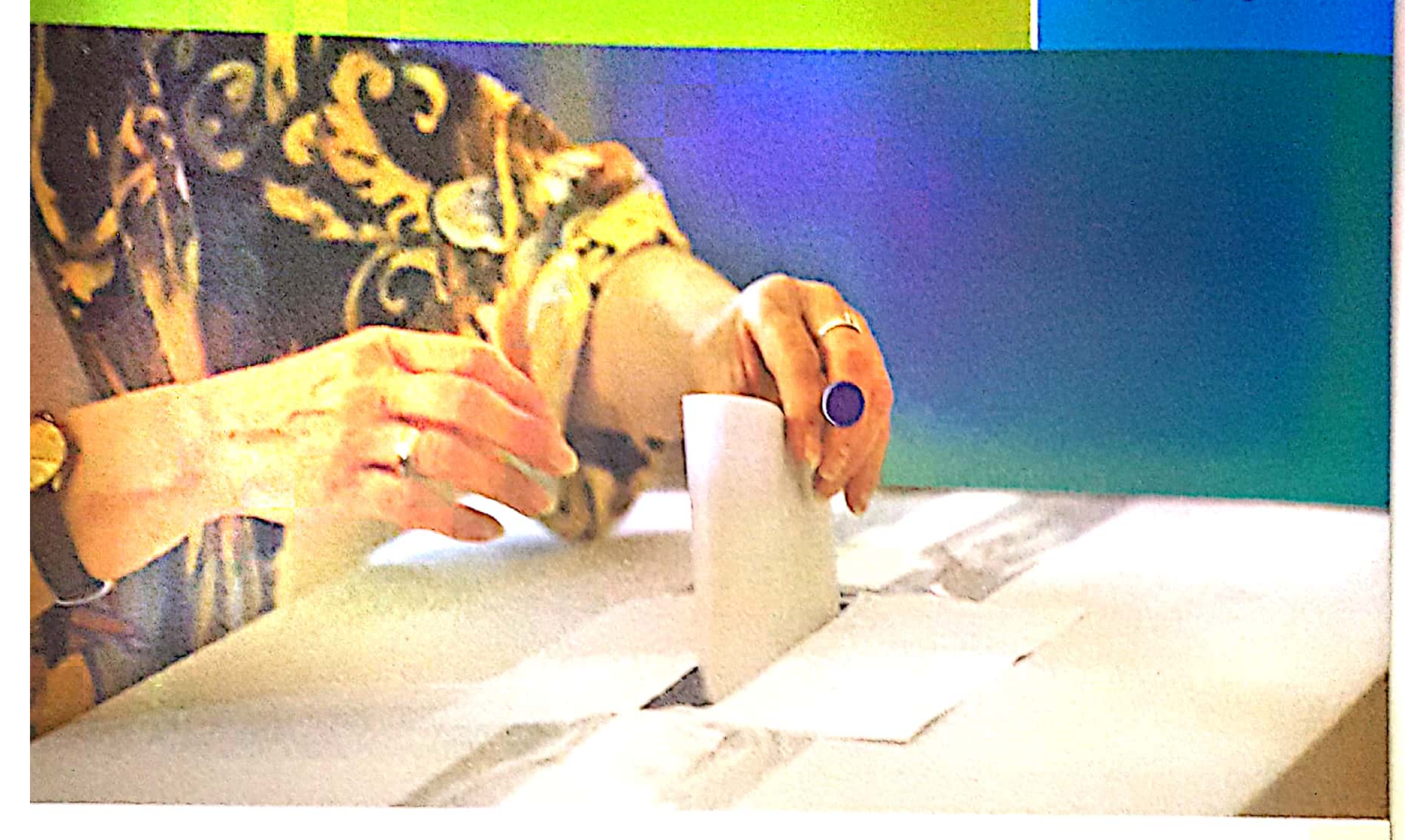
③ القوة العسكرية

* تُعد أساس تحقيق الأمن القومى للدولة وحماية مواردها وحدودها الجغرافية.
* **أهم عناصرها :**
  - حجم القوة البشرية العسكرية.
  - كفاءة المقاتل ودرجة تعلمه.
  - مقدار المعدات العسكرية ومدى كفاءتها القتالية.
  - الإنفاق العسكرى الذى تنفقه الدولة من دخلها القومى.
  - كفاءة جهاز المخابرات الحربية.

④ القوة التنظيمية

* توجد أوجه مختلفة من التنظيم الحكومى لها علاقة بقوة الدولة **وهى :**
  - التقسيم الإدارى للدولة.
  - درجة مركزية الحكومة والاستقلال الذاتى.
  - قدرة الحكومة على بسط نفوذها على كل أرجاء الدولة.
  - أن تكون الإدارة الحكومية على درجة عالية من الشفافية والكفاءة.
  - المؤسسات التنظيمية التى أنشأتها الدولة.

الدرس 4 النظام السياسى والانتخابى بالدولة



أهداف الدرس :

فى نهاية الدرس ينبغى أن يكون الطالب قادرًا على أن :

* يضع تعريفًا صحيحًا للمفاهيم التالية (النظام السياسى - النظام الانتخابى - جغرافية الانتخابات).
* يحدد وظائف النظام السياسى.
* يصنف أنظمة الحكم فى البلدان الديمقراطية.
* يقارن بين النظام الرئاسى والنظام البرلمانى.
* يستنتج خصائص النظام الديكتاتورى.
* يستنتج سمات نظام الحكم الديمقراطى.
* يقدر أهمية النظم الديمقراطية فى حياة الأمم.
* يحلل الجوانب الجغرافية للعملية الانتخابية.
* يقدر أهمية الانتخابات كأداة للديمقراطية فى حياة الأمم والشعوب.

القضايا المتضمنة :

* حقوق الإنسان.
* حقوق المرأة.
* الوعى السياسى ومعرفة الحقوق والواجبات.

فى هذا الدرس نتعرف

- مفهوم النظام السياسى
- أنظمة الحكم بالدولة
- نظام الانتخابات بالدولة

عرفت البشرية السلطة والقوة منذ فجر التاريخ، والسلطة وليدة الطبيعة البشرية التى تحتاج بفطرتها إلى الضبط والتوجيه، فهى ضرورة لاستمرار الحياة واستقرار المجتمع.

أولًا مفهوم النظام السياسى

يتم تعريفه كما يلى :

١ النظام السياسى فى صورته الاجتماعية

نظام اجتماعى يقوم بأدوار ووظائف متعددة استنادًا إلى سلطة أو قوة يستخدمها فى إدارة موارد المجتمع، وتحقيق الأمن الداخلى والخارجى، وتحقيق أكبر قدر من المصالح العامة.

٢ النظام السياسى فى صورته المؤسسية أو التنظيمية

مجموعة المؤسسات التشريعية والتنفيذية والقضائية التى تتوزع بينها عملية صنع واتخاذ القرار السياسى.

تعمل السلطات الثلاث السابقة على أساس مبدأ الفصل بين السلطات (عدم تمركز السلطات فى يد هيئة واحدة)

أى أن : كل سلطة (مؤسسة) من السلطات الثلاث منفصلة ومستقلة فى صلاحياتها ومسئولياتها وفقًا للدستور والقانون.

ثانيًا أنظمة الحكم بالدولة

* يحدد دستور الدولة نظام الحكم الذى يُعد العنصر الأساسى فى النظام السياسى بالدولة، وتصنف أنظمة الحكم، من حيث :



* تختار المجتمعات ما يناسبها من أنظمة الحكم فلكل منها مميزاته وعيوبه **فليس هناك نظام مثالى للحكم يصلح لكل الدول** لأن المجتمعات تختلف حضاريًا وجغرافيًا وثقافيًا، ولكل منها تجربته الخاصة.

* تعتمد أنظمة الحكم الديمقراطية على :
  - مبدأ التداول السلمى للسلطة.
  - مبدأ الفصل بين السلطات.

فيما يلى نتعرف على أنظمة الحكم من خلال العلاقة بين السلطات الثلاث.

١ النظام الرئاسى أهم سماته :

١ الرئيس هو رأس الدولة (يسود ويحكم).

٢ السلطة التنفيذية فيه مستقلة عن السلطة التشريعية.

٣ السلطة التشريعية تقوم وحدها بالتشريع فى الدولة بصفة أساسية.

٤ السلطة القضائية فيه مستقلة عن باقى السلطات.

وبذلك نجد فى هذا النظام : استقلال كامل للسلطات الثلاث من ناحية وأن لكل سلطة اختصاصها من ناحية أخرى،

مثال : الولايات المتحدة الأمريكية (النموذج الأشهر لهذا النظام).

٢ النظام البرلمانى أهم سماته :

١ وجود برلمان هو مصدر السلطة والتشريع ومنتخب من الشعب.

٢ وجود رئيس أو ملك (يسود ولا يحكم).

٣ رئيس الوزراء هو الذى يتولى مسئولية الحكم ومنتخب من الشعب.

مثال : المملكة المتحدة.

٣ النظام شبه الرئاسى نظام وسط بين النظامين الرئاسى والبرلمانى وأهم سماته :

١ وجود رئيس منتخب مباشرة من الشعب على رأس السلطة التنفيذية.

٢ برلمان منتخب يشكل الحكومة.

٣ السلطة فى هذا النظام مشتركة بين الرئيس والحكومة وينظمها الدستور.

مثال : فرنسا.

ثالثاً نظام الانتخابات بالدولة

* تُعد الانتخابات أداة للاختيار، وبمقتضاها يتم الاختيار على أساس المساواة بين كل المواطنين؛ أى أنها لا تضع فوارق بسبب الأصل أو المنشأ للناخبين.


مجلس النواب المصرى

النظام الانتخابى

مجموعة القواعد والتشريعات والقوانين التى تنظم عملية انتخاب ممثلى الشعب.

* يتم على أساس النظام الانتخابى ما يلى :

(١) تقسيم الدوائر الانتخابية. (٢) الترشح للانتخابات. (٣) إجراء الانتخابات.

(٤) فرز أصوات الناخبين. (٥) تحديد الفائزين.



علاقة الانتخابات بالجغرافيا السياسية

* **العملية الانتخابية لها جوانب جغرافية كثيرة تتناولها الجغرافيا السياسية** حيث تدرس الجغرافيا السياسية :

- تقسيم الدولة إلى دوائر انتخابية وعدد هذه الدوائر وحدودها ومواقعها ومساحتها وشكلها.
- عدد سكان الدوائر الانتخابية وخصائصهم.
- استخدامات الأرض داخل الدوائر الانتخابية والتغيرات التى تطرأ على هذه الدوائر.
- التباين المكانى (الجغرافى) فى التصويت وأنماطه وأسبابه.

معلومــة إثرائية : الانتخابات فى مصر :

- حق التصويت :
  - لكل مصرى ومصرية بلغ ثمانى عشرة سنة ميلادية.
  - جميع المصريين المقيمين بالخارج دون تفرقة بين داخل البلاد وخارجها.
- حق الترشيح لعضوية البرلمان :

لكل مصرى ومصرية بلغ ثلاثين سنة ميلادية.

جغرافية الانتخابـات

* ظهرت كفرع جديد فى الجغرافيا السياسية على يد أندريه سيجفريد نتيجة لارتباط العملية الانتخابية بالجغرافيا السياسية.

* تشمل :

- توزيع الدوائر الانتخابية.
- دراسة التباين المكانى فى التصويت.
- دراسة السلوك الانتخابى للناخبين.
- تحليل الآثار البيئية الطبيعية والبشرية والظروف الاقتصادية على السلوك الانتخابى للفرد.
- دراسة أثر الانتخابات على تغيير الظروف البشرية فى المنطقة.



أهم نقاط الدرس

أنظمة الحكم بالدولة

النظام الرئاسى

أهم السمات :
* الرئيس هو رأس الدولة (يسود ويحكم).
* السلطة التنفيذية فيه مستقلة عن السلطة التشريعية.
* السلطة التشريعية تقوم وحدها بالتشريع فى الدولة بصفة أساسية.
* السلطة القضائية فيه مستقلة عن باقى السلطات.

أى أن هناك استقلال كامل للسلطات الثلاث من ناحية ولكل سلطة اختصاصها من ناحية أخرى.

مثل : الولايات المتحدة الأمريكية (النموذج الأشهر).

النظام البرلمانى

أهم السمات :
* وجود برلمان هو مصدر السلطة والتشريع ومنتخب من الشعب.
* وجود رئيس أو ملك (يسود ولا يحكم).
* رئيس الوزراء هو الذى يتولى مسئولية الحكم ومنتخب من الشعب.

مثل : المملكة المتحدة.

النظام شبه الرئاسى

أهم السمات :
* وجود رئيس منتخب مباشرة من الشعب على رأس السلطة التنفيذية.
* برلمان منتخب يشكل الحكومة.
* السلطة فى هذا النظام مشتركة بين الرئيس والحكومة وينظمها الدستور.

مثل : فرنسا.

نظام الانتخابات بالدولة

- **الانتخابات :**

أداة للاختيار، وبمقتضاها يتم الاختيار على أساس المساواة بين كل المواطنين.

- **يقصد بالنظام الانتخابى :**

مجموعة القواعد والتشريعات والقوانين التى تنظم عملية انتخاب ممثلى الشعب.

- **يتم على أساس النظام الانتخابى ما يلى :**

(١) تقسيم الدوائر الانتخابية. (٢) الترشح للانتخابات. (٣) إجراء الانتخابات.
(٤) فرز أصوات الناخبين. (٥) تحديد الفائزين.

- **علاقة الانتخابات بالجغرافيا السياسية :**

* تدرس الجغرافيا السياسية جوانب كثيرة للعملية الانتخابية وهى :
  - تقسيم الدولة إلى دوائر انتخابية وعددها وحدودها ومواقعها ومساحتها وشكلها.
  - عدد سكان الدوائر الانتخابية وخصائصهم.
  - استخدامات الأرض داخل الدوائر الانتخابية والتغيرات التى تطرأ عليها.
  - التباين المكانى فى التصويت وأنماطه وأسبابه.

- **جغرافية الانتخابات :** (ظهرت على يد أندريه سيجفريد)

* تشمل :
  - توزيع الدوائر الانتخابية.
  - دراسة التباين المكانى فى التصويت.
  - دراسة السلوك الانتخابى للناخبين.
  - تحليل الآثار البيئية الطبيعية والبشرية والظروف الاقتصادية على السلوك الانتخابى للفرد.
  - دراسة أثر الانتخابات على تغيير الظروف البشرية فى المنطقة.

الوحدة 2 المشـــكلات السياســـية

الدرس 1 الحـدود السـياسية (مفهومها وأهميتها ووظائفها).

الدرس 2 أنواع الحـدود السياسية.

الدرس 3 تطـور خريطـة العالـم السياسـية والمشـكلات المرتبطة بها.

الدرس 4 مشكلات اقتصادية ذات بُعد سياسى.

الدرس 5 مشكلات اجتماعية ذات بُعد سياسى.



الدرس 1 الحدود السياسية (مفهومها وأهميتها ووظائفها)



أهداف الدرس :

فى نهاية الدرس ينبغى أن يكون الطالب قادرًا على أن :

* يعطى تعريفًا صحيحًا للحدود السياسية.
* يفرق بين الحدود السياسية والتخوم.
* يحدد أهم العوامل المؤثرة على نشأة الحدود السياسية.
* يحدد مراحل تخطيط الحدود السياسية.
* يعدد وظائف الحدود السياسية.
* يقدر أهمية الحدود السياسية بالنسبة له ولوطنه.
* يتتبع تغير بعض الحدود السياسية على مر التاريخ.
* يقدر أحقية الدول فى المحافظة على أمنها القومى.

القضايا المتضمنة :

* الأمن القومى.

فى هذا الدرس نتعرف

- الفرق بين الحدود السياسية والتخوم
- العوامل المؤثرة على نشأة الحدود السياسية
- مراحل تخطيط الحدود السياسية
- وظائف الحدود السياسية

أولًا الفرق بين الحدود السياسية والتخوم

١ الحدود السياسية

خطوط ترسم على الخريطة تحدد الرقعة الأرضية التى تمارس عليها الدولة سيادتها، وتنتهى عندها هذه السيادة، وتبدأ سيادة دولة أخرى، ولا بد أن تعترف بهذه الحدود الدول المجاورة والمجتمع الدولى.

* الحدود السياسية ظاهرة بشرية : فالإنسان هو الذى يقوم بتخطيطها تبعًا لمصالحه الاقتصادية والعسكرية والسياسية، بهدف تحديد :

١ **المساحة الأرضية التى تفرض الدولة عليها سيادتها.**

٢ **المجال الجوى والبحرى التابع لسيادة الدولة.**

٣ **الموارد الأرضية السطحية والباطنية والبحرية التى تسيطر عليها الدولة وتدخل ضمن حدودها.**

◂ تطورت أشكال الحدود السياسية عبر العصور، حيث :

قديمًا كانت نقاط على هوامش الدولة أقيمت عندها قلاع وأسوار حول الممالك والدول المتجاورة، مثل :

- سور الصين العظيم.
- الأسوار والقلاع التى أقامها الرومان حول أطراف دولتهم.

منذ ظهور الدولة القومية الحديثة (فى القرن الـ١٧م) ظهرت الحدود الخطية المعروفة حاليًا.

مع ظهور الثورة الصناعية الأولى (فى بداية القرن الـ ١٩م) استخدمت عمليات المسح الميدانى فى رسم الحدود بين الدول.


سور الصين العظيم

٢ التخوم

مناطق جغرافية لها مساحة ذات بُعدين طول وعرض وغير ممسوحة(*) وغير تابعة لدولة من الدول وإنما مجرد مناطق نفوذ تفصل بين الدول المتجاورة.

◂ كانت الطابع المميز والسائد قبل أن تظهر خطوط الحدود فى العصر الحديث وهى عادة مناطق صعبة غير صالحة للاستيطان البشرى كالصحارى.

◂ كانت تظهر غالبًا فى المناطق التى تفصل بين مجال نفوذ الدول الكبرى فى العصور القديمة والوسطى مثل : مناطق التخوم بين الدول العربية والإسلامية والدولة البيزنطية.

(*) ممسوحة : أى قامت الدولة بمعرفة أبعادها وتحديد مساحتها.

◀ مما سبق يمكن استنتاج الفرق بين الحدود السياسية، والتخوم كالتالى :

الحدود السياسية	التخوم
خطوط تفصل بين الدول بعضها وبعض ولا يتعدى عرضها بضع بوصات أحيانًا	مناطق لها مساحة (طول - عرض) كالغابات والصحارى
ظاهرة بشرية	ظاهرة جغرافية
ظاهرة قانونية شرعية (تحدد حقوق وواجبات جانبى الحد السياسى) من خلال اتفاقية أو معاهدة	ليس لها أساس قانونى أو معاهدة تحدد إطارها المكانى بدقة
ظاهرة قابلة للنقل والحركة والتغير بل والاختفاء فى حالات كثيرة	ظاهرة ثابتة فى المكان لا تتغير بتغير الظروف أى لا يمكن تحريكها
لا تظهر بها موارد طبيعية لأنها مجرد خطوط	تضم أحيانًا موارد طبيعية لأنها بطبيعتها لها مساحة كالغابات والجبال

ثانيًا العوامل المؤثرة على نشأة الحدود السياسية

① زيادة عدد السكان حيث :

دفعت زيادة عدد سكان كل دولة إلى التوسع فى مناطق التخوم المجاورة لها، وساعد هذا التوسع تقدم وسائل النقل والمواصلات، مما أدى إلى التقاء الدول مع بعضها البعض عند نقطة لا بد وأن يحدد عندها حدود خطية تحدد سيادة كل دولة بكل دقة.

مثال : **قارة أوروبا** حيث كانت الجبال والغابات بمثابة التخوم الفاصلة بين دول القارة، ومع زيادة عدد السكان تم إزالة الغابات وانكشفت الأرض، وبالتالى رسمت الحدود الخطية للفصل بين الدول بدلًا من التخوم.

② الحاجة إلى تنمية المناطق الهامشية حيث :

نشأ الحد السياسى الخطى نتيجة أن الدولتين المشتركتين فيه أو إحداهما لم تعد راضية عن الوضع الغامض لمناطقها الهامشية (كالمناطق الصحراوية) مما دفعها إلى تنمية هذه المناطق واستثمارها واكتشاف ما بها من موارد اقتصادية، وبالتالى يجب ترسيم الحدود الخطية على اليابس أو المسطحات المائية المشتركة بين هاتين الدولتين.

٣ المعاهدات المبرمة بين الدول حيث :

نتج عنها ظهور الكثير من الحدود السياسية الخطية بين الدول خشية طغيان دولة قوية على جارتها الضعيفة.

٤ تقسيم الاستعمار لمستعمراته حيث :

أدى تقسيم الاستعمار لمستعمراته إلى نشأة الكثير من الحدود الخطية، **مثل** : المستعمرات الأوروبية **فى قارات** : آسيا، وأمريكا الجنوبية، وأفريقيا.



الاستعمار الأوروبى فى أفريقيا

خريطة سياسية لقارة أفريقيا حاليًا

معلومة إثرائية

المستعمرات : هى بقاع متفرقة فى أنحاء العالم، وتحكمها دولة ما بعيدة عنها أو مجاورة لها، وتسيطر على تنظيمها الداخلى وعلاقاتها الدولية.

٥ الحروب حيث :

كانت الحروب ذات أثر واضح على نشأة الحدود الخطية، **مثل** : حدود الغالب والمغلوب، وحدود الهدنة التى أصبحت بمثابة حدود سياسية.

ثالثًا مراحل تخطيط الحدود السياسية

* لا تلجأ الدول إلى تخطيط الحدود السياسية فى منطقة من المناطق إلا إذا أقبل الناس عليها وعمروها ثم استغلوها، وأصبح لزامًا عليهم تعيين الحد السياسى الذى يفصل منطقتهم عن المناطق المجاورة حتى لا يعتدى عليها أحد.

* يمر تخطيط وترسيم الحدود السياسية بين الدول بأربع مراحل **تتمثل فيما يلى** :

المرحلة الأولى

التعريف والتخطيط

يتم فيها وضع معاهدة للحدود، والتى تشتمل على وصف الحدود والمناطق التى ستخترقها، وكلما كان الوصف تفصيليًا ودقيقًا كلما قلت احتمالات الاحتكاك والنزاع والعكس صحيح.

المرحلة الثانية

التحديد

- يتم فيها إعطاء معاهدة الحد (بعد الانتهاء من صياغتها) للجنة الجغرافية والتى تستعين بـ : الخرائط التفصيلية والصور الجوية والمرئيات الفضائية لتحديد الحد وموقعه على الخرائط.
- قد تبرز فى هذه المرحلة مسائل صغيرة (مثل مزرعة أو قرية يقع جزء منها فى دولة والجزء الآخر فى دولة ثانية)، مما قد يؤدى إلى تغيير مسار الحد عدة مئات قليلة من الأمتار هنا أو هناك.

المرحلة الثالثة

التعيين

- يتم فيها تعيين الحد على الطبيعة وتحقيقه على الخريطة ويستعان فى هذه المرحلة بـ :
  - نصوص المعاهدة.
  - المعلومات التى جمعها الجغرافيون فى المرحلة الثانية.
  - الخرائط التفصيلية.
- تستخدم طرق مختلفة فى توضيح الحد فى الطبيعة مثل : الأسلاك الشائكة وأعمدة من الحجارة أو الأسمنت المسلح أو بناء الأسوار.

المرحلة الرابعة

إدارة الحد يتم فيها :

- المحافظة على الحد السياسى الخطى واستبقاء فاعليته وحراسته.
- الاتفاق على :
  - منافذ عبور الحد.
  - نقاط التفتيش والجمارك والحراسة والتحصينات.
  - لجان فض المنازعات ووسائلها.

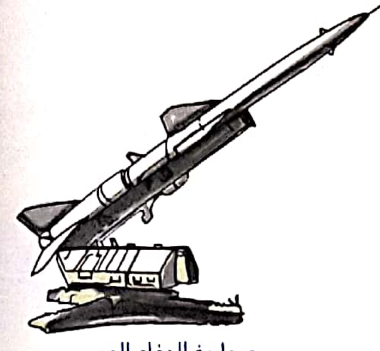
معلومة إثرائية

إن مراحل تخطيط الحدود السياسية الأربعة ليست إلزامية يجب أن يمر بها كل حد سياسى أو وفق هذا الترتيب، فقد تستغرق هذه المراحل وقتًا طويلًا وجهدًا عظيمًا، ولا بد أن تكون الأسماء التى وردت فى معاهدة الحد السياسى هى نفسها الموجودة فى مساره على الطبيعة، وإلا يصعب تعيين الحد، ويحدث عليه نزاع بين الدول المشتركة فيه.

رابعًا وظائف الحدود السياسية تتمثل فى :

١ الفصل بين الدول حيث توضع على طول الحدود الحواجز ونقط التفتيش ومراكز الحراسة والمراقبة الحدودية والمنافذ الجمركية الخاصة بالدول، وكذلك علامات الحدود بأشكالها وأنواعها المختلفة، وذلك من خلال توقيع اتفاقيات موثقة فى وثائق رسمية بين الدول وموقعة على الخرائط.

٢ الحماية والأمن


صواريخ الدفاع الجوى

* **فى الماضى كانت الحماية والأمن هى الوظيفة الأكثر أهمية للحدود السياسية حيث :**

كان الغرض الأساسى من إقامة الحدود هو الأمن والحماية من الاعتداءات المفاجئة، ولذلك تتركز الدفاعات العسكرية على طول الحدود خاصة فى القطاعات المعرضة لأخطار الغزو والتهريب.

* **فى الوقت الحالى :**

- تأثرت وظيفة الحد الأمنية وسقطت **نظرية الحد الآمن** بسبب تطور وسائل الحرب خاصة فى مداها وسرعتها وفاعلية تدميرها وتخطيها للعقبات خاصة العقبات الطبيعية كالجبال.
- تساهم التقنيات الحديثة بدور كبير فى حماية الحدود من خلال المراقبة الجوية والأقمار الصناعية.

٣ الحماية الاقتصادية

تستطيع كل دولة عن طريق حدودها السياسية أن :

1. **تحدد نصيبها من الموارد.**
2. **تراقب تدفق السلع والبضائع عبر الحد فى الاتجاهين (للداخل - للخارج) وتحاول منع تهريبها.**
3. **تحدد الرسوم الجمركية على السلع المستوردة؛ لحماية منتجاتها المحلية.**
4. **تفحص المنتجات المستوردة وتحديد مدى صلاحيتها أو جودتها للاستخدام من أجل حماية مواطنيها.**

ولكى لا تتضارب مصالح الدول عند استثمار مواردها التى توجد عند الحدود، تقوم بما يلى :

(١) **تعيين حدودها بدقة** حتى لا تحدث منازعات بين الدول نتيجة استغلال هذه الموارد.

(٢) **عقد اتفاقيات خاصة بنصيب كل دولة من الثروات التى توجد على الحدود** كالمخزون البترولى والغاز الطبيعى والثروات المعدنية التى توجد فى باطن الأرض على جانبى خط الحدود (سواء كان حدًا بريًا أو بحريًا).

مثل : البترول والغاز الطبيعى بين دول الخليج أو بين ليبيا وتونس.

٤ الوظيفة السياسية والقانونية للحد

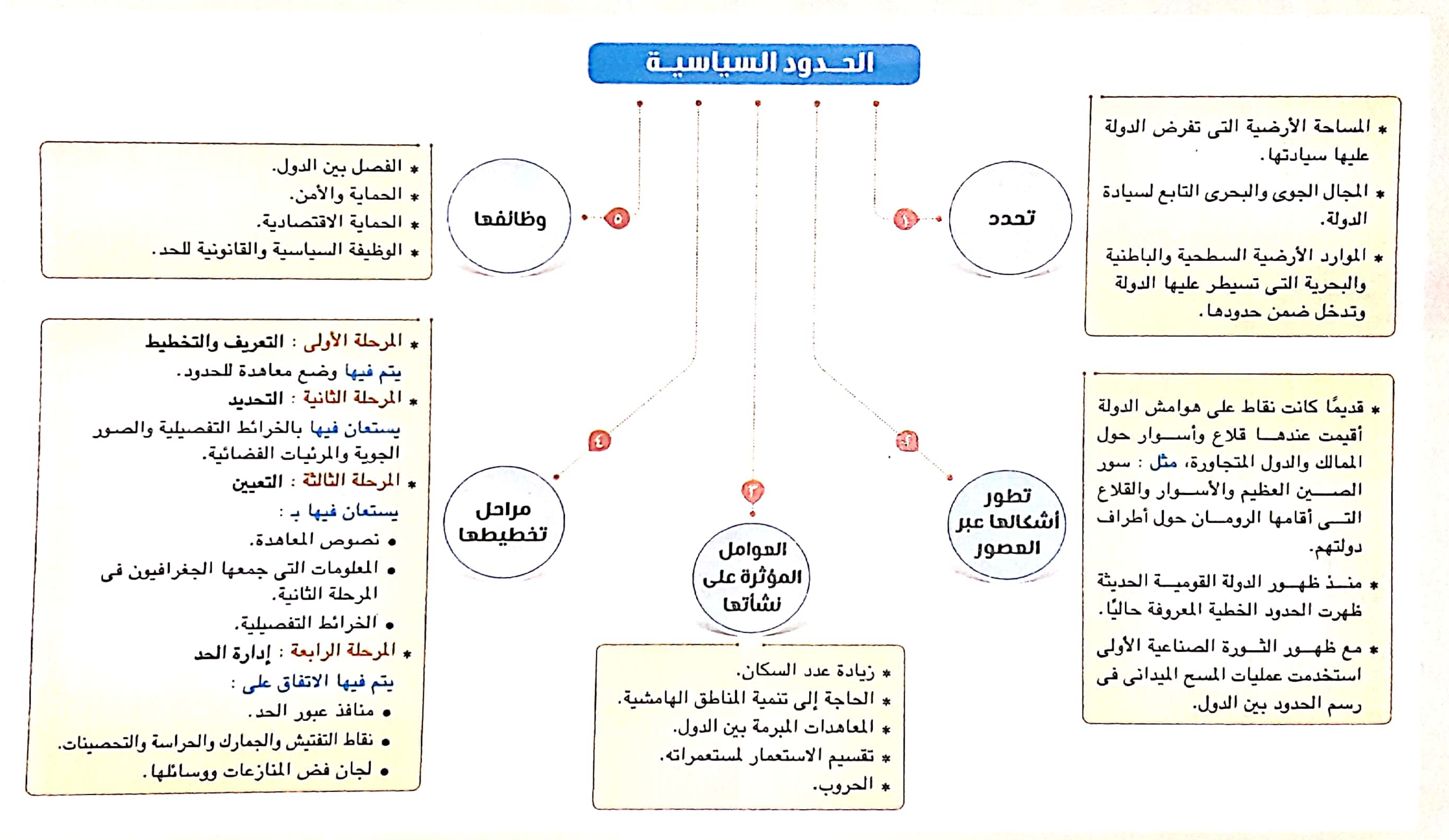
حيث :

* **يتكون النظام السياسى العالمى من دول مستقلة ذات سيادة تفصل بينها حدود سياسية وهذه الحدود تحدد للدولة القوانين التى سيخضع لها كل فرد ما دام يعيش داخل هذه الدولة حتى وإن لم يكن من مواطنيها.**
* **تسعى كل دولة إلى المحافظة على شخصيتها السياسية (سيادتها) داخل حدودها من خلال :**

- منع دخول الأشخاص غير المرغوب فيهم خشية تهديد التماسك القومى للبلاد.
- منع عبور الصحف والمجلات والكتب التى تضر بسلامة الوطن.



أهم نقاط الدرس



الدرس 2 أنواع الحدود السياسية



أهداف الدرس :

فى نهاية الدرس ينبغى أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يصنف الحدود السياسية فى العالم.
- يقارن بين الحدود السياسية.
- يفرق بين الحدود الطبيعية والحدود الهندسية.
- يقارن بين الحدود الطبيعية بأشكالها المختلفة.
- يعطى أمثلة مختلفة لأنوا ع الحدود السياسية.
- يوقع على خريطة العالم أمثلة للحدود السياسية الطبيعية والهندسية.
- يعطى تعريفًا صحيحًا للمفاهيم التالية للمياه (الداخلية، الإقليمية، التكميلية، والمحايدة، وأعالى البحار)، والرصيف القارى.
- يقارن بين أنوا ع المناطق المائية المختلفة فى العالم.
- يقدر أهمية الحدود السياسية فى حماية أمن وسيادة الوطن.
- يقدر قيمة وعظمة الخالق فى أن منحنا حدودًا طبيعية حصينة.
- يقرأ الخريطة السياسية لمصر.

القضايا المتضمنة :

- الأمن القومى.

فى هذا الدرس نتعـرف

الحدود الطبيعية

- الحدود الجبلية.
- الحدود النهرية.
- الحدود البحيرية.
- الحدود البحرية.

الحدود البشرية

- الحدود الهندسية.
- الحدود الحضارية (الإثنوغرافية) :
  - وفقًا للغة.
  - وفقًا للدين.

أولاً الحدود الطبيعية

الحـدود السياسـية التى يتم رسـمها على أسـاس ظاهرات طبيعية واضحـة مثل : الجبـال والأنهار والبحار والبحيرات والممرات الملاحية والخلجان.

* تُعـد الحدود الطبيعية من أقوى الحدود التى تفصل بين شـعوب الـدول المتجاورة ويصعب اختراقها، وإن كانت درجة الفصل بين الجانبين تختلف تبعًا لخصائص الظاهرات الطبيعية، الممتدة على الحدود، فالحدود الجبلية أكثر منعةً مقارنة بالمستنقعات وفيما يلى نتعرف بعض أنواع الحدود الطبيعية.

١ الحدود الجبلية

مميزاتها : تصلح الجبال لتكون حدودًا فاصلة بين الدول لأنها :

- ظاهرة دائمة ومرئية وعريضة ووعرة وقليلة السكان، ويقتصر عبورها على ممرات معينة.
- تعتبر بمثابة خطوط دفاعية تستغلها الدول فى إقامة التحصينات عليها للدفاع عن نفسها ضد أى غزو خارجي.

أشكالها : تعتبر مجرد خطوط تمر فى المناطق الجبلية ويختلف شكلها بين الدول فقد تمتد :

- مع خط تقسيم المياه على طول امتداد القمم الجبلية، وهذه أفضل الحدود السياسية فى المناطق الجبلية.

أو

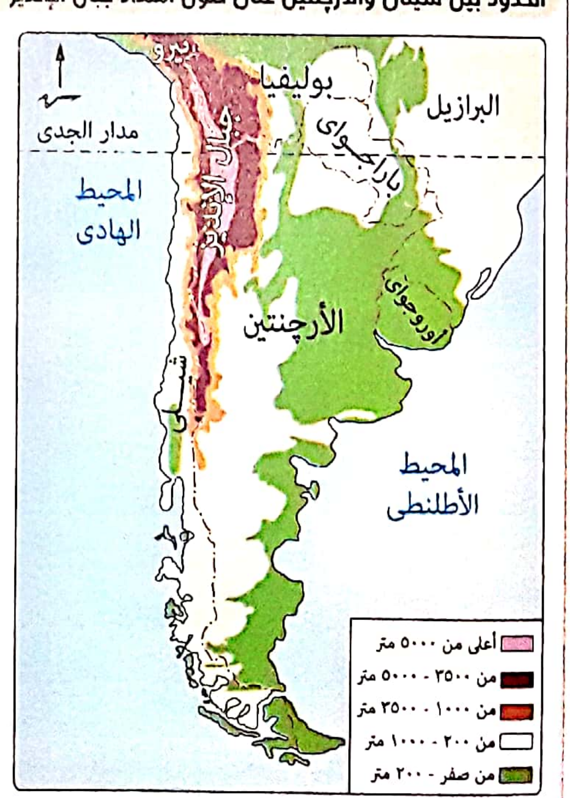
- عند أقدام الجبال بين الدول.

معلومـة إثرائية

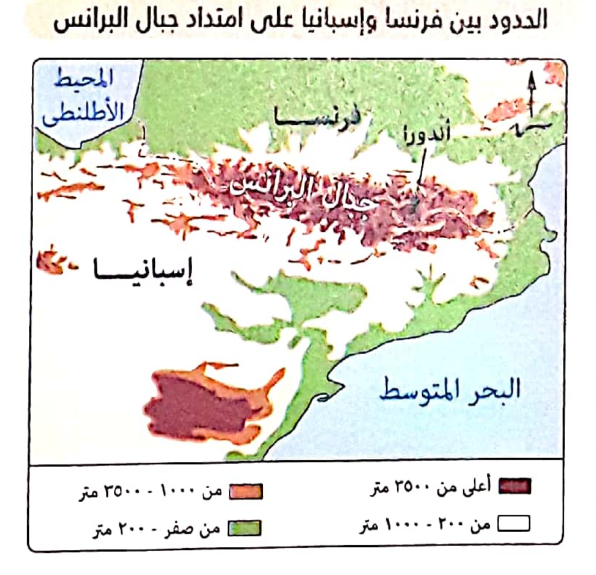
خط تقسيم المياه : الأراضـى مرتفعة المنسـوب (جبال - تـلال - هضاب) التى تفصـل بين نظامين نهريـين متجاورين أو بمعنى آخر حوضين متجاورين.



الحدود بين شيلى والأرجنتين على طول امتداد جبال الإنديز



الحدود بين فرنسا وإسبانيا على امتداد جبال البرانس



٢ الحدود النهرية

مميزاتها :

١ وضوحها فى الطبيعة.

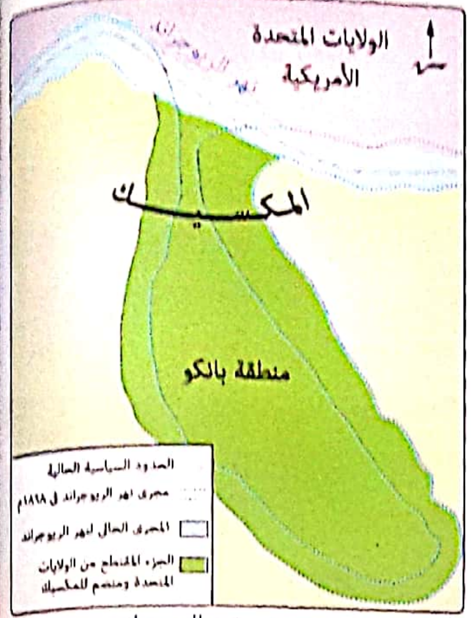
٢ تمثل خطًا دفاعيًا ومانعًا مائيًا.

عيوبها :

١ تغير مجارى الأنهار بشكل مستمر، ولذلك ضفافها غير ثابتة بسبب الفيضان والنحت والإرساب.

مثال : نهر الريوجراند الذى تسير معه الحدود السياسية بين الولايات المتحدة الأمريكية و المكسيك حيث تغير مجراه، فتحولت عدة مناطق من تبعية الولايات المتحدة الأمريكية إلى المكسيك.

٢ وجود الجزر فى مجرى النهر مما يعوق تحديد الحد السياسى.



تغير مجرى نهر الريوجراند

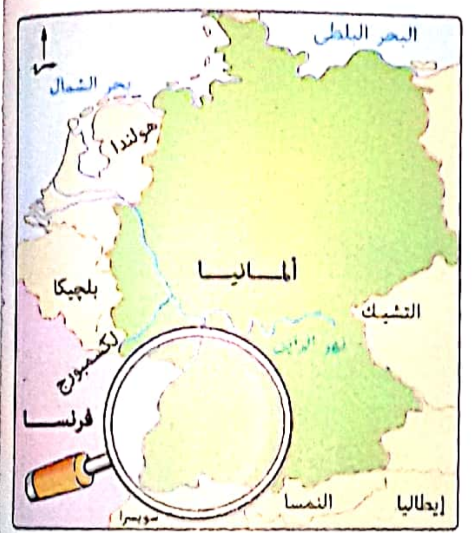
من أشكالها :

١ أن تسير مع خط المنتصف (الوسط).

مثال : نهر الريوجراند الذى يفصل بين الولايات المتحدة الأمريكية و المكسيك.

٢ أن تتفق مع خط العمق الملاحى.

مثال : الحد بين فرنسا و ألمانيا على طول مجرى نهر الراين.



الحدود بين فرنسا وألمانيا على نهر الراين

٣ أن تسير مع إحدى ضفتى النهر :

حيث يجرى النهر بكامله داخل دولة دون الأخرى وتكون إحدى ضفتيه داخل الدولة الأخرى.

مثال : خط الحدود بين بولندا وكل من دولتى بيلاروسيا و أوكرانيا على طول نهر بوج أحد روافد نهر الفستولا.



الحدود بين بولندا وبيلاروسيا وأوكرانيا على نهر بوج

٣ الحدود البحيرية

* توجد البحيرات فى بعض مناطق امتدادات الحدود بين الدول.

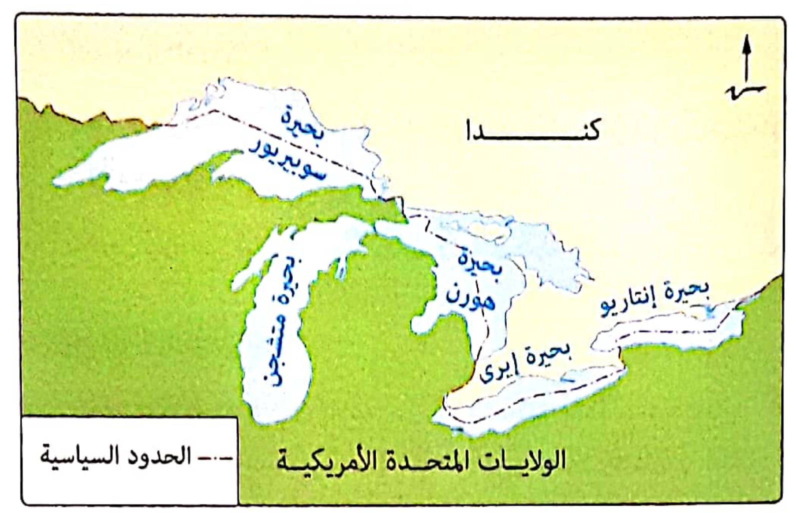
شكل الحدود السياسية التى تتبع البحيرات :

١ قد تتفق مع الخط الأوسط للبحيرات،

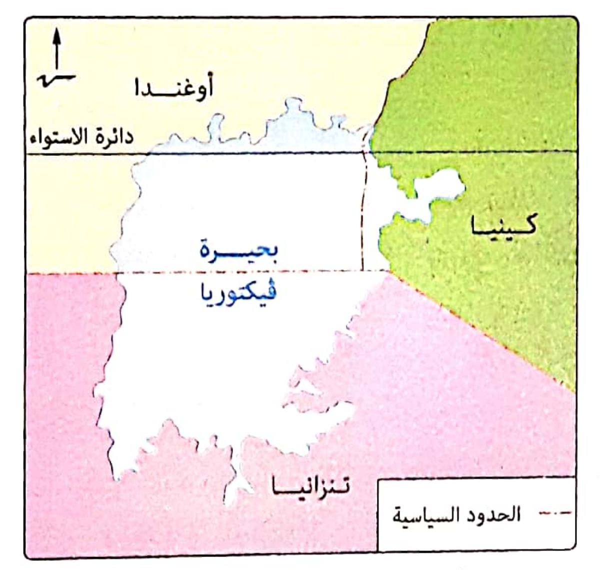
مثال : الحد بين كندا والولايات المتحدة الأمريكية فى البحيرات العظمى (بحيرات سوبيريور، وهورن، وإيرى، وإنتاريو).

٢ قد تسير وفقًا لاتفاقيات محددة،

مثال : بحيرة ڤيكتوريا حيث تقسم إلى عدة أقسام غير متساوية.



الحدود بين كندا والولايات المتحدة الأمريكية فى منطقة البحيرات العظمى

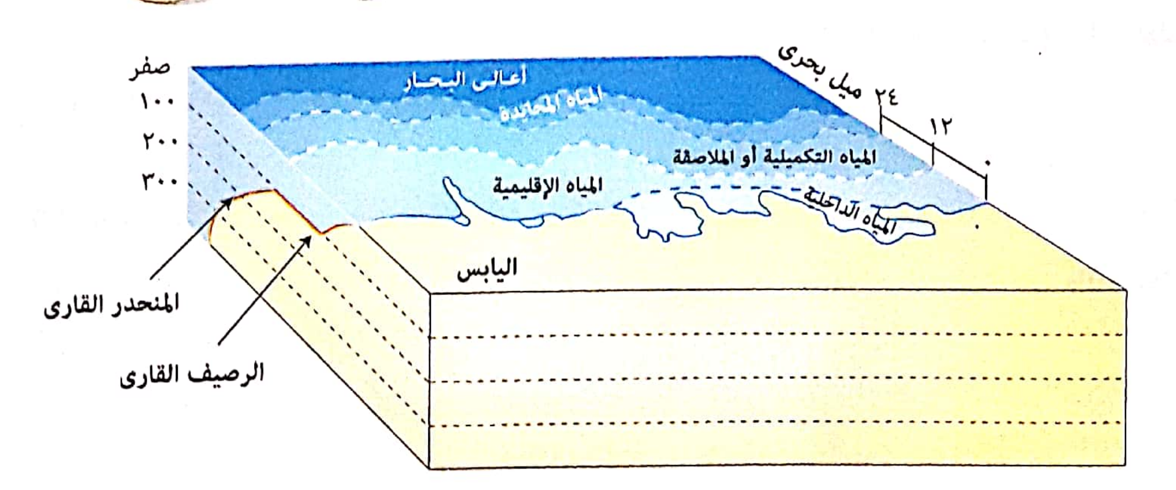


الحدود السياسية على بحيرة ڤيكتوريا

٤ الحدود البحرية

* يتم تحديد الحد السياسى البحرى للدولة عند الحافة الخارجية للمياه الإقليمية والتى سنتعرفها من خلال أنواع المناطق المائية فيما يلى :

المياه الداخلية — المياه الإقليمية — المياه التكميلية أو الملاصقة — المياه المحايدة — أعالى البحار (المياه الدولية) — الرصيف القارى



المياه الداخليــة

تضم كل الأشـكال المائية المتصلة بالبحر، وتقع فوق يابس الدولة، وتشـمل البحيرات السـاحلية ومصبات الأنهار والخلجان محدودة المساحة.

* تُعد جزء من أرض الدولة وذلك لأنها محاطة بيابس الدولة، ولا تُعد جزءًا من المياه الإقليمية.

المياه الإقليميــة

تضـم النطـاق البحرى الممتد من خط السـاحل وتحدد حافته الخارجية من جهة البحر (الحد السياسـى البحرى للدولة) وتمارس الدولة سيادتها المطلقة عليه فى الصيد والتجارة واستخراج الثروات.

* يتفـاوت عـرض هذا النطاق من ٣ : ٣٠٠ ميل بحرى وفقًا لظـروف كل دولة، وإن كان هناك اتفاق بين غالبية الدول على إن نطاق المياه الإقليمية هو ١٢ ميل بحرى.

المياه التكميلية أو الملاصقـة

تمتد من نهاية المياه الإقليمية للدولة الساحلية إلى مسافة لا تزيد عن ١٢ ميلًا بحريًا وتمارس الدولة فيها سلطات جمركية وإجراءات خاصة بالرقابة والإشراف الضروريين؛ لتحقيق الأمن والسلامة للمحافظة على مصالحها الحيوية.

* تُعد جزء من مياه أعالى البحار وسيادة الدولة عليها مشروطة بأمن وسلامة الدولة المجاورة لها فى تلك المياه.

المياه المحايـدة (*)

منطقة تلى منطقة المياه التكميلية تجاه البحر، وتدَّعى بعض الدول سيادتها عليها، وتمنع الدولة ممارسة العمليات العسكرية الأجنبية فيها.

* حددت بعض الدول القوية لنفســها مناطق فى وســط المحيط وذلك لتجرى فيها تجاربها النووية والصاروخية المختلفة وهنا نجد إن الاعتراف بالدولة التى تدَّعى هذا الحق يعتمد على قوة الدولة.

أعالى البحار (المياه الدوليــة)

المناطق البحرية المفتوحة للجميع بدون قيود، والتى لا تدَّعى دولة ملكيتها (أى مشاع للبشرية) ولا يحق لأى دولة أن تتدخل فى حرية الملاحة فيها.

الرصيف القارى (**)

امتداد لليابس تحت مياه البحر، ويمتد من خط السـاحل حتى عمق ١٠٠ قامة (القامة تسـاوى ١٨٢ سم)، وللدولة حق استكشاف واستغلال الموارد الاقتصادية المائية والمعدنية الموجودة به.

* ظهرت قيمته بعد الاكتشـافات البترولية الهائلة أمام سواحل بعض الدول، مثل : بحر الشمال والخليج العربى وخليج المكسيك.

(*) تُعد المياه المحايدة جزءًا من أعالى البحار.

(**) قد يصل عرض الرصيف القارى وفقًا لشكل قاع البحر إلى ٣٠٠ قامة، وفى بعض الجهات قد ينعدم ويحل محله المنحدر القارى.



أهمية الحدود البحرية

* الحدود البحرية لا تقل أهمية وخطورة بالنسبة للدول عن حدودها البرية للأسباب الآتية :

١ تقوم الحدود البحرية بمجموعة من الوظائف للدولة، تتمثل فى :

- حماية الدولة من السفن المشبوهة (الحماية والأمن).
- حماية اقتصاد الدولة من خلال منع تهريب البضائع المختلفة إليها.
- حماية حقوق مختلفة للدول منها العسكرى ومنها الاقتصادى (ثروات ومصايد طبيعية).
- وقاية الدولة من أى أوبئة أو أمراض قد تدخل إليها من خلال السفن القادمة من دول أخرى، حيث تخضع للتفتيش الصحى بمجرد دخولها المياه الإقليمية.

٢ النزاع على الحد البحرى يكون مع كل دول العالم وليس دولة واحدة لذلك يجب تحديده بدقة.

٣ زيادة أهمية المياه المحايدة والأرصفة القارية وبعض المياه العميقة القريبة من سواحل الدول فى الفترات الأخيرة بسبب اكتشاف العديد من الثروات المائية، مثل :

- مصايد الأسماك.
- الثروات المدفونة فى قاع المسطحات المائية كالبترول والغاز الطبيعى.



حقل بترول بحرى

ثانيًا الحدود البشرية تتمثل فى :

١ الحدود الهندسية

* عادةً ما تمتد فى مناطق قليلة السكان أو خالية من الموارد الطبيعية.

أشكالها :

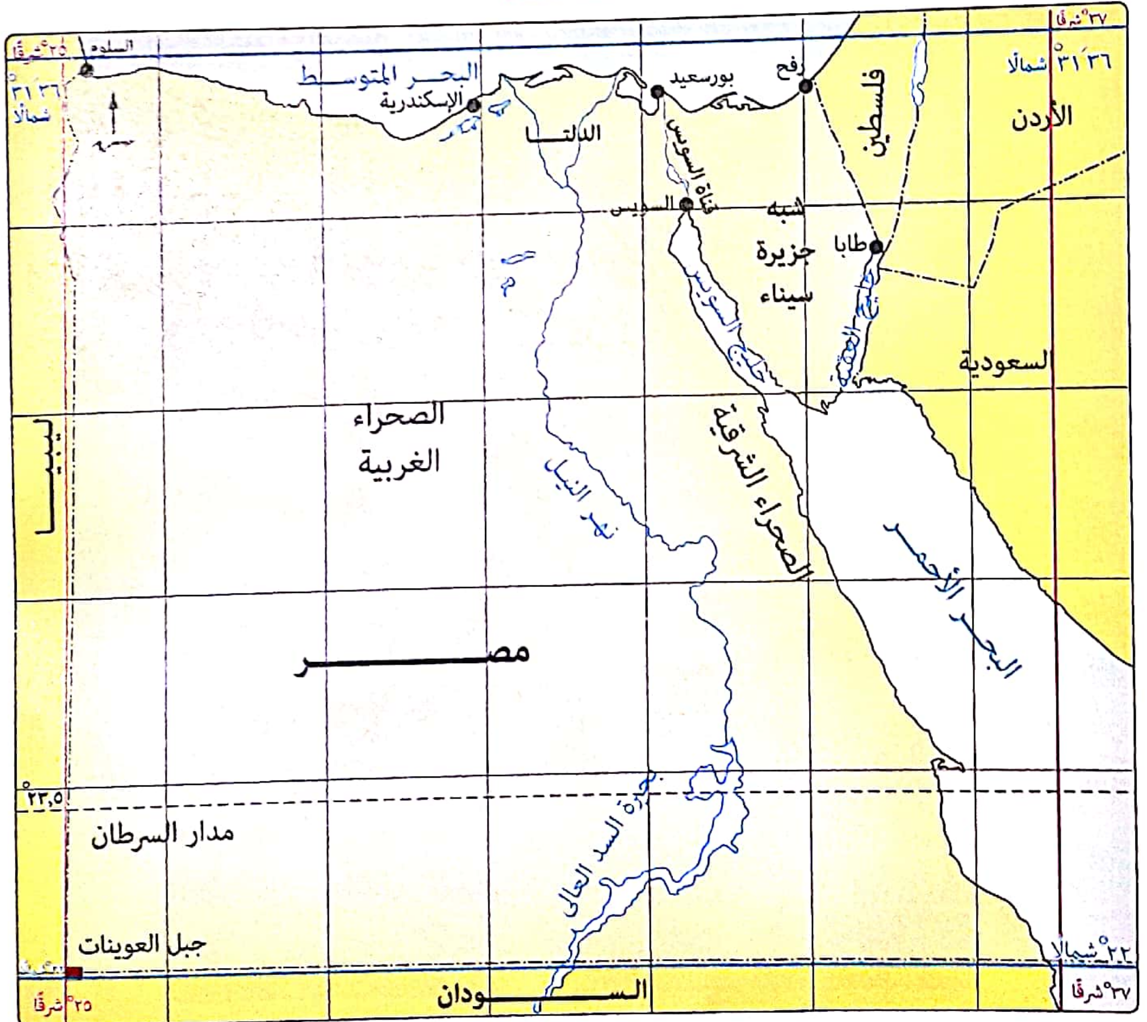
١ **فلكية بحتة :** تتفق مع خطوط الطول ودوائر العرض، وتنتشر فى أفريقيا وأمريكا الشمالية.

مثال :

- الحد السياسى بين مصر والسودان الذى يسير مع دائرة عرض ٢٢° شمالًا.
- الحد السياسى بين مصر وليبيا الممتد على خط طول ٢٥° شرقًا باستثناء الجزء الشمالى منه.

٢ **خطوط مستقيمة :** تصل بين نقطتين معلومتين أو مماسات دوائر أو أقواس فى دائرة معلوم مركزها ونصف قطرها.

٣ **خطوط على أبعاد متساوية من ساحل أو سلسلة جبلية.**



الحدود السياسية لجمهورية مصر العربية

٢ الحدود الحضارية (الإثنوغرافية)

اللغة :

تُعد من أهم المظاهر الحضارية المستخدمة فى ترسيم الحدود بين الدول.

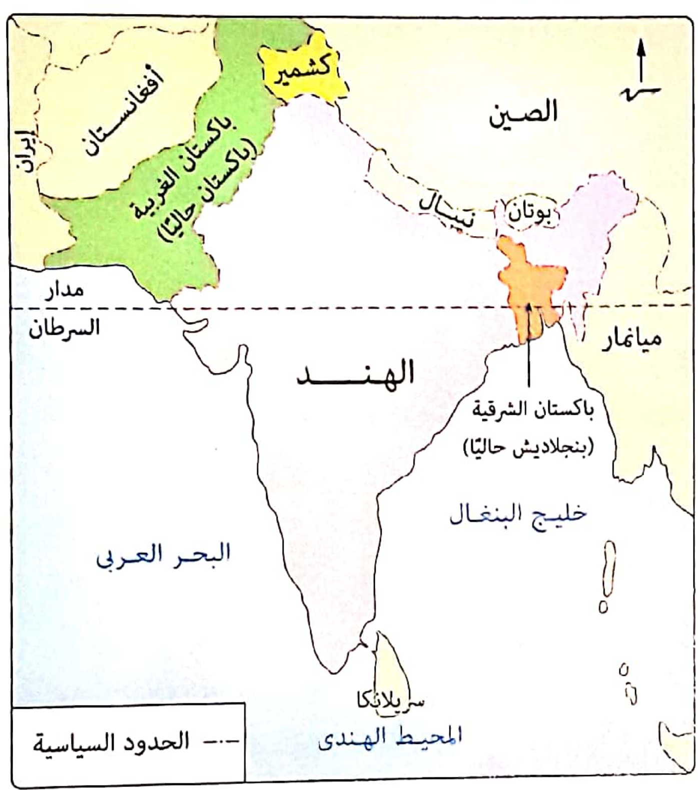
مثال : الحدود السياسـيـة فى منطقة وسـط أوروبا من أشـهر الحدود التى جرى ترسـيمها على أساس اللغة بعد الحرب العالمية الأولى منعًا لمشكلة الأقليات، بحيث تتميز كل دولة بلغتها الخاصة.

الدين :

عنصر حضارى مهم قد يستخدم لتحديد الحدود بين الدول.

مثال :

الحدود بين الهند وباكستان.



الهند وباكستان (الشرقية والغربيه) قبل انفصال باكستان الشرقية وتصبح دولة بنجلاديش

أسئلة على الدرس

انظر.. كتاب الأسئلة

أهم نقاط الدرس

أنــواع الحــدود السياسيــة

حدود طبيعية

(١) الحدود الجبلية

* مميزاتها :
- ظاهرة دائمة ومرئية وعريضة ووعرة وقليلة السكان ويقتصر عبورها على ممرات معينة.
- تعتبر بمثابة خطوط دفاعية تستغلها الدول فى إقامة التحصينات عليها للدفاع عن نفسها.

* أشكالها :
- تمتد مع خط تقسيم المياه على طول امتداد القمم الجبلية.
- تمتد عند أقدام الجبال بين الدول.

* أمثلة :
- الحدود بين شيلى والأرجنتين على طول امتداد جبال الإنديز.
- الحدود بين فرنسا وإسبانيا على امتداد جبال البرانس.

(٢) الحدود النهرية

* مميزاتها :
- وضوحها فى الطبيعة.
- تمثل خطًا دفاعيًا ومانعًا مائيًا.

* عيوبها :
- تغير مجارى الأنهار بشكل مستمر لذلك ضفافها غير ثابتة.
- وجود الجزر فى مجرى النهر مما يعوق تحديد الحد السياسى.

* أشكالها :
- **تسير مع خط المنتصف، مثل** : نهر الريوجراند بين الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك.
- **تتفق مع خط العمق الملاحى، مثل** : نهر الراين بين فرنسا وألمانيا.
- **تسير مع إحدى ضفتى النهر، مثل** : نهر بوج ...

(٣) الحدود البحيرية

* أشكالها :
- قد تتفق مع الخط الأوسط للبحيرات، **مثل** : الحد بين كندا والولايات المتحدة الأمريكية فى البحيرات العظمى.
- قد تسير وفقًا لاتفاقيات محددة، **مثل** : بحيرة ڤيكتوريا.

(٤) الحدود البحرية

* يتم تحديد الحد السياسى البحرى للدولة عند الحافة الخارجية للمياه الإقليمية.

* أهمية الحد البحرى للدولة :
- **تقوم بعدة وظائف** :
  - حماية الدولة من السفن المشبوهة.
  - حماية اقتصاد الدولة من خلال منع تهريب البضائع.
  - حماية حقوق مختلفة للدول منها العسكرى والاقتصادى.
  - وقاية الدولة من أى أوبئة أو أمراض.
- النزاع على الحد البحرى يكون مع كل دول العالم.
- زيادة أهمية المياه المحايدة والأرصفة القارية وبعض المياه العميقة القريبة من سواحل الدول فى الفترات الأخيرة.

حدود بشرية

(١) الحدود الهندسية

* أشكالها :

(١) فلكية بحتة (مع دائرة العرض أو خط الطول)، **مثل** :
- الحد السياسى بين مصر والسودان.
- الحد السياسى بين مصر وليبيا.

(٢) خطوط مستقيمة تصل بين نقطتين معلومتين أو مماسات دوائر.

(٣) خطوط على أبعاد متساوية من ساحل أو سلسلة جبلية.

(٢) الحدود الحضارية (الإثنوغرافية)

* **اللغة** : **مثل** : الحدود السياسية فى منطقة وسط أوروبا.
* **الدين** : **مثل** : الحدود بين الهند وباكستان.

الدرس 3

تطور خريطة العالم السياسية والمشكلات المرتبطة بها



في هذا الدرس نتعــرف

- تطور خريطة العالم السياسية
- العوامل الجغرافية التي تؤثر على مستقبل خريطة العالم السياسية
- مشكلات تهدد أمن الدول

أهداف الدرس :

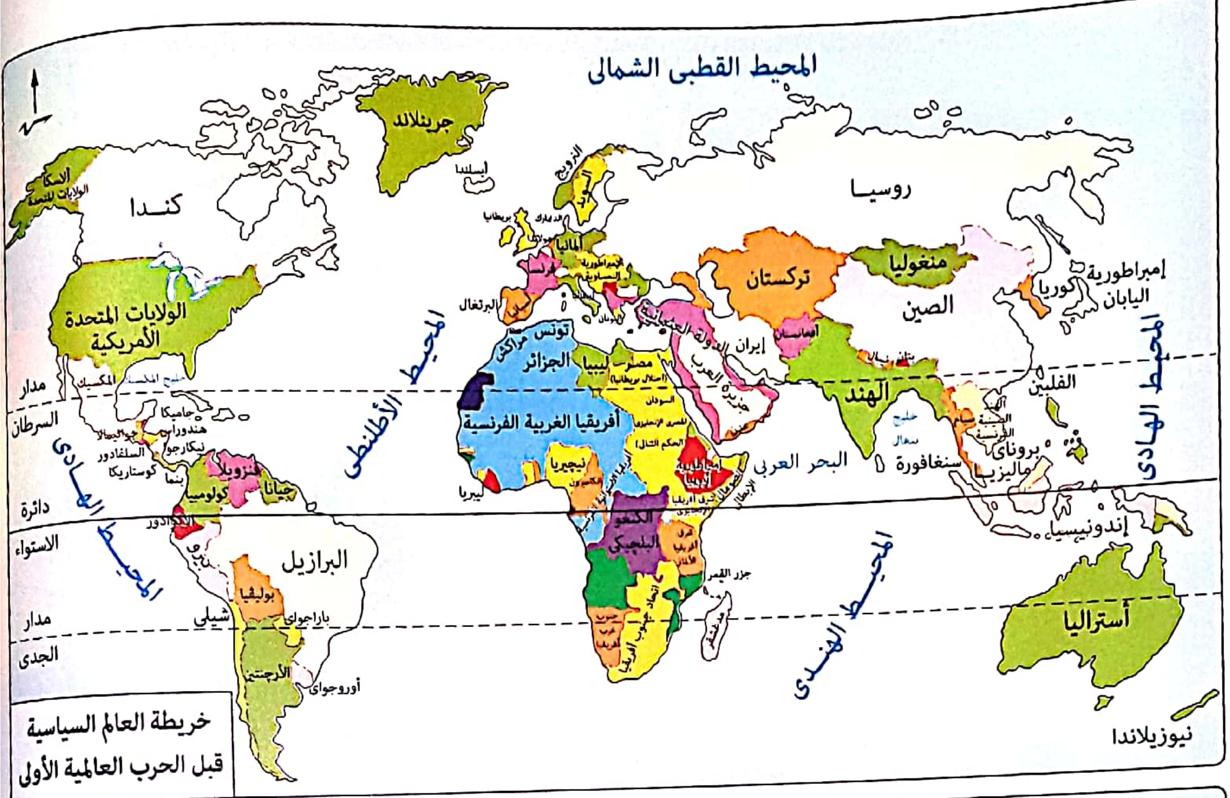
في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرا على أن :

- يقارن بين خريطة العالم السياسية قديمًا وحديثًا.
- يحلل العوامل الجغرافية والمتغيرات المؤثرة في الأحداث السياسية وخريطة العالم المستقبلية.
- يعطي تعريفًا للمشكلات السياسية.
- يحدد أهم المشكلات الحدودية الموجودة على الساحة السياسية الآن.
- يوضح أسباب الصراع في إقليم كشمير.
- يحدد أسباب النزاعات السياسية المترتبة على حركة القبائل بين الوحدات السياسية.
- يوضح العلاقة بين الاستعمار ووجود بعض المشكلات السياسية.
- يقدر دور الجغرافيا السياسية في فهم قضايا ومشكلات العالم المعاصر.
- يتتبع إحدى مشكلات الحدود السياسية من خلال شبكة المعلومات الدولية.
- يعطي أمثلة للاتفاقيات الخاصة بحركة الرعاة على الحدود بين الدول.
- يقدر أحقية الدول في المحافظة على أمنها القومي.

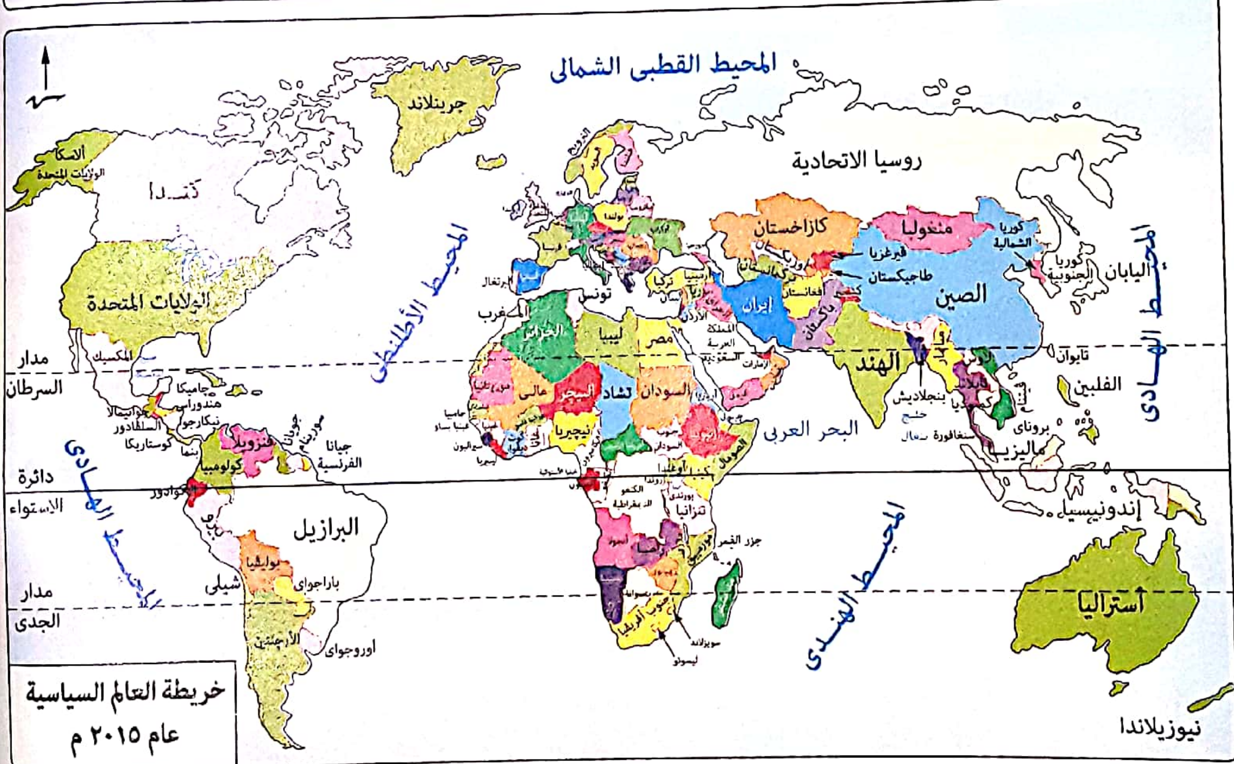
القضايا المتضمنة :

- الأمن القومي.
- العولمة.
- السيادة.

أولًا تطور خريطة العالم السياسية



خريطة العالم السياسية قبل الحرب العالمية الأولى



خريطة العالم السياسية عام ٢٠١٥ م

* إن السمة الأساسية لخريطة العالم السياسية هى التغير المستمر، وبعض هذه التغيرات كانت بطيئة وبعضها الآخر كان سريعًا للغاية ولعل ما حدث فى القرن العشرين من تغيرات على خريطة العالم السياسية خير مثال على ذلك والذى يتضح فيما يلى :

١ فى أوائل القرن العشرين

* نتج عن الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية تغيرات سريعة ظهرت على خريطة العالم السياسية، حيث اختفــت إمبراطوريات، وحل محلها قوى عظمى جديدة، واختفت دول وظهرت دول أخرى، وعُدلت حدود دول، مثلما حدث فى ألمانيا والتى انقسمت إلى ألمانيا الشرقية وألمانيا الغربية.



خريطة لألمانيا قبل الحرب العالمية الثانية



خريطة لألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية

٢ فى النصف الثانى من القرن العشرين

* فى بداية الخمسينيات ظهـر الاستقطاب العالمى بين قوتين عظمتين تنازعتا السيادة على خريطة العالم وهما : الكتلة الشيوعية بزعامة الاتحاد السوڤيتى (السابق)، والكتلة الرأسمالية بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية، وبينهما مجموعة دول حركة عدم الانحياز.

حركة عدم الانحياز :
تأسست عام ١٩٥٥م من ٢٩ دولة، والتى وقفت على الحياد بين المعسكر الشرقى والمعسكر الغربى بهدف الابتعاد عن سياسات الحرب الباردة ويبلغ عدد أعضائها حاليًا ١١٤ دولة.

٣ فى أواخر القرن العشرين

* فى السنوات العشر الأخيرة من القرن العشرين شهدت خريطة العالم السياسية تغيرات سريعة، ربما لم يشهدها العالم من قبل حيث تمثلت فى :

١. انهيار الكتلة الشيوعية (بتفكك الاتحاد السوڤيتى وتفكك اتحاد يوغوسلافيا) وتفكك حلفها العسكرى (حلف وارسو).
٢. انتصار الرأسمالية بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية.
٣. اتحاد ألمانيا الشرقية وألمانيا الغربية فى دولة واحدة.

٤ فى مطلع العقد الثانى من الألفية الثالثة

* ضمت خريطة العالم السياسية فى مطلع العقد الثانى من الألفية الثالثة أكثر من ٢٠٠ دولة، منها ١٩٣ دولة على وجه التحديد ذات عضوية كاملة بالأمم المتحدة إلى جانب دول أخرى غير كاملة العضوية بالمنظمة الدولية **(فلسطين، دولة الڤاتيكان)**، كما أن بعض الدول المستقلة غير منضمة للأمم المتحدة.

ثانيًا العوامل الجغرافية التى تؤثر على مستقبل خريطة العالم السياسية

١ انتهاء الصراع الأيدولوجى بين الكتلة الشيوعية والكتلة الرأسمالية.

٢ تدخل البنك الدولى وصندوق النقد الدولى فى السياسات الداخلية للدول، وأثر ذلك على استقرارها وسيادتها.

٣ سباق التسلح بين الدول خاصة فى منطقة الشرق الأوسط.

٤ الصراع على المياه العذبة، خاصة فى المناطق المهددة فى مواردها المائية.

٥ مشكلة اللاجئين والهجرة غير الشرعية (غير الرسمية).

٦ ثورة الاتصالات الحديثة وأثرها فى نشر الوعى بين الشعوب، والاستقرار السياسى للدول.

٧ العولمة وظهور الشركات متعددة الجنسيات التى أثرت على تطور خريطة العالم السياسية، وهددت السيادة القومية للدول المختلفة.

تذكر أن

الشركات متعددة الجنسيات : شركات يؤسسها أفراد أو مساهمون من دول وجنسيات مختلفة ولها شكل قانونى محدد فى عقد التأسيس فى (دولة المقر) التى يوجد بها المركز الرئيسى للشركة وتأخذ الشركة جنسية هذه الدولة وتخضع لقوانينها ولها عدد من الفروع فى عدد كبير من الدول.

ثالثًا مشكلات تهدد أمن الدول

* معظم المشكلات المزمنة التى تهدد أمن الدول خلفتها الدول الاستعمارية فى مستعمراتها قبل تحررها

ومن أشهر هذه المشكلات :



المشكلات السياسية

أى تهديد للدولة من الداخل أو الخارج يمس سيادتها على أراضيها أو يمس استقرار شعبها وتماسكه.

ومنها :

مشكلات الحدود السياسية (وعلاقتها بالاستعمار)

* قام الاستعمار بوضع بعض الحدود السياسية التى تفصل بين بعض الدول والتى أصبحت من أسباب التوتر وعدم الاستقرار، ونشوب الحروب بينهم، **مما أدى إلى** :

- عدم تحقيق التعاون بين دول الجوار.
- حرمان المناطق الحدودية التى تمثل مناطق متنازع عليها من التنمية والتطوير.

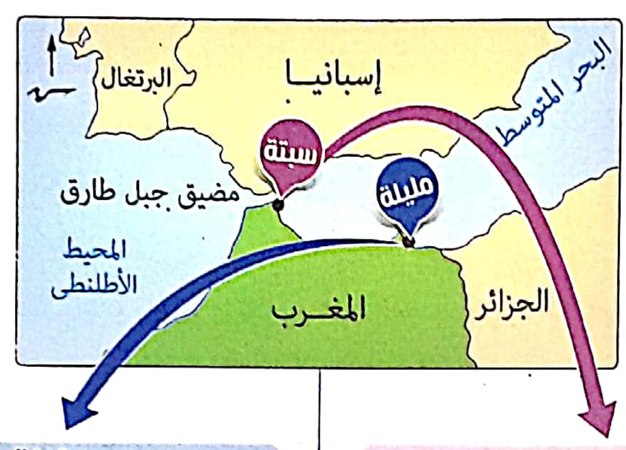


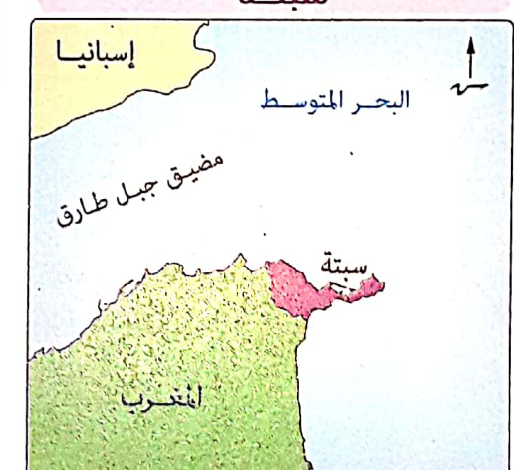
◀ فيما يلى نتعرف بعض المشكلات السياسية على خريطة العالم السياسية، وهى :

١	٢	٣
مشكلة سبتة ومليلة	مشكلة كشمير	النزاعات السياسية الناتجة عن حركة الرعاة على الحدود

١ مشكلة سبتة ومليلة

* تقع مدينتى سبتة ومليلة على الساحل المغربى المطل على البحر المتوسط.



سبتـة	مليلة
	

	سبتة	مليلة
الموقع	• تقع فى مواجهة جبل طارق مباشرة لا تبعد عنه إلا بحوالى ٢٦ كم على الجانب الآخر من المضيق، **لذلك** هى ذات موقع استراتيجى.	• تقع إلى الشرق من سبتة بمسافة ٢٥٠ كم.
المساحة	• حوالى ٢٠ كم².	• حوالى ٢٠ كم².
عدد السكان	• حوالى ٨٢ ألف نسمة (٢٠١١م).	• حوالى ٧٨,٥ ألف نسمة (٢٠١١م).

أسباب المشكلة (علاقة الاستعمار بمشكلة سبتة ومليلة)

- احتلال إسبانيا سبتة عام ١٤١٥م، ومليلة عام ١٤٩٥م، ثم وقوع المغرب بعد ذلك فريسة للاستعمار الفرنسى.
- استقلت المملكة المغربية عام ١٩٥٦م عن الاستعمار الفرنسى بينما بقيت المدينتان (سبتة ومليلة) فى يد الأسبان.
- **لم يتوقف المغرب عن مطالبته بالمدينتين ولكن إسبانيا رفضت بحجج واهية أهمها :**
  - التقادم (طول فترة الاحتلال الإسبانى) وأن نسبة الأسبان تصل إلى ٦٠ ٪ من السكان.
  - أن المدينتين غير مسجلتين ضمن الأراضى المستعمرة لدى الأمم المتحدة عام ١٩٤٧م.
- قامت المغرب بعرض هذه المشكلة رسميًا على الأمم المتحدة عام ١٩٧٥م باعتبارهما أراضى يجب تصفية الاستعمار منها ولكن إسبانيا رفضت، وطالب مجلس الأمن من الدولتين تسوية الخلافات عن طريق الحوار.
- **تصاعد الموقف عام ١٩٨٥م لظهور مشكلتين داخل سبتة ومليلة وهما :**
  - **المشكلة الأولى :** محاولة السكان الأسبان الحصول على الحكم الذاتى.
  - **المشكلة الثانية :** إصدار إسبانيا قانون يلزم الأجانب فيها بالحصول على إذن إقامة يجدد كل خمس سنوات فى الوقت الذى يعتبر الأسبان فى سبتة ومليلة السكان المغاربة أجانب، بينما يعتبر المغاربة أنفسهم السكان الأصليون.

* **حاليًا** يحاول المغرب إيجاد حل لهذه المشكلة بشكل ودى للحفاظ على العلاقات الودية مع إسبانيا كما تحرص إسبانيا على عدم تصعيد الموقف مع المغرب.

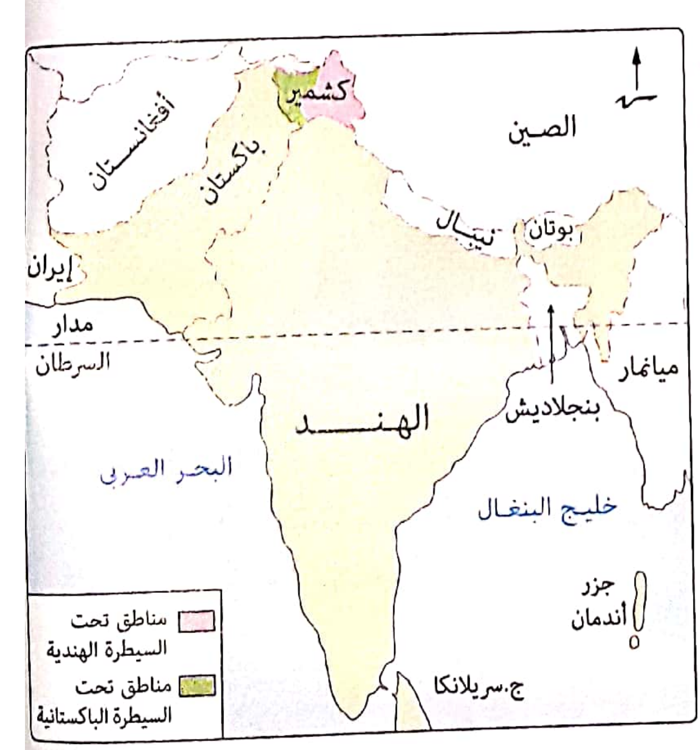
٢ مشكلة كشمير

الموقع تقع شمال غرب الهند وتنحصر بين الهند وباكستان والصين وأفغانستان.

المساحة نحو ٢٢٠ ألف كم^2.

وصف منطقة كشمير

- منطقة جبلية مرتفعة ضمن جبال الهيمالايا.
- تغطى الغابات الطبيعية مساحات كبيرة منها بالإضافة إلى مناظرها الجميلة التى تجذب إليها السياحة **لذلك** كانت مكانًا مناسبًا فى فترة الاستعمار البريطانى للهند لقضاء الإنجليز أجازتهم الصيفية هروبًا من شدة الحرارة وغزارة الأمطار فى الهند.



أسباب حدوث مشكلة كشمير

- قيام بريطانيا فى عام ١٩٤٧م بتقسيم شبه القارة الهندية على أساس دينى إلى قسمين رئيسيين هما :
  (١) **جمهورية الهند** : وتضم الأغلبية الهندوسية.
  (٢) **باكستان** : وتضم الأغلبية المسلمة، وقسمت فى نفس الوقت إلى (باكستان الشرقية «بنجلاديش حاليًا» - باكستان الغربية).
- ترك الاستعمار كشمير خارج التقسيم السابق.
- أصبحت الديانة السائدة فى كشمير هى الإسلام، والسلطة الحاكمة كانت هندوسية، ولذلك :
  - لم يرغب حاكم كشمير فى الانضمام إلى أى من الدولتين فى البداية، وفضل أن يبقى بعيدًا عن الصراع بين الهند وباكستان.
  - حدثت ثورة داخلية من المسلمين فى كشمير ضد الهندوس ونتج عنها :
    - ♦ استعانة حاكم كشمير بالهند التى أسرعت بالتدخل بجيوشها فى كشمير لمساعدته.
    - ♦ تدخل باكستان لمساعدة شعب كشمير.

◀ استمر القتال بين الهند وباكستان لنحو عام إلى أن توقف النزاع فى عام ١٩٤٩م بعد أن تدخلت **الأمم المتحدة** فنتج عن ذلك تقسيم كشمير (على أساس خط وقف إطلاق النار) إلى قسمين أحدهما أصبح تحت الإدارة الهندية يضم نحو ثلثى كشمير ويضم معظم سكان كشمير.

◀ ظل هذا التقسيم قائمًا والنزاع مستمرًا، رغم كل الجهود التى بذلت لتسويته.

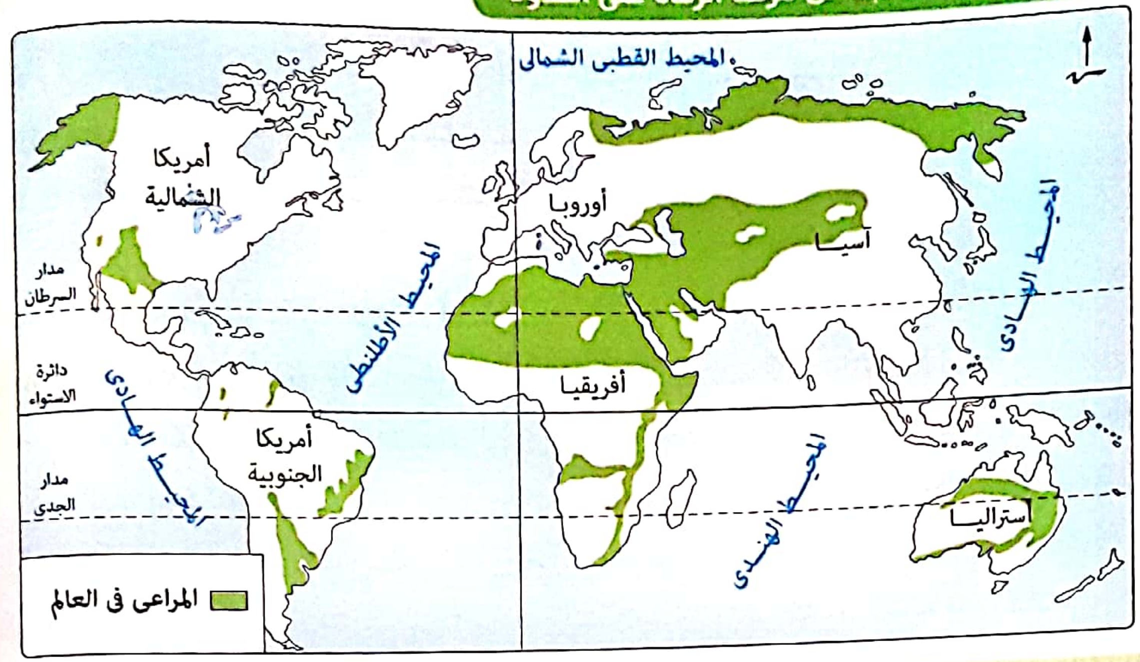
معلومة إثرائية : دوافع كل من الهند وباكستان لضم كشمير :

* **تطالب الهند بكشمير للأسباب الآتية :**
  - أن حكومة كشمير هى التى طلبت منها التدخل رسميًا فى عام ١٩٤٧م.
  - قيامها بالعديد من المشروعات فى كشمير كالطرق واستصلاح الأراضى.
  - حماية الهندوس فى كشمير.
* **تطالب باكستان بكشمير للأسباب الآتية :**
  - معظم سكان كشمير من المسلمين بالإضافة إلى وحدة اللغة والعادات والتقاليد والأصول العرقية.
  - ارتباطها بكشمير بشبكة طرق قوية وخاصة خطوط السكك الحديدية.
  - اشتراك الدولتين بحدود سياسية أطول من الحدود بين الهند وكشمير.

مقترحات الأمم المتحدة لحل نزاع كشمير

١. وقف إطلاق النار، وتجريد كشمير من السلاح وسحب القوات المتحاربة إلى مواقعها قبل بدء القتال.
٢. إجراء استفتاء محايد تحت إشراف الأمم المتحدة لتقرير المصير على أساس الاختيار ما بين الاستقلال عن الدولتين أو الانضمام لإحداهما.

٣ النزاعات السياسية الناتجة عن حركة الرعاة على الحدود



أسباب النزاعات السياسية المترتبة على حركة القبائل الرعوية بين الوحدات السياسية

١ تقلص مساحة المراعى نتيجة لتحويل بعض الدول جزءًا من أراضيها الرعوية إلى الزراعة بسبب زيادة النمو السكانى فظهرت النزاعات بين الرعاة والمزارعين فى داخل العديد من الدول.

٢ رسم الحدود السياسية فى إقليم السافانا الأفريقية بين دول الإقليم دون مراعاة للقبائل وتوزيعاتها المكانية، مما أثار العديد من المشاكل السياسية بعد ترسيم الحدود، مثلما يحدث فى غرب السودان الآن، أو بين دولتى الشمال والجنوب السودانى.

٣ تحصيل الضرائب والرسوم الناتجة عن ترسيم الحدود السياسية من الرعاة.

٤ التغيرات المناخية التى شهدتها دول غرب أفريقيا على وجه الخصوص فى سبعينيات وثمانينيات القرن العشرين وما أحدثته من مشكلات فى مناطق المراعى مثل : نفوق (موت) ملايين الحيوانات وهجرة السكان إلى المدن أو إلى حرفة الزراعة، فترتب على ذلك وجود مشاكل سياسية أساسها حرفة الرعى وهجرة الرعاة بين الدول.

نماذج من الاتفاقيات الخاصة بتنظيم حركة الرعاة

توجد منها نماذج عديدة لتحديد حركة الرعاة وتحديد عدد رؤوس الماشية ومناطق ارتجاعها عبر المعايير والشروط الصحيحة ومنها :

١ الاتفاقية بين موريتانيا والسنغال فى أبريل ١٩٨١م

٢ اللجنة العليا للتعاون الاقتصادى بين موريتانيا ومالى

٣ الاتفاقية بين مجموعة دول غرب أفريقيا (الأيكواس) ١٦ دولة فى أكتوبر ١٩٩٨م

٤ الاتفاقية بين بوركينافاسو و النيجر عام ٢٠٠٣م

٥ معاهدة ترسيم الحدود السياسية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية اليمن

أسئلة على الدرس
انظر.. كتاب الأسئلة

أهم نقاط الدرس

تطور خريطة العالم السياسية

(١) فى أوائل القرن العشرين

حدثت تغيرات سريعة عقب الحرب العالمية الأولى والثانية مثل انقسام ألمانيا إلى ألمانيا الشرقية وألمانيا الغربية.

(٢) فى النصف الثانى من القرن العشرين

ظهر الاستقطاب العالمى بين قوتين عظمتين تنازعتا السيادة وهما الكتلة الشيوعية والكتلة الرأسمالية وبينهما دول حركة عدم الانحياز.

(٣) فى أواخر القرن العشرين

* انهارت الكتلة الشيوعية وتفكك حلفها العسكرى (وارسو).
* انتصرت الرأسمالية بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية.
* اتحدت ألمانيا الشرقية وألمانيا الغربية فى دولة واحدة.

(٤) فى مطلع العقد الثانى من الألفية الثالثة

انضمت أكثر من ٢٠٠ دولة منها ١٩٣ دولة ذات عضوية كاملة إلى الأمم المتحدة إلى جانب دول أخرى (غير كاملة العضوية) مثل فلسطين والفاتيكان.

العوامل الجغرافية التى تؤثر على مستقبل خريطة العالم السياسية

(١) انتهاء الصراع الأيدولوجى بين الكتلة الشيوعية والكتلة الرأسمالية.
(٢) تدخل البنك الدولى وصندوق النقد الدولى فى السياسات الداخلية للدول.
(٣) سباق التسلح بين الدول. (٤) الصراع على المياه العذبة.
(٥) مشكلة اللاجئين والهجرة غير الشرعية (غير الرسمية).
(٦) ثورة الاتصالات الحديثة.
(٧) العولمة وظهور الشركات متعددة الجنسيات.

المشكلات التى تهدد أمن الدول

(١) مشكلات سياسية مثل :

* مشكلة سبتة ومليلة.
* مشكلة كشمير.
* النزاعات السياسية الناتجة عن حركة الرعاة على الحدود.

(٢) مشكلات اقتصادية ذات بُعد سياسى مثل :

* مشكلات تقسيم المياه.
* الصراع على الموارد الطبيعية ومصادر الطاقة.

(٣) مشكلات اجتماعية ذات بُعد سياسى مثل :

* الأقليات.
* الهجرة الشرعية وغير الشرعية.

مشكلة سبتة ومليلة (بين إسبانيا و المغرب)

الأسباب

* احتلال إسبانيا لسبتة ثم مليلة ثم وقوع المغرب تحت الاستعمار الفرنسى.
* استقلت المغرب عن الاستعمار الفرنسى وبقيت سبتة ومليلة فى يد الأسبان.
* لم يتوقف المغرب عن المطالبة بالمدينتين ولكن إسبانيا رفضت بحجج واهية هى :
  - التقادم (طول فترة الاحتلال الأسبانى) وأن نسبة الأسبان تصل إلى ٦٠٪
  - أن المدينتين غير مسجلتين ضمن الأراضى المستعمرة لدى الأمم المتحدة.
* عرضت المغرب المشكلة على الأمم المتحدة عام ١٩٧٥م باعتبارهما أراضى يجب تصفية الاستعمار منها ولكن إسبانيا رفضت.
* تصاعد الموقف عام ١٩٨٥م بسبب :
  - محاولة السكان الأسبان الحصول على الحكم الذاتى.
  - إصدار إسبانيا قانون يلزم المغاربة الحصول على إذن إقامة يجدد كل ٥ سنوات.

موقف الأمم المتحدة

* طالب مجلس الأمن من إسبانيا والمغرب تسوية الخلافات عن طريق الحوار.

مشكلة كشمير (بين الهند و باكستان)

الأسباب

* قيام بريطانيا عام ١٩٤٧م بتقسيم شبه القارة الهندية على أساس دينى لقسمين رئيسيين هما :
  (١) جمهورية الهند : تضم الأغلبية الهندوسية.
  (٢) باكستان : تضم الأغلبية المسلمة وقسمت إلى (باكستان الشرقية «بنجلاديش حاليًا» – باكستان الغربية).
* ترك الاستعمار كشمير خارج التقسيم السابق.
* أصبحت الديانة السائدة بكشمير الإسلام فى حين كانت السلطة الحاكمة هندوسية، ولذلك :
  - لم يرغب حاكم كشمير فى الانضمام إلى أى من الدولتين فى البداية، وفضل أن يبقى بعيدًا عن الصراع بين الهند وباكستان.
  - حدثت ثورة داخلية من المسلمين فى كشمير ضد الهندوس ونتج عنها :
    (١) استعانة حاكم كشمير بالهند التى أسرعت بالتدخل بجيوشها فى كشمير لمساعدته.
    (٢) تدخل باكستان لمساعدة شعب كشمير.

موقف الأمم المتحدة

* عام ١٩٤٩م قامت بتقسيم كشمير (على أساس خط وقف إطلاق النار) إلى قسمين أحدهما تحت الإدارة الهندية يضم ثلثى كشمير ومعظم السكان.
* مؤخرًا اقترحت :
  - وقف إطلاق النار.
  - تجريد كشمير من السلاح وسحب القوات المتحاربة لمواقعها قبل بدء القتال.
  - إجراء استفتاء محايد بإشرافها لتقرير المصير على أساس الاختيار بين الاستقلال عن الدولتين أو الانضمام لإحداهما.

أسباب النزاعات السياسية المترتبة على حركة القبائل الرعوية بين الوحدات السياسية

(١) تقلص مساحة المراعى نتيجة لتحويل بعض الدول جزءًا من أراضيها الرعوية إلى الزراعة.
(٢) رسم الحدود السياسية فى إقليم السافانا الأفريقية بين دول الإقليم دون مراعاة للقبائل وتوزيعاتها المكانية.
(٣) تحصيل الضرائب والرسوم الناتجة عن ترسيم الحدود السياسية من الرعاة.
(٤) التغيرات المناخية التى شهدتها دول غرب أفريقيا على وجه الخصوص فى سبعينيات وثمانينيات القرن العشرين وما أحدثته من مشكلات فى مناطق المراعى.

الدرس 4

مشكلات اقتصادية ذات بُعد سياسى



فى هذا الدرس نتعرف

- مشكلات المياه
- مشكلات الطاقة
- أهمية التعاون الدولى لمواجهة المشكلات الاقتصادية

أهداف الدرس :

فى نهاية الدرس ينبغى أن يكون الطالب قادرًا على أن :

* يحدد بعض المشكلات الناتجة عن خطوط تقسيم المياه.
* يوقع على خريطة آسيا موقع مضيق ملقا.
* يقارن بين الأنهار المحلية والدولية.
* يحدد بعض الاتفاقيات الخاصة بالأنهار الدولية.
* يشرح تأثير الصراع حول الموارد الطبيعية ومصادر الطاقة على العلاقات الدولية.
* يقدر قيمة الدور الذى لعبته مصادر الطاقة فى حرب أكتوبر.
* يقارن بين المنظمات الدولية المختلفة المهتمة بالتعاون الدولى لحل المشكلات الاقتصادية.

القضايا المتضمنة :

* ترشيد استهلاك المياه والطاقة.
* حسن استخدام الموارد وتنميتها.
* الأمن القومى (المائى).

* يواجه العالم اليوم مشكلات اقتصادية عديدة مثل : الفقر، والجوع، والتخلف، والجفاف، ومشكلات الطاقة. وتُعد مشكلات نقص المياه والطاقة من أهم المشكلات الاقتصادية ذات البُعد السياسى، حيث إن لهما أثرًا بالغًا على السلوك السياسى للدول.

أولًا مشكلات المياه

تظهر بين الدول فى حالتين :

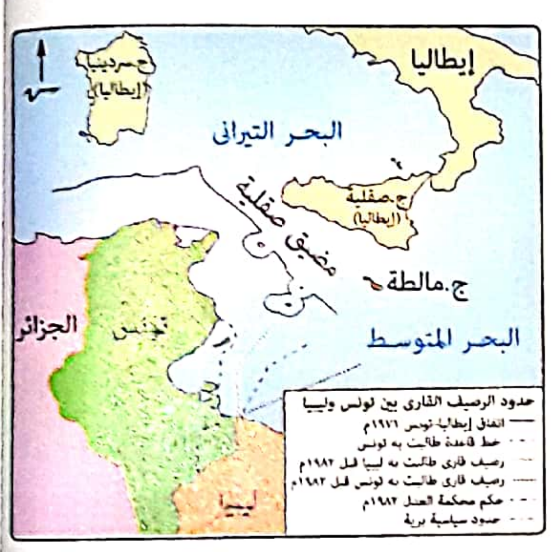
1. عند تحديد المياه الإقليمية والدولية بين الدول على البحار والمحيطات.
2. عند الاستفادة من مياه النهر الدولى وتقسيمها بين الدول التى تشترك فيه.

مشكلات تقسيم المياه للمناطق المائية المشتركة بين الدول (فى البحار والمحيطات والمضايق)

* يُعد الحد البحرى للدولة جزءًا من النطاق الإقليمى للدولة الساحلية، وتعيين هذا الحد ليفصل بين ما يخضع لسيادة الدولة وبين ما يخضع لغيرها من الدول ليس سهلًا فقد تظهر العديد من المشكلات عند تعيينه كما يلى :

1 بالنسبة للدولة المتجاورة مثل :

النزاع القائم بين ليبيا وتونس عند تحديد الرصيف البحرى (القارى) بين الدولتين بعد ظهور حقول الغاز الطبيعى والبترول فى هذا الرصيف، حيث :

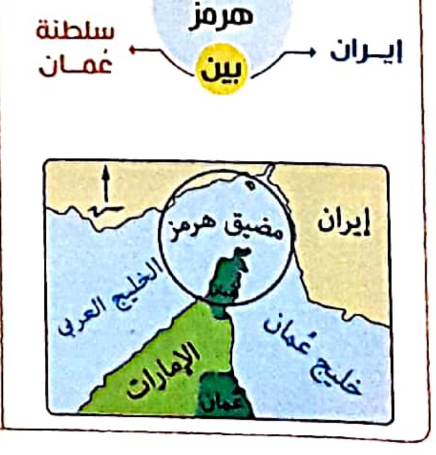


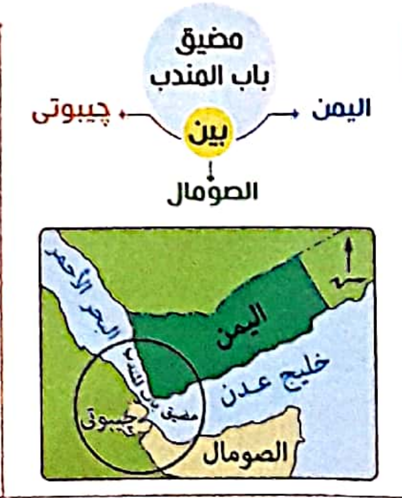
- طالبت ليبيا أن يتجه الحد البحرى إلى الشمال مباشرة فى مياه هذا الرصيف.
- طالبت تونس أن ينحرف الحد البحرى شرقًا بزاوية مقدارها ٤٥ درجة تقريبًا.
- أصدرت محكمة العدل الدولية حكمها بأن يسير الحد البحرى بين الدولتين بزاوية ٢٦ درجة، ثم بعد ذلك بزاوية ٥٢ درجة، ويرجع ذلك إلى وجود الجزر التونسية وتغير اتجاه خط الساحل التونسى، وترتب على هذا الحكم أن أصبح لتونس حقوق أساسية فى حقول الغاز الطبيعى والبترول لهذه المنطقة.

2 بالنسبة للدولة المتقابلة

تظهر المشكلات فى تقسيم المساحات المائية الضيقة كمناطق المضايق البحرية مثل :

- مضيق هرمز: بين إيران ← سلطنة عمان
- مضيق باب المندب: بين اليمن ← جيبوتى، الصومال
- مضيق صقلية: بين تونس ← إيطاليا







مشكلات الأنهار الدولية

أنواع الأنهار :

الأنهار الدولية	الأنهار المحلية
الأنهار التى تجرى عبر الحدود السياسية لعدد من الدول مثل نهر النيل أو الأنهار التى تفصل بين الدول، ويتم اتخاذها كحد سياسى، مثل : نهر الراين.	الأنهار التى تجرى من منبعها إلى مصبها داخل الحدود السياسية لدولة واحدة ولا تظهر مشكلة سياسية مرتبطة بها، مثل : نهر السين فى فرنسا.

* أسباب النزاع على الأنهار الدولية : تتمثل فى :

- حق الملاحة الدولية.
- حق اقتسام مياه النهر.
- حق صيد الأسماك.
- حق توليد الكهرباء.

* **نظرًا لأهمية الأنهار الدولية أبرمت العديد من الاتفاقيات بين الدول منها :**

- معاهدة باريس عام ١٨٥٦م.
- اتفاقية برشلونة عام ١٩٢١م.

وتم الاتفاق على : حرية الملاحة فى الأنهار الدولية بالأجزاء الصالحة منها.

ثانيًا مشكلات الطاقة

* **تُعد الموارد الطبيعية مجالًا للصراع بين الدول** (وخاصة الموارد غير المتجددة مثل المعادن ومصادر الطاقة) لأنها لا تتوزع بانتظام على خريطة العالم حيث تتوافر بكثرة فى بعض المناطق بينما تندر فى مناطق أخرى.

المصادر الأولية للطاقة (الفحم - البترول - الغاز الطبيعى)

تُعد العمود الفقرى للقوى المحركة فى العالم ولكن تختلف نسبتها من إنتاج الطاقة وفى التجارة الدولية حيث نجد أن الأثر السياسى للفحم محدود على عكس البترول والغاز الطبيعى وذلك لأن :

الفحم	البترول والغاز الطبيعى
- يساهم بنحو ٢٦ ٪ من إنتاج الطاقة فى العالم. - لا يدخل منه فى التجارة الدولية سوى ١٠ ٪ فقط لأن الدول المتقدمة هى المنتج الأول له وهى فى نفس الوقت المستهلك الأكبر للطاقة.	- يسهمان بنحو ثلثى إنتاج الطاقة فى العالم. - يسهمان بحوالى نصف التجارة الدولية خاصة من دول العالم الثالث وبالأخص منطقة الشرق الأوسط والخليج العربى.

مصادر الطاقة والصراعات الدولية

لعبت مصادر الطاقة دورًا بارزًا فى الصراعات الدولية خاصة منذ الحرب العالمية الثانية وظهر ذلك بين ألمانيا من ناحية والحلفاء من ناحية أخرى، حيث لعب البترول(*) دورًا فى مسار الحرب وفى اتجاه القوات المتصارعة نحو السيطرة على منابعه فاندفعت الجيوش الألمانية نحو القوقاز أملًا فى الحصول على بترول تلك البلاد.

(*) استخدم العرب البترول كسلاح سياسى فى حرب أكتوبر ١٩٧٣م حيث قاموا بتخفيض الإنتاج بشكل تدريجى وتقرر وقف تصدير البترول للولايات المتحدة الأمريكية وهولندا، فأحدث ذلك ذعرًا فى الدول الغربية التى شعرت فجأة بأن جهازها الاقتصادى مهدد بالتوقف لنقص البترول.

وأخيرًا يمكن القول أن

* أزمة الطاقة هى أزمة بترول فى المقام الأول لظهور آثارها الدولية فى مجالين رئيسيين للعلاقات الدولية **هى** :

- العلاقات الدولية بين الدول المتقدمة وبعضها.
- العلاقات الدولية بين الدول المتقدمة والدول النامية.

وبالتالى يُعد الصراع العالمى على البترول والغاز الطبيعى وراء الكثير من الأزمات الدولية والمواقف السياسية للدول على المسرح العالمى، **مثل** الصراع فى منطقة الشرق الأوسط.

ثالثًا أهمية التعاون الدولى لمواجهة المشكلات الاقتصادية

* يجب تضافر الجهود الدولية للتغلب على المشكلات الاقتصادية والمساهمة فى حلها؛ لذلك ظهرت عدد من المؤسسات الدولية المهتمة بالتعاون الدولى **نتعرفها فيما يلى** :

المؤسسات الدولية المهتمة بالتعاون الدولى



منظمة الأمم المتحدة
من خلال برنامج الأمم المتحدة للتنمية.

صندوق النقد الدولى
عبارة عن مؤسسة نقدية دولية، لتنظيم القضايا النقدية الدولية.





البنك الدولى للإنشاء والتعمير
يهدف إلى مساعدة الدول على تمويل استثماراتها لأغراض إنتاجية.

مركز التجارة الدولى
أحد الأجهزة التابعة للأمم المتحدة، ويهدف إلى تطوير التعاون الدولى.



منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)
تكرس جهودها للتنمية الصناعية فى الدول النامية.

منظمة الأغذية والزراعة الدولية (الفاو) FAO
تهدف إلى رفع مستوى التغذية وتحسين كفاءة الإنتاج والعناية بالريف بصفة خاصة.



أسئلة على الدرس

انظر.. كتاب الأسئلة

أهم نقاط الدرس

مشكلات اقتصادية ذات بُعد سياسى

١ مشكلات المياه

① **مشكلات تقسيم المياه للمناطق المائية المشتركة بين الدول :**

* بالنسبة للدولة المتجاورة، **مثل** : النزاع القائم بين ليبيا وتونس عند تحديد الرصيف البحرى بين الدولتين بعد ظهور حقول الغاز الطبيعى والبترول.
* بالنسبة للدولة المتقابلة : تظهر فى منطقة المضايق البحرية مثل :
  - مضيق هرمز بين إيران وسلطنة عُمان.
  - مضيق باب المندب بين اليمن والصومال وجيبوتى.
  - مضيق صقلية بين تونس وإيطاليا.

② **مشكلات الأنهار الدولية تظهر عند :**

ترسيم خط الحدود السياسية مع إحدى ضفتى النهر أو مع اقتسام سطح المجرى أو قاعه من أجل تحديد عدة حقوق **هى :**

- حق الملاحة الدولية.
- حق اقتسام مياه النهر.
- حق صيد الأسماك.
- حق توليد الكهرباء.



مشكلات الطاقة

* يُعد الأثر السياسى للفحم محدود على عكس البترول والغاز الطبيعى.
* لعبت مصادر الطاقة دورًا بارزًا فى الصراعات الدولية خاصة منذ الحرب العالمية الثانية وظهر ذلك بين ألمانيا من ناحية والحلفاء من ناحية أخرى.
* أزمة الطاقة تُعد أزمة بترول فى المقام الأول وظهرت آثارها الدولية فى مجالين رئيسيين للعلاقات الدولية بين الدول المتقدمة وبعضها، والعلاقات الدولية بين الدول المتقدمة والدول النامية.

المؤسسات الدولية المهتمة بالتعاون الدولى

① منظمة الأمم المتحدة.
② صندوق النقد الدولى.
③ البنك الدولى للإنشاء والتعمير.
④ مركز التجارة الدولى.
⑤ منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو).
⑥ منظمة الأغذية والزراعة الدولية (الفاو).

الدرس 5 مشكلات اجتماعية ذات بُعد سياسى



أهداف الدرس :

فى نهاية الدرس ينبغى أن يكون الطالب قادرًا على أن :

* يعطى تعريفًا صحيحًا للمفاهيم التالية :
  (الأقليات، الهجرة غير الشرعية).
* يعدد الأنواع المختلفة للأقليات فى العالم.
* يعطى أمثلة مختلفة للأقليات القومية واللغوية والدينية والعرقية.
* يحدد على خريطة العالم السياسية بعض الأمثلة للأقليات المختلفة.
* يستنتج حقوق الأقليات ودور المنظمات فى تحديدها وحمايتها.
* يعطى أمثلة للمشكلات التى تتعرض لها الأقليات.
* يحدد خصائص الأقليات التى قد تؤثر على استقرار الدولة.
* يفسر ضرورة الحد من الصراعات العنصرية داخل بعض الدول.
* يفرق بين الهجرة الإجبارية وغير الشرعية.

فى هذا الدرس نتعرف

- الأقليات
- الهجرة (الإجبارية وغير الشرعية)

القضايا المتضمنة :

* حقوق الأقليات.
* حقوق الإنسان.
* حقوق الطفل.
* الوعى القانونى.

تشـهد الساحة السياسية العالمية عددًا من المشكلات الاجتماعية منها مشـكلة الأقليات والهجرة (الإجبارية وغير الشرعية) والتى نتج عنها ظهور العديد من الحركات الاجتماعية التى أخذت أشكالًا متعددة منها الحركات القومية الانفصاليـة، والحركات المناهضة للتفرقة العنصرية والتى تبحث عن حقوق الأقليات وتدعو إلى العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان.

أولًا الأقليـات

مجموعات بشرية قليلة العدد ذات خصائص تختلف عن مثيلاتها فى مجتمع الأكثرية.

* **لم يعد هناك شعب واحد ذو سلالة نقية فى كثير من الدول** بسـبب حركة السـكان عبر الأوطان والأقاليم والقارات منذ فجر التاريخ التى أدت إلى اختلاط سكان العالم، وبالتالى اكتسب كل شعب عناصر جنسية وقومية وثقافية وافدة عليه، وبالتالى تضم غالبية الدول أقليات.

نماذج لبعض الأقليات

1. الأقليات القومية
2. الأقليات الدينية
3. الأقليات اللغوية
4. الأقليات العرقية





١ الأقليات القومية

مثل :

* الأقليات القومية التى نتجت عن تفكك الاتحاد السوفيتى السابق إلى عدة دول مستقلة منها :

روسيا الاتحادية التى أساسـها القومية الروسـية وداخلها قوميات (أقليات) كانت تشكل الاتحاد السوفيتى السابق، كما أن باقى الدول التى انفصلت بها أقلية روسية.



* الأقليات القومية التى نتجت عن تفكك يوغوسلافيا إلى عدة دول حيث يوجد فى :
  * مقدونيا وصربيا أقليات ألبانية.
  * البوسنة والهرسك أقليات صربية وكرواتية.

٢ الأقليات الدينية

مثل :

* الأقليات المسلمة فى دول أوروبا وأمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية.
* الأقليات المسيحية فى العالم العربى.
* كل أتباع الأديان السماوية فى دول مثل : الصين واليابان وكوريا والهند.

!! لا تمثل الأقليات الدينية مشكلة فـى الدولـة إلا إذا حُرمت من الحقوق التى تمارسها الأغلبية.

٣ الأقليات اللغوية

* تُعد اللغة أهم عناصر تكون القوميات فى العالم **لأنها** الوعاء الثقافى للأمم وتحرص كل دولة فى العالم أن يسود فيها لغة رسمية واحدة، وتُعد الأقليات اللغوية أقل أنواع الأقليات انتشارًا على خريطة العالم، على الرغم من تعدد اللغات التى يتحدثها سكان العالم.
* تلجأ بعض الدول للاعتراف بحرية الأقليات فى استخدام لغتها القومية خوفًا من مطالبة تلك الأقليات بالاستقلال عن الدولة **مثل** : **الأكراد فى شمال العراق** فى الوقت الحالى، **ولكن** بعض الدول تمنع استخدام الأقليات للغاتها **مثل** : **إيطاليا**؛ حيث ترفض استخدام الأقلية النمساوية للغتها، وتلزمها باستخدام اللغة الإيطالية فى جميع المجالات.

٤ الأقليات العرقية

* كل قارة من قارات العالم بها أفراد ينتمون أساسًا لعرق أو لسلالة معينة وأقليات من سلالات أخرى.
* لا يمثل العرق أو السلالة مشكلة سياسية إلا حينما يظهر التمييز العنصرى بين أفراد وشعب دولة معينة، **ويتضح ذلك فيما يلى :**

الزنوج

بمثابة أقلية عرقية فى العالم الجديد وكانت تمارس ضدهم تفرقة عنصرية شديدة خاصة فى **الولايات المتحدة الأمريكية**.

القوقازيين (البيض)

بمثابة أقليات بيضاء فى أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وسط شعوب القارة السمراء خاصة فى **جنوب أفريقيا**.

المشكلات التى تعانى منها الأقليات

* تعانى الأقليات فى بعض دول العالم عدد من المشكلات أشهرها **قضية التفرقة العنصرية** أبشع صور التمييز، **مثال** : التفرقة العنصرية ضد الزنوج من البيض فى كل من الولايات المتحدة ودولة جنوب أفريقيا وأن كانت **تختلف فى بعض الأوجه حيث** :

فى الولايات المتحدة الأمريكية	فى دولة جنوب أفريقيا
مورست التفرقة العنصرية من **البيض الأغلبية ضد الزنوج الأقلية بالرغم من** أن الزنوج والبيض كانوا مهاجرون.	مورست التفرقة العنصرية من المهاجرين **البيض الأقلية ضد الزنوج الأغلبية** أصحاب الأرض (الوطنيين).
وأخيرًا	
حصلت الأقلية الزنجية على حقوقها المدنية عام ١٩٦٨م بعد صراع طويل وتضحيات بشرية وظلم ولكن تظهر هذه المشكلة على السطح من آن لآخر فى بعض الأحداث.	حصلت الأغلبية السوداء على حقوقها عام ١٩٩٤م.

معلومة إثرائية

إذا كانت قضية التفرقة العنصرية قد انتهت على الأقل رسميًا فى الولايات المتحدة الأمريكية وجنوب أفريقيا إلا أنها للأسف ما زالت تمارس بحق الشعب العربى الفلسطينى وبأبشع صور التفرقة.



حقوق الأقليات

* **اهتمت العديد من الدول والمنظمات الدولية بحقوق الأقليات فى العالم خاصة فى السنوات الأخيرة حيث :**
- يوجد فى دستور كل دول العالم نص يعالج حقوق الأقليات داخل كل دولة بعدم التمييز بين أفرادها على أساس اللون أو الدين أو اللغة.
- أصدرت منظمة الأمم المتحدة **الإعلان العالمى لحقوق الإنسان** عام ١٩٤٨م والذى اهتم بقضية التمييز بين البشر وبحقوقهم المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتضمن كافة الضمانات الدولية للأفراد، وخاصة **المادة ٢٧** من العهد الدولى الخاص بالحقوق المدنية والسياسية التى تنص صراحة **على ما يلى :**

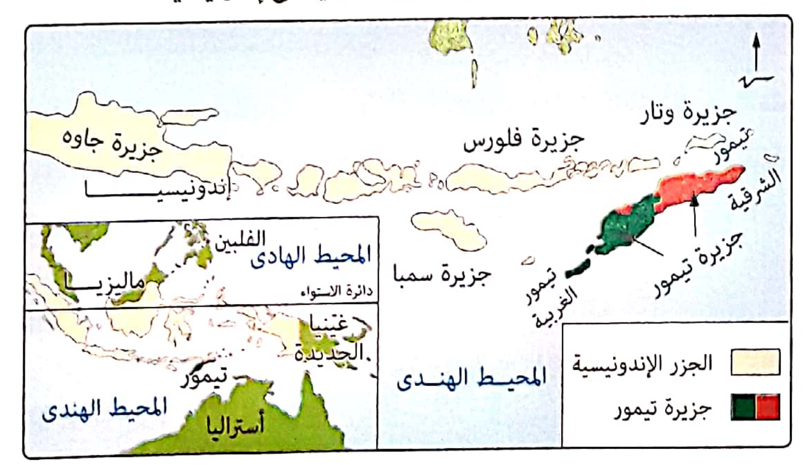
> «لا يجوز فى الدول التى توجد فيها أقليات عرقية أو دينية أو لغوية أن يحرم الأشخاص المنتمين إلى الأقليات المذكورة من حق التمتع بثقافتهم الخاصة وإقامة شعائرهم أو استخدام لغتهم».

أثر الأقليات على استقرار الدولة

* تؤدى المشكلات التى تتعرض لها الأقليات أو التى تثيرها لدوافع مختلفة إلى مشاكل سياسية قد تؤثر على استقرار الدول وتماسكها السياسى، ويتوقف ذلك على عدة عوامل، **وهى :**

١ التوزيع الجغرافى للأقلية (مدى الانتشار أو التركز الجغرافى للأقلية فى الدولة) فإذا كانت :

- **الأقلية منتشرة ومبعثرة فى أنحاء الدولة وسط الأغلبية يكون** تأثيرها محدودًا أو حتى معدومًا، خاصة فى حالة مطالبتها بالانفصال عن الدولة الأم.
- **الأقلية مركزة جغرافيًا فى مكان ما فى الدولة** (خاصة إذا كانت على أطراف الدولة) **تكون** مطالبتها بالانفصال خطرًا على استقرار الدولة، خاصة إذا كانت هناك قوى مجاورة تشجع هذه الأقلية فى مطالبها، **مثال :**
  - الباسك فى إسبانيا.
  - سكان تيمور الشرقية فى إندونيسيا.



٢ وطن الأقلية مكان تتركز فيه الأقلية وتتشكل داخله ملامحها الخاصة.

* تكون الأقلية مثيرة لمشاكل سياسية حال وجود وطن للأقلية خاصة إذا كان هذا الوطن على أطراف الدولة **مثل :** الأكراد على أطراف الدول التى يتوزعون عليها (إيران والعراق وسوريا وتركيا).

٣ الخصائص القومية للأقلية

* للأقليات صفات خاصة تميزها عن الأغلبية، **مثل** : (اللغة أو الدين أو العرق) وبالطبع فإن الأقلية تستميت في الدفاع عن هويتها التى تميزها عن الأغلبية خاصة وقت الأزمات، وتكون مطالبها إما الانفصال عن الدولة الأم أو الحصول على حقوقها.

٤ حجم الأقلية وقوتها الاقتصادية

* يتوقف أثر المشكلات السياسية التى تثيرها الأقلية على حجمها من حيث مجموع السكان وقوتهم الاقتصادية.

مثال : **البيض فى دولة جنوب أفريقيا** كانوا أقلية، لكنهم يسيطرون على حوالى ثلاثة أرباع اقتصاد الدولة وما زال جزء كبير من اقتصاد الدولة فى أيديهم.

ثانيًا الهجرة (الإجبارية وغير الشرعية)

١ الهجرة الإجبارية (القسرية)

تعرض الإنسان رغم إرادته للهجرة داخل أو خارج الوطن الذى يأويه.

◀ **أسبابها** :

(١) **حدوث الكوارث الطبيعية** كالفيضانات أو الزلازل.

(٢) **دوافع قومية أسمى** **مثل** تهجير أهالى النوبة من منطقتهم جنوب أسوان إلى أماكن أخرى **بسبب** إنشاء السد العالى.

(٣) **حدوث صراعات ونزاعات مسلحة دولية أو محلية (الحروب الأهلية)** الأمر الذى يضطر بعض السكان إلى الهجرة القسرية إلى دول الجوار وهو ما يطلق عليهم **(اللاجئون)**.

مثال : الصراع بين اليهود والفلسطينيين **حيث** :

- يدعى اليهود أن فلسطين هى وطنهم الموعود بينما الفلسطينيين هم أصحاب الأرض الحقيقيين.
- شجعت القوى الاستعمارية اليهود على إقامة وطن لهم فى فلسطين، وما زالت هذه القوى تساندهم **مما أدى إلى** تهجير الفلسطينيين قسرًا إلى خارج وطنهم.

٢ الهجرة غير الشرعية

انتقال شخص من دولة إلى دولة أخرى من غير المنافذ الرسمية للدول وبغير الطرق القانونية التى تنظم انتقال الأشخاص بين الدول.

* شهدت ظاهرة الهجرة غير الشرعية ارتفاعًا ملحوظًا مع نهاية القرن العشرين وأوائل القرن الحادى والعشرين نتيجة لتدهور الظروف الاقتصادية والاجتماعية والأمنية.

◀ **من أمثلتها** :

- الهجرة غير الشرعية من العالم النامى وخاصة الأفارقة إلى دول **الاتحاد الأوروبى**.
- الهجرة غير الشرعية لأعداد غفيرة من جنوب شرق آسيا إلى دول **الخليج العربى**.

نتائج الهجرة غير الشرعية

أصبحت ظاهرة الهجرة غير الشرعية هاجسًا يشغل معظم الدول نظرًا للانعكاسات السلبية على المجتمع فى مختلف الجوانب والتى تتمثل فى :

الجانب الأمنى والسياسى

حيث **يُعد تدفق المهاجرين غير الشرعيين مصدرًا للتهديد على الدولة** لأن تدفق المهاجرين غير الشرعيين :

- يرتبط بأشكال مختلفة من الجريمة المنظمة.
- يسهل للمنظمات الإجرامية والعصابات المعادية بالتوغل إلى داخل البلاد أو العكس (إفلات الإرهابيين).
- يؤدى إلى تنامى الصراعات القبلية الطائفية بين المهاجرين.

الجانب الاجتماعى

حيث يؤدى إلى :

- الإخلال بالتوازن الديموجرافى مهددة بذلك مواطنى الدولة أو المنطقة.
- تعدد الجنسيات وبالتالى انتشار بعض العادات المخالفة لقيم المجتمع.

الجانب الاقتصادى

حيث زيادة أعداد المهاجرين غير الشرعيين المتواجدين فى الدولة يؤثر سلبًا على التنمية الاقتصادية لأنهم أصبحوا يشكلون أيدى عاملة رخيصة تؤدى إلى تزايد سوق العمل غير الشرعى مما يؤثر سلبيًا على الأيدى العاملة المحلية.

الجانب الصحى

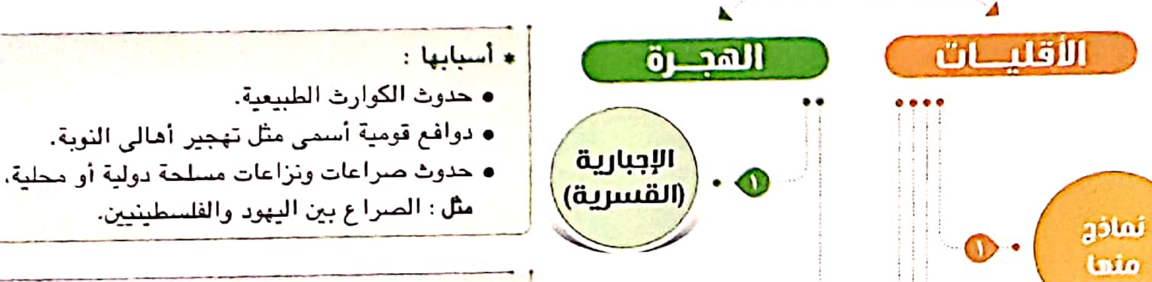
حيث تؤدى إلى نقل الأوبئة والأمراض الفتاكة سريعة الانتشار مما يشكل تهديدًا فعليًا للمناطق التى يفد إليها الأفراد.

معلومة إثرائية

تعد قارة أفريقيا أكثر القارات التى يوجد فيها هجرة قسرية؛ سواء لصراعات داخلية أو نزاعات بين دول القارة، حتى إنه يمكن أن تطلق عليها قارة الحروب الأهلية أو قارة الهجرة القسرية أو قارة اللاجئين.



أهم نقاط الدرس



١ **الأقليات القومية**، مثل التى نتجت عن :

* تفكك الاتحاد السوفيتى السابق إلى عدة دول منها روسيا الاتحادية التى أساسها القومية الروسية إلا أنه يوجد داخلها أقليات قومية من الدول التى انفصلت عنها.
* تفكك يوغوسلافيا إلى عدة دول، حيث يوجد :
  - أقليات ألبانية فى مقدونيا وصربيا.
  - أقليات صربية وكرواتية فى البوسنة والهرسك.

٢ **الأقليات الدينية**، مثل :
أتباع الديانات السماوية التى توجد فى الصين والهند وكوريا واليابان.

٣ **الأقليات اللغوية** :
تُعد أقل أنواع الأقليات انتشارًا على خريطة العالم.

٤ **الأقليات العرقية**، مثل :
- الزنوج فى الولايات المتحدة الأمريكية.
- القوقازيين فى جنوب أفريقيا.

* تهتم الدول والمنظمات بحقوق الأقليات فى العالم حيث :
  - يوجد فى دستور كل دولة نص يعالج حقوق الأقليات بها.
  - أصدرت منظمة الأمم المتحدة الإعلان العالمى لحقوق الإنسان الذى اهتم بقضية التمييز بين البشر وبحقوقهم المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

* أشهرها قضية التفرقة العنصرية مثل : التى مورست ضد الزنوج من البيض فى كل من الولايات المتحدة الأمريكية وجنوب أفريقيا.

* يتوقف أثرها على استقرار الدولة على عدة عوامل :
  - التوزيع الجغرافى للأقلية.
  - وطن الأقلية.
  - الخصائص القومية للأقلية.
  - حجم الأقلية وقوتها الاقتصادية.

* أسبابها :
  - حدوث الكوارث الطبيعية.
  - دوافع قومية أسمى مثل تهجير أهالى النوبة.
  - حدوث صراعات ونزاعات مسلحة دولية أو محلية، مثل : الصراع بين اليهود والفلسطينيين.

* أمثلتها :
  - الهجرة غير الشرعية من العالم النامى وخاصة الأفارقة إلى دول الاتحاد الأوروبى.
  - الهجرة غير الشرعية لأعداد غفيرة من جنوب شرق آسيا إلى دول الخليج العربى.

* نتائجها :
لها انعكاسات سلبية على المجتمع فى مختلف الجوانب تتمثل فى :
  - الجانب الأمنى والسياسى.
  - الجانب الاجتماعى.
  - الجانب الاقتصادى.
  - الجانب الصحى.

الوحدة 3

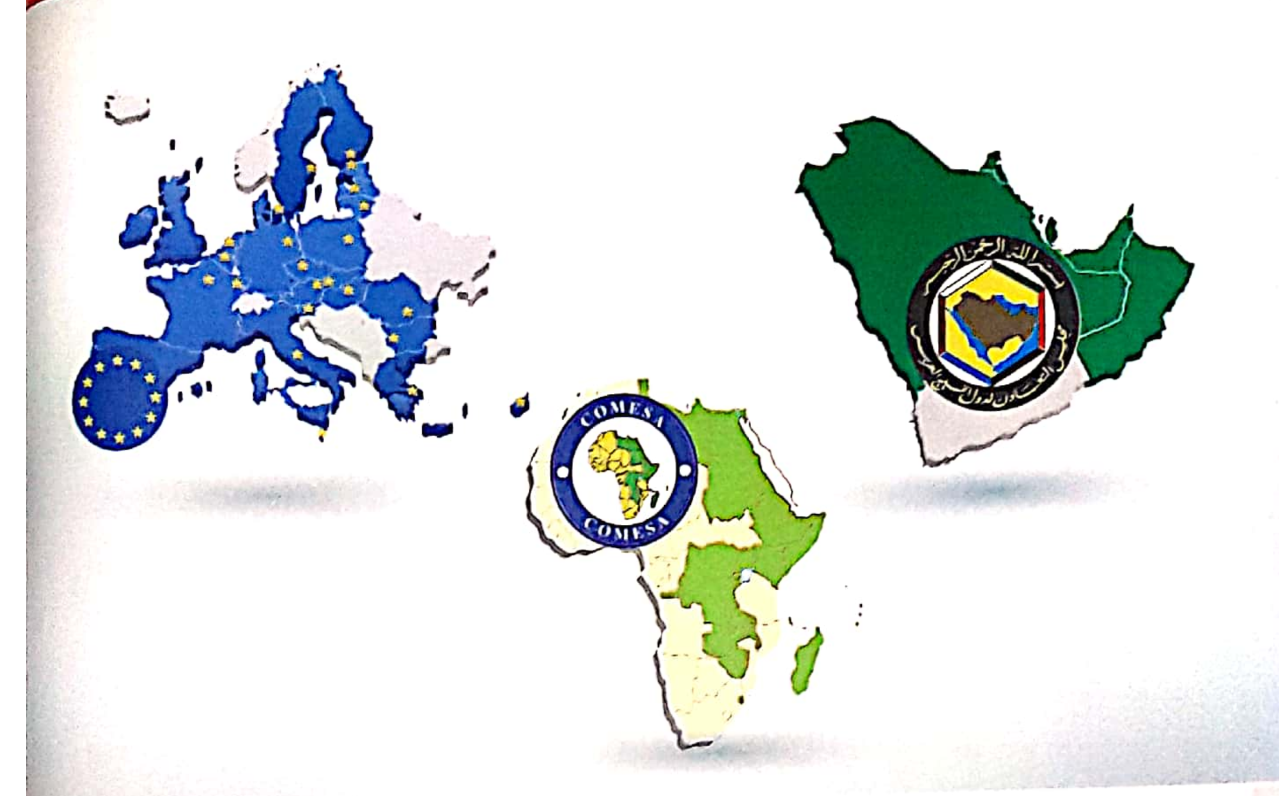
التكتــلات الاقتصــادية والأحــلاف العســكريــة

الدرس 1 التكتلات الاقتصادية.

الدرس 2 الأحلاف العسكرية.



الدرس 1 التكتلات الاقتصادية



أهداف الدرس :

فى نهاية الدرس ينبغى أن يكون الطالب قادرًا على أن :

* يعطى تعريفًا صحيحًا للتكتلات الاقتصادية.
* يحدد مراحل تكون التكتلات الاقتصادية.
* يعدد المقومات المختلفة التى ساعدت على قيام التكتلات الاقتصادية.
* يحدد أهداف قيام التكتلات الاقتصادية المختلفة.
* يذكر أهم مؤسسات مجلس التعاون لدول الخليج العربى.
* يعدد أهم أنشطة وأجهزة مجلس التعاون لدول الخليج العربى.
* يحدد على خريطة العالم السياسية الدول المشتركة فى أحد التكتلات الاقتصادية.
* يقدر قيمة الوحدة الاقتصادية فى تقدم واستقرار الدول.

القضايا المتضمنة :

* التعاون.
* العولمة.

فى هذا الدرس نتعرف

التكتلات الاقتصادية (مفهومها - أهدافها - مراحل تكونها - مقوماتها)

نماذج للتكتلات الاقتصادية على خريطة العالم :
- الاتحاد الأوروبى.
- مجلس التعاون لدول الخليج العربى.
- الكوميسا.

* تُعـد التكتلات الاقتصادية ظاهرة حديثة ترجع إلى منتصف القرن العشـرين خاصة بعد الحرب العالمية الثانية، وقد سارعت الدول للانضمام فى هذه التكتلات وخاصة الدول المتقدمة.

أولًا التكتلات الاقتصادية

درجة من درجات التكامل الاقتصادى الذى يقوم بين مجموعة من الدول المتجانسة جغرافيًا وثقافيًا واجتماعيًا، وتجمعها مجموعـة من المصالـح الاقتصـادية المشتركة.

* تشغل التكتلات الاقتصادية حيز مكانى على خريطة العالم السياسية، حيث تضم دولًا متعددة تشغل مساحة من الأرض محددة بالحدود السياسية لأعضائها.

أهداف قيام التكتلات الاقتصادية (أهميتها)

١ الحصول على مزايا الإنتاج الكبير وتحقيق التكامل بين الدول الأعضاء.

٢ تيسير الاستفادة من المراكز البحثية ومهارات الفنيين بأفضل صورة.

٣ تسهيل عملية التنمية الاقتصادية وإقامة مشروعات مشتركة.

٤ تنويع الإنتاج بطريقة اقتصادية.

٥ تحقيق الوحدة ورفع مستوى رفاهية المواطنين.

٦ تخفيف أثر الصدمات الخارجية بتقليل الاعتماد على الخارج (هدف سياسى) وذلك بزيادة مستوى التنويع الإنتاجى فى دول التكتل وبذلك نجد أن أهداف التكتلات الاقتصادية ليست بالضرورة أن تكون كلها أهداف اقتصادية بل قد تكون سياسية.

مراحل تكون التكتلات الاقتصادية (التكامل الاقتصادى)

١ رفع الحواجز الجمركية وغير الجمركية بين أعضاء التكتل أمام السلع الوطنية.

٢ **الاتحاد الجمركى** : بمعنى تحديد تعريفة موحدة على السلع المستوردة من الدول خارج التكتل.

٣ **السوق المشتركة** : يتم فيها تحرير تدفق العمالة ورأس المال بين الدول الأعضاء.

٤ **الوحدة الاقتصادية** : يتم فيها تنسيق السياسات المالية والنقدية بين الدول الأعضاء.

٥ **الاندماج الاقتصادى الكامل.**

مقومات قيام التكتلات الاقتصادية

جغرافية | بشرية وتكنولوجية | اقتصادية | سياسية | عسكرية

١ المقومات الجغرافية

يُعد **الاتصال الأرضى** أساس قيام التكتلات الاقتصادية،

مثال : معظم دول أوروبا التى شكلت الاتحاد الأوروبى.

٢ المقومات البشرية والتكنولوجية

تتمثل فى :

- **الحجم السكانى المناسب للدول التى يضمها التكتل الاقتصادى، حيث يضمن وجود** :
  - سوق بين دول التكتل مما يشجع على قيام الأنشطة الاقتصادية.
  - حجم من العمالة قادر على استثمار موارد دول التكتل، وتعد العمالة عنصر أساسى فى كل دول التكتل الاقتصادى خاصة إذا كانت على درجة عالية من المهارة والتخصص الإنتاجى.
- **تقارب المستوى التكنولوجى لدول التكتل،**
  حيث يساعد على أن تعم الفائدة كل الدول الأعضاء دون استئثار دولة من دول التكتل بمزايا التكتل.
- **تشابه العادات والتقاليد (الخصائص الثقافية)، مما** يشجع على قيام التكتل واستمراره.

٣ المقومات الاقتصادية

تُعد من أهم المقومات التى تشجع على قيام التكتلات الاقتصادية، **وتشمل** :

- **تنوع الموارد الاقتصادية : تُعد عامل أساسى لنجاح التكتلات الاقتصادية لأن** التكامل الاقتصادى بطبيعته يقوم على **التنوع فى الموارد لا التشابه**، حيث إن عدم توافر الموارد الطبيعية بشكل كافٍ لدى بعض الدول يكون حافزًا لها على دخولها فى التكامل مع غيرها من الدول التى تتوفر فيها هذه الموارد.
- **توافر عناصر الإنتاج الأساسية : (العمال ورأس المال، ....)** للقيام بالعمليات الإنتاجية.
- **توافر البنية الأساسية : (الطرق ووسائل النقل والمواصلات)**
  حيث تُعد شريان التكتل الاقتصادى ولازمة لقيام ونجاح أى تكتل اقتصادى.

٤ المقومات السياسية

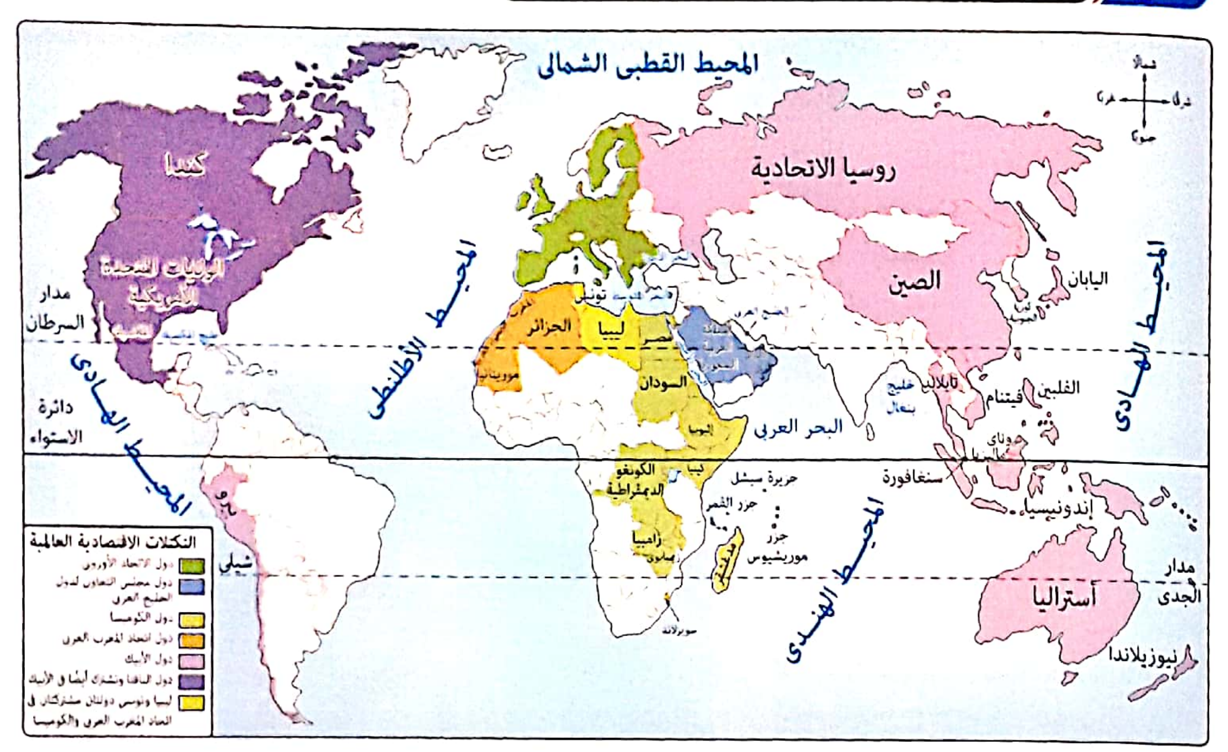
حيث نجد أن :

اختلاف النظم السياسية بين الدول المكونة للتكتل الاقتصادى قد يؤدى إلى فشل هذا التكتل.

٥ المقومات العسكرية

هى غالبًا ليست شرطًا لقيام تكتل اقتصادى، ولكن **وجود قوة عسكرية لدى أعضاء التكتل الاقتصادى يُعد من مقومات نجاحه واستمراره لأن** التكتل الاقتصادى يواجه منافسة من الدول الأخرى أو من التكتلات الاقتصادية الأخرى، وبعض هذه المنافسات ينتج عنها نزاعات قد تستخدم فيها القوة أو التلويح باستخدامها.

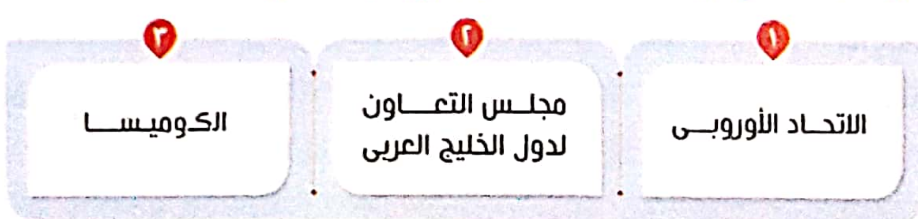
ثانيًا نماذج للتكتلات الاقتصادية على خريطة العالم



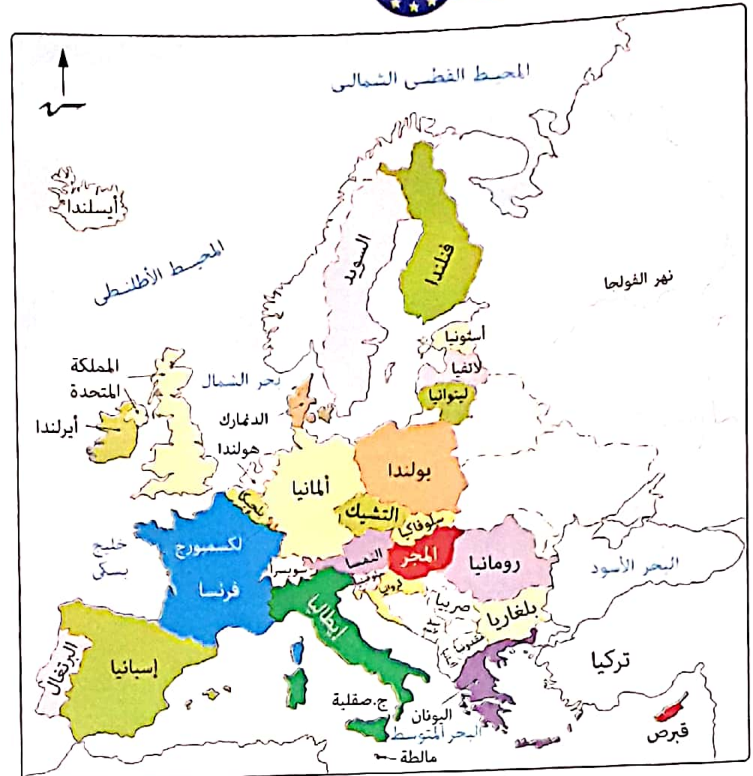
* يتضح من الخريطة السابقة أهم التكتلات الاقتصادية فى العالم وتتمثل فى :

- الاتحاد الأوروبى الذى تحول عن السوق الأوروبية بناءً على معاهدة ماسترخت — عام ١٩٩١م
- مجلس التعاون لدول الخليج العربى — عام ١٩٨١م
- الكوميسا (السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا) — عام ١٩٨١م
- اتحاد المغرب العربى — عام ١٩٨٩م
- منتدى التعاون الاقتصادى (الأبيك APEC) يضم معظم دول أسيا والمحيط الهادى.
- النافتا وهى منطقة التجارة الحرة لأمريكا الشمالية التى أنشئت — عام ١٩٩٢م

* فيما يلى نتعرف ثلاثة نماذج من التكتلات الاقتصادية بشىء من التفصيل.







دول الاتحاد الأوروبى

معلومة إثرائية

الاتحاد الأوروبى عبر التاريخ

تشكيل المجموعة الأوروبية للفحم والصلب (ست دول) وهى ألمانيا الغربية، وفرنسا، وإيطاليا، وهولندا، وبلجيكا، ولكسمبورج وذلك بدافع إعادة بناء أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية.	١٩٥١م
أول وحدة جمركية.	١٩٥٨م
تأسيس الاتحاد بتوقيع معاهدة ماسترخت (١٣ دولة).	١٩٩١م
أكبر انضمام إلى الاتحاد الأوروبى (عشر دول).	٢٠٠٤م
أقصى توسع للاتحاد الأوروبى يتكون من ٢٨ دولة.	٢٠١٣م

◀ **عدد دوله** : يضم ٢٨ دولة أوروبية تغطى معظم أنحاء القارة(*).

◀ **يقوم على ركيزتان هما** : **(١) سيادة القانون.** **(٢) تحقيق الديمقراطية.**

شروط الانضمام للاتحاد الأوروبى

* فى بادئ الأمر لم يضع الاتحاد الأوروبى شروطًا إضافية لانضمام الدول إليه واكتفى بالشروط العامة التى توضحها الاتفاقيات المؤسسة للاتحاد.

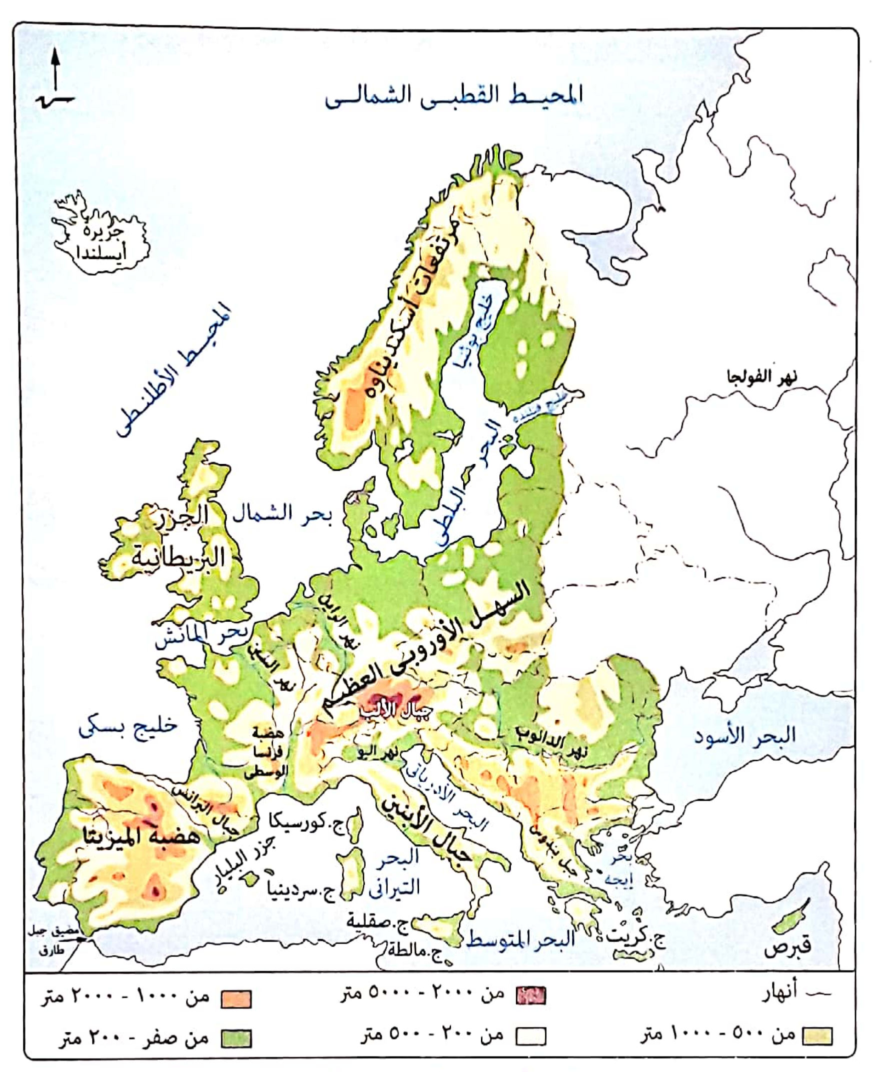
* فى عام ١٩٩٢م قام مجلس الاتحاد الأوروبى بوضع عدة شروط بسبب الفرق الشاسع فى المستوى الاقتصادى والسياسى بين دول أوروبا وتتمثل هذه الشروط فى المخطط التالى :



(*) توجد خمس دول مرشحة للانضمام للاتحاد الأوروبى وهى : (تركيا - ألبانيا - الجبل الأسود - مقدونيا - صربيا).



الملامح الجغرافية للاتحاد الأوروبى



الاتحاد الأوروبى (الخصائص الطبيعية)

الخصائص الطبيعية

* يمتد الاتحـاد الأوروبى على مساحة تزيد على ٤,٢ مليون كم٢ أى ٤٢ ٪ من مساحة قارة أوروبا.
* تتباين مظاهر السطح فى دول الاتحاد الأوروبى بين السهول والهضاب والجبال.

الخصائص البشرية تتنوع حيث :

* بلـغ تعداد سـكان الاتحاد الأوروبى ٥٠٠ مليون نسـمة عـام ٢٠١٢م، وتُعد **ألمانيا** الدولة الأكثر سـكانًا (أكثر من ٨٠ مليون نسمة) بينما نجد أن **مالطة** هى الدولة الأقل سكانًا (أقل من نصف مليون نسمة).
* تتعدد الثقافات وتتنوع اللغات بشـكل كبير فى الاتحاد، حيث يوجد ٢٣ لغة رسـمية، وبالرغم من ذلك تسـود اللغة الإنجليزية.
* الدين الرئيسى هو الدين المسيحى، كما يوجد الإسلام، حيث تبلغ نسبة المسلمين به نحو ٥ ٪ من سكان الاتحاد.

مؤسسات الاتحاد الأوروبى تتمثل فى :

معلومة إثرائية

يعتبر الاتحاد الأوروبى مجتمعًا للقوة الاقتصادية الأولى فى العالم، متفوقًا بذلك على الولايات المتحدة، وبالطبع على غيرها من دول العالم.

١ المجلس الأوروبى (قمة أجهزة الاتحاد)، حيث :

* يتكون من : رؤساء الدول والحكومات التى يتشكل منها الاتحاد.
* مهامه : يحدد اتجاه وأولويات السياسة العامة للاتحاد.

٢ البرلمان الأوروبى

* يتم انتخابه من قبل شعوب الدول الأعضاء كل خمس سنوات.
* مهامه : إصدار القوانين والتشريعات فى ضوء المقترحات المقدمة من المفوضية الأوروبية.

٣ مجلس الاتحاد الأوروبى

* مهامه : • يُعد الجهة الرئيسية لاتخاذ القرار داخل الاتحاد الأوروبى.
  • يشارك البرلمان الأوروبى فى مسئولية إصدار قوانين الاتحاد الأوروبى.

٤ المفوضية الأوروبية (الجهاز التنفيذى للاتحاد)، حيث :

* يحق لها تقديم اقتراحات بقوانين إلى البرلمان والمجلس الأوروبى.
* تمثل الاتحاد الأوروبى فى المحافل الدولية سياسيًا واقتصاديًا.
* تشرف على : • ميزانية الاتحاد. • البرامج التى يوافق عليها الاتحاد.
  • الاتفاقيات والمعاهدات بالاشتراك مع محكمة العدل الأوروبية.

٢ مجلس التعاون لدول الخليج العربى

◄ **عبارة عن** : منظمة سياسية، واقتصادية إقليمية.

◄ **تاريخ إنشائه :**

أُعلن عن قيامه فى مايو ١٩٨١م فى مدينة (أبو ظبى) عاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة، وكان يُعرف باسم «مجلس التعاون الخليجى»، ثم عُدل إلى الاسم الحالى.

◄ **أعضاؤه :**

يضم ست دول تمثل كتلة واحدة وهذه الدول هى :

(١) المملكة العربية السعودية. (٢) الكويت.
(٣) البحرين. (٤) قطر.
(٥) الإمارات العربية المتحدة. (٦) سلطنة عُمان.

◄ **مقره** : مدينة الرياض (بالسعودية).



دول مجلس التعاون لدول الخليج العربى



الملامح الجغرافية لمجلس التعاون لدول الخليج العربى

الخصائص الطبيعية

* الموقع : يقع فى الجزء الجنوبى الغربى من قارة آسيا، ويطل على :
  - الخليج العربى، ولذلك سُميت به.
  - خليج عُمان وبحر العرب والبحر الأحمر.
* يمتد على مساحة تصل لنحو ٢,٥ مليون كم٢.

الخصائص البشرية

* عدد السكان : يبلغ نحو ٥٠ مليون نسمة عام ٢٠٢٠م.
* **يتمتع سكان دول مجلس التعاون بخصائص مشتركة زادت من تلاحمهم حيث يشتركون فى :**
  (١) الدين (الديانة الإسلامية). (٢) اللغة (اللغة العربية). (٣) الجوار.
  (٤) التاريخ المشترك. (٥) العادات والتقاليد.
* **يعتمد اقتصاد دول المجلس على استثمار النفط.**

مؤسسات مجلس التعاون لدول الخليج العربى تتمثل فى :

١ المجلس الأعلى (يُعد السلطة العليا لمجلس التعاون)

* يتكون من : رؤساء وملوك الدول الست (الأعضاء) ورئاسته دورية (بالتناوب).
* اختصاصاته :
  - تعيين الأمين العام.
  - تشكيل هيئة تسوية المنازعات، والتى يشكلها المجلس فى كل حالة حسب طبيعة الخلاف.
  - التصديق على ميزانية الأمانة العامة.
  - وضع السياسة العليا للمجلس والخطوط الرئيسية التى تسير عليها.

٢ المجلس الوزارى (الجهاز التنفيذى للمجلس)

* يتكون من : وزراء خارجية الدول الأعضاء، أو من ينوب عنهم من الوزراء.
* يعقد اجتماعاته مرة كل ثلاث أشهر.
* اختصاصاته :
  - اقتراح السياسات ووضع التوصيات الهادفة لتطوير التعاون بين الدول الأعضاء.
  - العمل على تنسيق وتشجيع الأنشطة القائمة بين الدول الأعضاء.
  - تعيين الأمناء المساعدين لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد.

٣ الأمانة العامة (الهيئة الإدارية المركزية الثابتة للمجلس)

* تتكون من :
  - أمين عام المجلس (رئيس الهيئة).
  - خمسة أمناء مساعدين للشئون السياسية، والاقتصادية، والعسكرية، والأمنية، وشئون الإنسان والبيئة.
* مقرها : مدينة الرياض.
* اختصاصاتها : إعداد الدراسات الخاصة بالتعاون والتنسيق، والخطط، والبرامج المتكاملة للعمل المشترك بين الأعضاء.

أنشطة (إنجازات) وأجهزة مجلس التعاون لدول الخليج العربى

١ - إنشاء قوات درع الجزيرة المشتركة(*) لحماية أمن الدول الأعضاء

٢ - اتحاد غرف دول مجلس التعاون لإنشاء سوق خليجية مشتركة

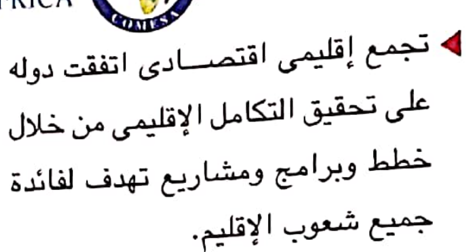
٣ - الاتحاد الجمركى لدول مجلس التعاون

٤ - مشروع العملة الموحدة وما زال العمل قائمًا لإصدارها

٣ الكوميسا

السوق المشتركة لدول الشرق والجنوب الأفريقى

COMON MARKET FOR EASTERN & SOUTHERN AFRICA



◀ تجمع إقليمى اقتصادى اتفقت دوله على تحقيق التكامل الإقليمى من خلال خطط وبرامج ومشاريع تهدف لفائدة جميع شعوب الإقليم.

◀ **مقرها** : لوساكا عاصمة زامبيا.

◀ **مساحتها** : تبلغ مساحة الإقليم حوالى ١٢ مليون كم٢.

◀ **عدد سكانها** : نحو ٥٥٠ مليون نسمة تقريبًا.

◀ **انضمام مصر للكوميسا** : وقعت مصر على الانضمام إلى الكوميسا ١٩٩٨م.

◀ **عدد دولها** : ٢١ دولة أفريقية.

دول منظمة الكوميسا

معلومة إثرائية

* أُنشئت الكوميسا عام ١٩٩٣م ودخلت حيز التنفيذ عام ١٩٩٤م، وقد خلفت منطقة التجارة التفضيلية لدول شرق وجنوب أفريقيا عام ١٩٨١م، ودخلت حيز التنفيذ عام ١٩٨٢م، وبدأ تطبيق الإعفاءات الجمركية على الواردات من باقى الدول الأعضاء اعتبارًا من ١٧ / ٢ / ١٩٩٩م على أساس مبدأ المعاملة بالمثل وللسلع التى يصاحبها شهادة المنشأ معتمدة من الجهات المعنية بكل دولة، وقد وقعت مصر على اتفاقية إنشاء منطقة التجارة الحرة بتاريخ ٣١ / ١٠ / ٢٠٠٠م.

* دول أعضاء الكوميسا :

(١) السودان. (٢) مصر. (٣) ليبيا. (٤) بوروندى. (٥) جزر القمر.
(٦) جيبوتى. (٧) أريتريا. (٨) إثيوبيا. (٩) كينيا. (١٠) مدغشقر.
(١١) مالاوى. (١٢) موريشيوس. (١٣) رواندا. (١٤) سيشل. (١٥) أوغندا.
(١٦) زامبيا. (١٧) زيمبابوى. (١٨) سويزلاند. (١٩) تونس. (٢٠) الصومال.
(٢١) الكونغو الديمقراطية.

(*) **قوات درع الجزيرة المشتركة** : تأسست بعد قيام المجلس بسنة واحدة؛ أى عام ١٩٨٢م نظرًا للأخطار التى كانت محدقة آنذاك بدول الخليج العربى، وأهمها الحرب العراقية الإيرانية، ومن أهدافها حماية أمن الدول الأعضاء فى المجلس بصفة أساسية.



أهداف منظمة الكوميسا

1. زيادة حجم الإنتاج وهياكل السوق بصورة متوازنة بين الدول الأعضاء.
2. **تحقيق التنمية المشتركة فى كل مجالات النشاط الاقتصادى لرفع المستوى المعيشى** للسكان فى الدول الأعضاء.
3. **التعاون لتهيئة البيئة المناسبة** للاستثمار الأجنبى والإقليمى والمحلى مع تطوير البحث واستخدام العلم والتقنية فى التنمية.
4. **التعاون لدعم العلاقات بين دول الكوميسا ودول العالم** واتخاذ مواقف مشتركة فى المجال الدولى.
5. **المساهمة فى إنشاء وتحقيق أهداف المجموعة الاقتصادية الأفريقية** على مستوى القارة.
6. **التعاون لتحقيق السلم والأمن والاستقرار للدول الأعضاء** لدفع عجلة التنمية الاقتصادية.

مراحل تعزيز التكامل الاقتصادى بين دول الكوميسا

١ مرحلة التجارة التفضيلية (PTA)

يتم فيها تبادل السلع المنتجة والمستوفية لقواعد وشروط المنشأ المتفق عليها بين الدول الأعضاء بتعريفة جمركية تفضيلية (تخفيض بنسب محددة).

٢ مرحلة التجارة الحرة (FTA)

يتم فيها إزالة التعريفات الجمركية والعوائق غير الجمركية أمام حركة التجارة بين الدول الأعضاء للسلع المستوفية لقواعد المنشأ المتفق عليها.

٣ مرحلة الاتحاد الجمركى (Custom Union)

يتم فيها توحيد كامل للنظم الجمركية بين الدول الأعضاء وتطبيق تعريفة جمركية موحدة على السلع المستوردة من الدول الأخرى.

٤ مرحلة السوق المشتركة (Common Market)

تتميز هذه المرحلة بحرية انتقال وتبادل السلع والخدمات والعمالة ورأس المال وحق الإقامة والتملك لمواطنى الدول الأعضاء فى السوق المشتركة.

٥ مرحلة الوحدة الاقتصادية (Economic Community)

يتم فيها تبنى سياسة نقدية ومالية واحدة ويتم إصدار عملة نقدية مشتركة إضافة إلى متطلبات السوق المشتركة.

معلومة إثرائية : هيكل الكوميسا :

- القمة أو السلطة.
- المجلس الوزارى.
- لجنة الخبراء الحكوميين.
- لجنة محافظى البنوك المركزية.
- اللجان المتخصصة.
- السكرتارية.
- اللجنة الاقتصادية لقطاع العمال.

بعض مؤسسات الكوميسا وموقف مصر منها

أولاً وكالة الاستثمار الإقليمية للكوميسا (RIA)

* أُطلقت فى : يونيه ٢٠٠٦م.
* تهدف إلى : جعل منطقة الكوميسا منطقة جاذبة لكل من الاستثمارات الإقليمية والدولية ومن ثم تساعد على نمو الاستثمارات الأجنبية والمحلية بالمنطقة.
* تقوم بـ : إصدار تقارير عن الفرص الاستثمارية المتاحة فى كافة القطاعات بالمنطقة مثل : السياحة - الزراعة - الصناعة - البنية التحتية (النقل - الطاقة - التعدين - الرى) - الخدمات - الخدمات اللوجستية (•).
* موقف مصر منها : يقع المقر الرئيسى للوكالة فى مصر تحت مظلة الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة.

ثانيًا مجلس أعمال الكوميسا

* له دور أساسى فى دعم القطاع الخاص فى الدول الأعضاء.
* أُنشئ فى : عام ٢٠٠٥م.
* يهدف إلى : • المشاركة الفعالة للقطاع الخاص فى التكامل الإقليمى والتجارة بين دول الكوميسا.
  • بناء قدرات القطاع الخاص لدول الكوميسا على المنافسة دوليًا.
* موقف مصر من المجلس : مصر عضو فى المجلس من خلال جمعية سيدات الأعمال المصريين (EBWA).

معلومـــة إثرائية

* تم إنشاء عدد من اللجان المنبثقة من المجلس تختص بكل من :
  • الأعمال الزراعية.
  • المشروعات والصناعات الصغيرة والمتوسطة.
  • السياحة.
  • الخدمات المالية.
  • تيسير التجارة والقيود غير الجمركية.

ثالثًا مفوضية المنافسة بالكوميسا www.comesacomoetition.org

* أُنشئت فى : ديسمبر ٢٠٠٨م، وأصدرت لائحة الكوميسا للمنافسة.
* مقرها : مالاوى.
* تهدف إلى : تطبيق قواعد ومواد لائحة المنافسة للكوميسا لضمان حماية ودعم التنافسية فى منطقة الكوميسا.

(•) الخدمات اللوجستية : هى فن وعلم إدارة تدفق البضائع والطاقة والمعلومات والموارد الأخرى كالمنتجات والخدمات البشرية من منطقة الإنتاج إلى منطقة الاستهلاك.

موقف مصر من المفوضية

- تعتبر مصر عضو فى مجلس إدارة مفوضية المنافسة بالكوميسا.
- قامت مصر فى أغسطس ٢٠١٦م بالتوقيع على مذكرة التفاهم بين جهاز حماية المنافسة المصرى ومفوضية المنافسة بالكوميسا بشأن تطبيق وتنفيذ قواعد المنافسة للكوميسا.

بعض القطاعات المستهدف زيادة الصادرات منها

* **مواد البناء والمنتجات المعدنية وتتمثل فى** : الأسمنت، والسيراميك، والحديد والصلب.
* **المنتجات الكيماوية والدوائية وتتمثل فى** : الراتنجات، واللدائن، والأدوية.
* **الصناعات الغذائية وتتمثل فى** : السكر، والعصائر.
* **الصناعات الهندسية وتتمثل فى** : أجهزة التبريد والتكييف.

معلومة إثرائية

* تم تعديل اللائحة فى الاجتماع الـ ٣٤ للمجلس الوزارى للكوميسا فى مارس ٢٠١٥م بإثيوبيا.
* تختص اللائحة مهام واختصاصات مفوضية المنافسة بالكوميسا والتى تتمثل فى الآتى :

- التحقيق من الممارسات المنافية للمنافسة داخل الكوميسا والعمل كوسيط فى المنازعات الناشئة بين الدول الأعضاء بشأن تلك الممارسات.
- المراجعة الدورية لسياسة المنافسة الإقليمية لتحسين فعالية لائحة الكوميسا التنافسية.
- مساعدة الدول الأعضاء فى تعزيز قوانين المنافسة الوطنية بهدف مواءمة هذه القوانين الوطنية مع النظام الإقليمى لتحقيق توحيد إجراءات تطبيق قوانين وسياسات المنافسة داخل الإقليم.
- التعاون مع السلطات الخاصة بالمنافسة فى الدول الأعضاء.
- مساعدة الدول الأعضاء فى تنفيذ قراراتها.
- تقديم الدعم إلى الدول الأعضاء فى تعزيز وحماية رفاهية المستهلك.
- تيسير تبادل المعلومات والخبرات ذات الصلة بالمنافسة.
- وضع ونشر المعلومات حول سياسة المنافسة وسياسة حماية المستهلك.

المزايا التى تعود على مصر من الانضمام إلى الكوميسا

١. **الاستفادة من السوق الرحبة** حيث يزيد تعداد سكان الدول الأعضاء فى الكوميسا عن ٥٥٠ مليون نسمة ومن ثم فإن السوق تعد متنفسًا للعديد من المنتجات المصرية.
٢. **النفاذ (الدخول) لأسواق أربعة عشر دولة من الدول الأفريقية بدون سداد رسوم جمركية** حيث الإعفاءات المتبادلة فى إطار منطقة التجارة الحرة التابعة للكوميسا.

٣ **الاستفادة من هيكل واردات الدول الأعضاء** حيث تُقبل تلك الدول على استيراد العديد من السلع التي تتـ
مصر بميزة عالية فى إنتاجها ويأتى على رأس تلك القائمة السلع الغذائية والأدوية والسلع الهندسية والأدو
المنزلية ومواد البناء بالأخص السيراميك والأدوات الصحية ومنتجات الألومنيوم والحديد والصلب والمنتج
الجلدية.

٤ **استيراد العديد من المواد الخام اللازمة للصناعة بإعفاء جمركى** خاصة وأن أغلب دول الكوميسا تعتمد عـ
تصدير مواد خام وسلع رئيسية مثل النحاس والتبغ والبن والشاى والجلود الخام واللحوم والسمسم.

٥ **الاستفادة من المساعدات المالية التى يقدمها بنك التنمية الأفريقى وغيره من المؤسسات المالية الدولية** فى مجـ
تنمية الصادرات إلى دول أفريقيا.

٦ **الانخراط فى مجتمع شرق وجنوب أفريقيا** مما يتيح الفرصة لمصر للإلمام بشئون القارة الأفريقية والمساهمة فـ
وضع الخطط التنموية والمشاركة فى إدارة الحوار وتسوية المنازعات القائمة فى القارة.

٧ **إقامة نظام متقدم لتبادل المعلومات داخل الدول الأعضاء.**

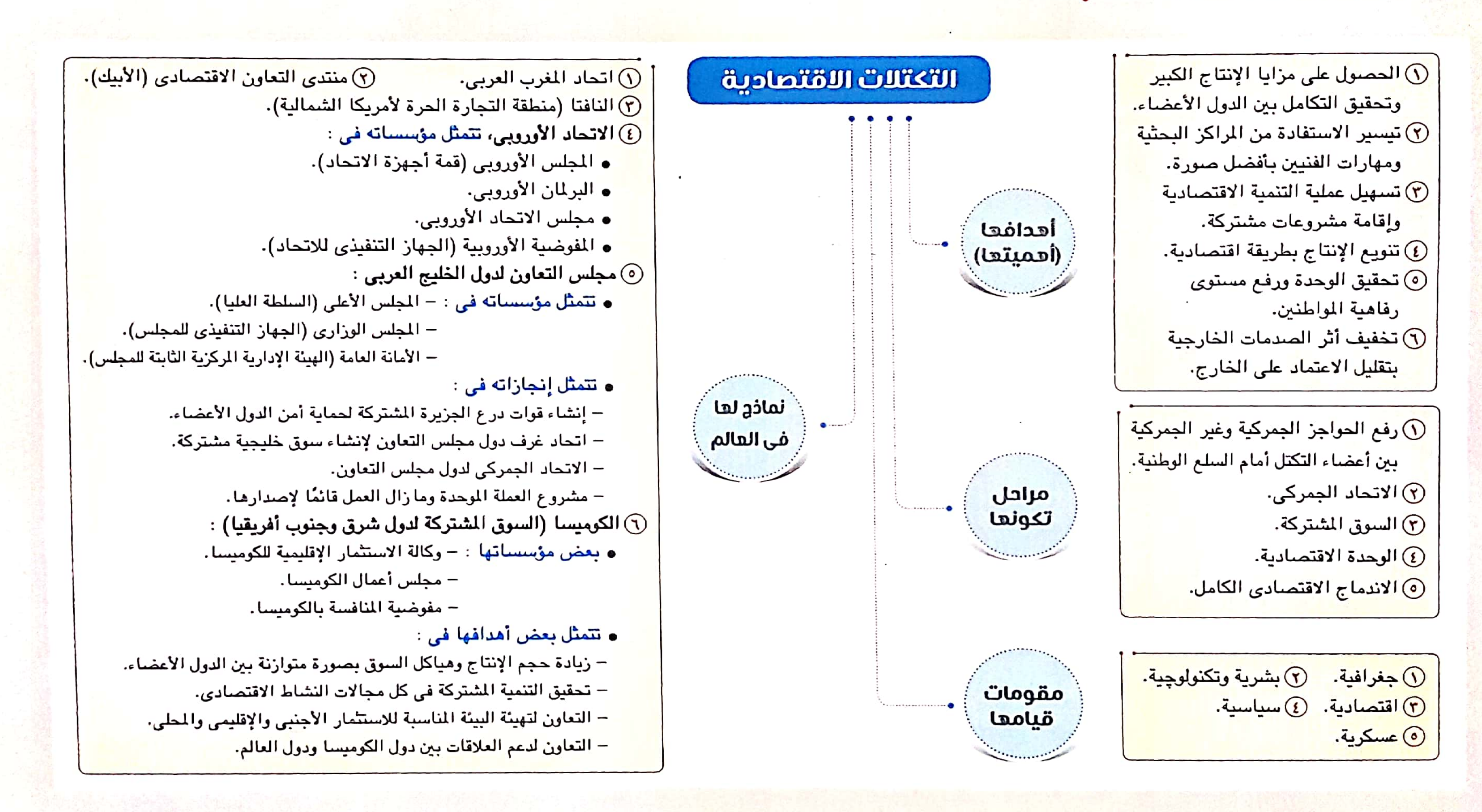
٨ **التعاون فى مختلف المجالات الصناعية والزراعية وكذلك فى مجالات النقل والمواصلات.**

٩ **إتاحة الفرصة لمصر لتصدير الخبرات الفنية** خاصة مع تفوق مصر فى مجال التجارة وفى الخدمات وبالأخص
أعمال المقاولات.

أسئلة على الدرس

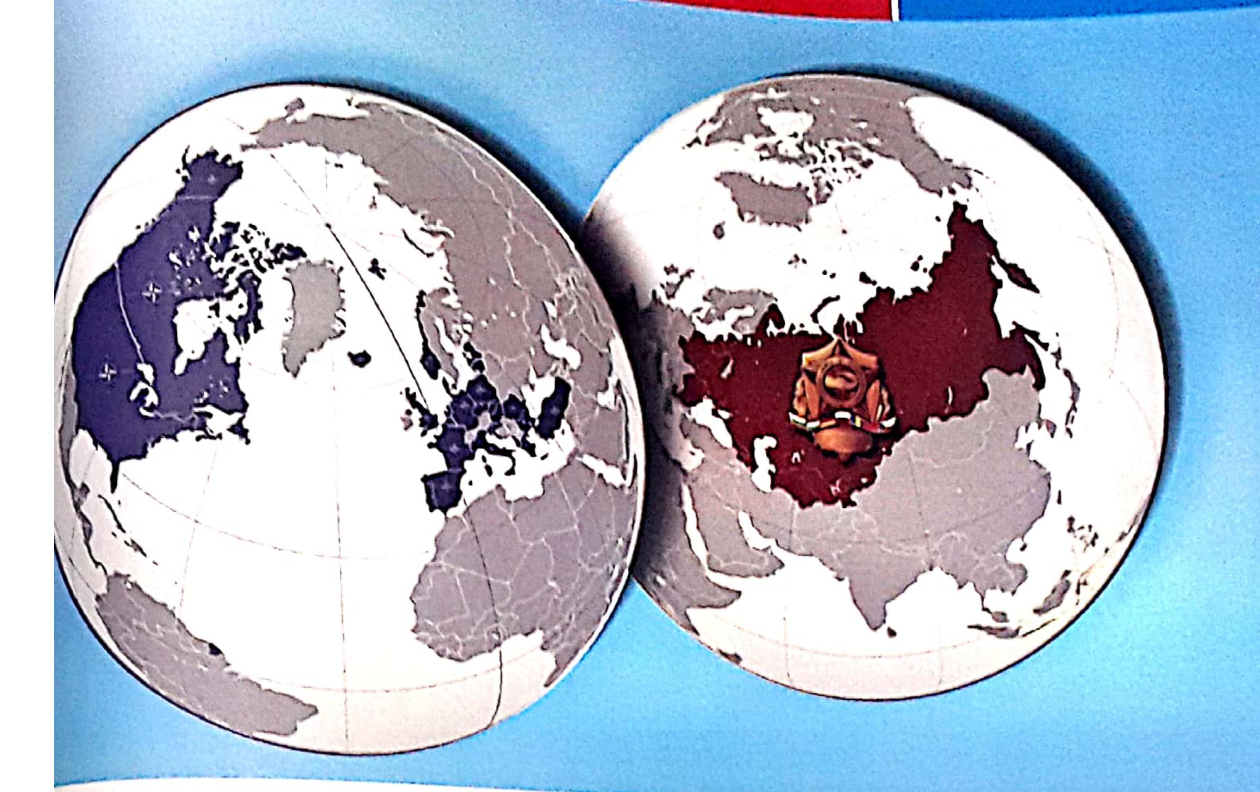
انظر.. كتاب الأسئلة

أهم نقاط الدرس



الدرس 2

الأحــلاف العسكــريــة



أهداف الدرس :

فى نهاية الدرس ينبغى أن يكون الطالب قادرًا على أن :

* يعطى تعريفًا صحيحًا للأحلاف العسكرية.
* يحدد أهداف الأحلاف العسكرية.
* يعدد أمثلة للأحلاف العسكرية.
* يحدد مراحل نشأة حلف شمال الأطلسى.
* يحدد الأثر الدولى والإقليمى لحلف شمال الأطلسى.
* يستنتج أسباب انهيار حلف وارسو.
* يحدد على خريطة العالم السياسية بعض الدول المشتركة فى الأحلاف العسكرية.

القضايا المتضمنة :

* الأمن القومى.
* حقوق الإنسان.

فى هـذا الدرس نتعـرف

- مفهوم الأحـلاف العسكرية
- أهداف الأحـلاف العسكرية
- أمثلة الأحلاف العسكرية :
  - حلف شمال الأطلسى (الناتو).
  - حلف وارسو.



أولاً مفهوم الأحلاف العسكرية

اتفاق رسمى تتعهد بموجبه مجموعة من الدول بأن تتعاون فيما بينها فى مجال الاستخدام المشترك لقدرتها العسكرية ضد دولة أو مجموعة دول، كما تلتزم الدول الموقعة باستخدام القوة أو التشاور باستخدامها فى ظروف معينة.

ثانيًا أهداف الأحلاف العسكرية

١ **ردع الأعداء** والذى يُعد هدفًا أساسـيًا للأحلاف العسكرية الدفاعية والتى تنشأ بدافع الخوف من خطر مشترك يهدد الدول المتحالفة، دفاعًا عن كيانها الإقليمى، وحماية لأمنها القومى.

٢ **زيادة القوة** حيث تسـعى الدول إلى زيادة قوتها من خلال سياسـة التحالف كبديل لسياسة التسلح المنفردة، والتى تستنزف موارد اقتصادية هائلة.

٣ **تسوية النزاعات بين الدول الأعضاء بالطرق السلمية.**

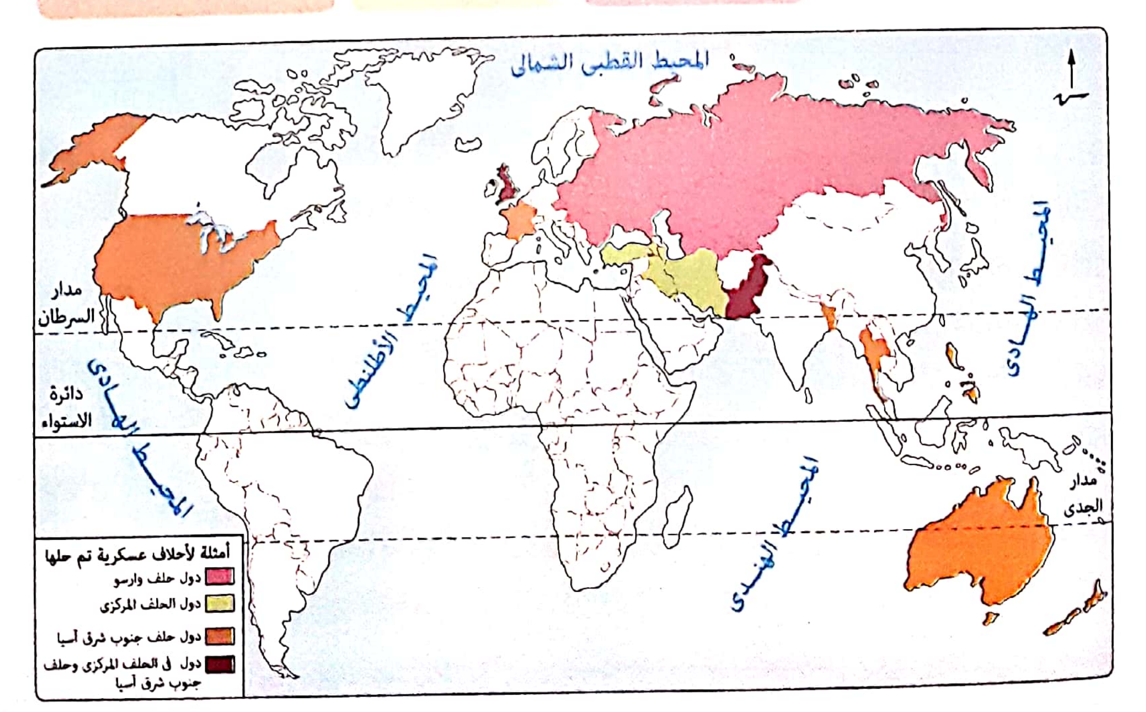
٤ **حماية المصالح المشتركة وتنمية التعاون الاقتصادى والاجتماعى بين الدول الأعضاء.**

* **على الرغم من أن الأحلاف العسـكرية** ظاهرة قديمة شـهدها العالم على مر العصور **إلا أنه زاد انتشـارها فى العصر الحديث واتسع نطاق الدول التى تشترك فيها** لأنها أصبحت أحد المعالم الرئيسية لسياسة توازن القوى المعاصرة نتيجة لزيادة الصراعات بعد الحرب العالمية الثانية بين المعسكرين الشرقى والغربى.

ثالثًا أمثلة الأحلاف العسكرية

* **أحلاف عسكرية ما زالت قائمة** مثل : حلف شمال الأطلسى «الناتو»

* **أحلاف عسكرية تم حلها** مثل : حلـف وارسـو | الحلف المركزى | حلف جنوب شرق آسيا



١ حلف شمال الأطلسى (الناتو) NATO



* يُعد حلف شمال الأطلسى (الناتو) من أهم الأحلاف العسكرية الموجودة حاليًا على الساحة العالمية.

◀ **أسباب تاسيسه (نشأته) :**

قيام الاتحاد السوفيتى (السابق) بتشديد حصاره على برلين الغربية عام ١٩٤٨م مما أدى إلى تبلور فكرة إنشاء حلف عسكرى يضم دول غرب أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، للدفاع عن أوروبا الغربية ضد الاتحاد السوفيتى، والدول التى شكلت حلف وارسو بعد ذلك فى سياق الحرب الباردة.

معلومـة إثرائية

بدأ التفكير فى إنشاء حلف شمال الأطلسى إثر نشر كتاب بالولايات المتحدة الأمريكية وهو «الاتحاد فى الحال» للكاتب «كلارنس ستريت» عام ١٩٣٩م، والذى كان له أثر قوى فى الرأى العام الأمريكى.

◀ **ميثاقه** : تم توقيع الميثاق فى واشنطن أبريل عام ١٩٤٩م.

◀ **مقـره** : بروكسل عاصمة بلچيكا.

◀ **الدول الأعضاء فيه** : **كان عدد الدول الموقعة على الميثاق اثنتى عشرة دولة، هى :**

(١) الولايات المتحدة الأمريكية. (٢) بريطانيا. (٣) الدنمارك.

(٤) فرنسا. (٥) هولندا. (٦) بلچيكا.

(٧) لكسمبورج. (٨) أيسلندا. (٩) إيطاليا.

(١٠) النرويج. (١١) كندا. (١٢) البرتغال.

ثم انضمت للحلف :

(١٣) تركيا.
(١٤) اليونان.
} عام ١٩٥٢م

(١٥) ألمانيا الاتحادية (الغربية) عام ١٩٥٥م.

الأثر الدولى والإقليمى لحلف الناتو

1. زيادة حدة الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقى والغربى، إذ أنشأ الاتحاد السوفيتى حلف «وارسو» لمواجهة حلف شمال الأطلسى.
2. انهماك الحلفين فى سياسة سباق التسلح؛ مما أدى إلى إرهاق اقتصاد الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى بصفة خاصة.
3. إضعاف هيئة الأمم المتحدة بسبب التنافس بين القوى الكبرى مما أدى إلى عدم قدرتها على تحقيق الأمن والسلم الدوليين.

استراتيچية الحلف بعد انهيار الاتحاد السوفيتى

* بدأ زعماء الحلف يعيدون النظر فى استراتيچية الحلف ودوره المستقبلى بسبب انهيار الاتحاد السوفيتى، وإلغاء الهيكل العسكرى لحلف وارسو عام ١٩٩١م، وذلك عن طريق :

1. السعى نحو توسيع الحلف شرقًا.
2. ربط مستقبل الأمن الأوروبى بالدور الذى يقوم به الحلف فى الأزمات الكبرى داخل أوروبا وعلى أطرافها.
3. إيجاد دور له فى الأزمات الأوروبية وفى الشرق الأوسط.

مما أدى إلى انضمام عدد من الدول المنفصلة عن حلف وارسو إلى حلف شمال الأطلسى، فبلغ عدد أعضاؤه ٢٨ دولة بنهاية عام ٢٠١٥م.

أبرز جهود حلف شمال الأطلسى فى حفظ السلام العالمى تتمثل فى :

1. التدخل فى البوسنة والهرسك عام ١٩٩٥م ونشر قوات حفظ السلام فيها.
2. إرسال قوات الحلف إلى مقدونيا لمهمة حفظ السلام عام ٢٠٠١م.
3. تدخل قوات الحلف للتخفيف من آثار الزلزال الذى ضرب باكستان عام ٢٠٠٦م.
4. إغاثة المتضررين من إعصار كاترينا الذى اجتاح الولايات المتحدة الأمريكية عام ٢٠٠٦م.





أسباب تأسيسه (نشأته) :

تأســس فى عام ١٩٥٥م من أجل مواجهة تهديدات أعضاء حلف شــمال الأطلسى (الناتو) خاصة بعد انضما
ألمانيا الغربية لحلف شمال الأطلسى.

ميثاقه :

- تم توقيع الميثاق باسم **(معاهدة الصداقة والتعاون والمساعدة المتبادلة)** فى مدينة وارسو عاصمة **بولندا**، وإليها نسب اسم الحلف.
- نص الميثاق على أن يكون الحلف مفتوحًا لانضمام الدول المحبة للسلام كافة، بغض النظر عن نظمها السياسي والاجتماعية ويشترط الإجماع لقبول عضوية الدول الجديدة.

وقعت الميثاق ٩ دول، هى :

(١) الاتحاد السوفيتى.
(٢) ألمانيا الديمقراطية (الشرقية).
(٣) بولندا.
(٤) تشيكوسلوفاكيا.
(٥) المجر.
(٦) رومانيا.
(٧) بلغاريا.
(٨) **ألبانيا والتى انســحبت من الحلف عام ١٩٦٨م** ردًا على اجتياح القوات الســوفيتية لتشيكوسلوفاكيا لقمع الثورة الشعبية فيها.

!! لم توقع **الصين** ميثاق حلف وارسو لكنها تعهدت بدعم الأعضاء فى الحلف.



انهيار حلف وارسو ١٩٩١م :

شـهد العالم منذ منتصـف الثمانينيات من القرن العشـرين عددًا من التحولات الكبـرى على صعيد الاتحاد السـوفيتى وأوروبا الشـرقية وقد أثرت هذه التحولات فى العلاقات الدولية، فكان انهيار حلف وارسـو نتيجة تداعيات كثيرة بدأت عام ١٩٨٥م حيث :

١ تولى جورباتشـوف سلطة الاتحاد السـوفيتى عام ١٩٨٥م وأعلن عن سياسة جديدة تمثلت فى إعادة البناء الاقتصادى من خلال :
- الشفافية والانفتاح السياسى.
- الاعتماد على القطاع الخاص.
- تشجيع المستثمرين الأجانب على الاستثمار داخل الاتحاد السوفيتى.
- الانفتاح الاقتصادى على الغرب.

٢ فشلت سياسة جورباتشوف الجديدة فى إيجاد نظام أكثر تطورًا.

٣ بدأت النزعة الانفصالية تظهر بين الجمهوريات السوفيتية من ناحية، ودول حلف وارسو من ناحية أخرى.

٤ تسارعت التغيرات فى عام ١٩٩٠م حيث :
- تم هُدم سور برلين وأُعلنت الوحدة الألمانية.
- أعلنت الجمهوريات السوفيتية نفسها دول مستقلة مستغلة الفوضى السياسية فى الاتحاد السوفيتى.

تحللت دول حلف وارسو من التزاماتها فى الحلف إلى أن أعلنت روسيا عام ١٩٩١م حل الحلف رسميًا.



أهم نقاط الدرس



(١) ردع الأعداء بدافع الخوف من خطر مشترك يهدد الدول المتحالفة.
(٢) زيادة القوة من خلال سياسة التحالف.
(٣) تسوية النزاعات بين الدول الأعضاء بالطرق السلمية.
(٤) حماية المصالح المشتركة وتنمية التعاون الاقتصادي والاجتماعي بين الدول الأعضاء.

حلف شمال الأطلسي (الناتو)		حلف وارسو
بروكسل عاصمة بلجيكا	مقره	مدينة وارسو عاصمة بولندا (التي تم توقيع الميثاق بها)
* تأسس في أبريل ١٩٤٩م بموجب ميثاق تم توقيعه في واشنطن بعد قيام الاتحاد السوفيتي (السابق) بتشديد حصاره على برلين عام ١٩٤٨م فتبلورت فكرة إنشاء حلف عسكري يضم دول غرب أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، للدفاع عن أوروبا الغربية ضد الاتحاد السوفيتي، والدول التي شكلت حلف وارسو بعد ذلك في سياق الحرب الباردة.	أسباب تأسيسه	* تأسس في عام ١٩٥٥م حيث تم توقيع الميثاق باسم معاهدة الصداقة والتعاون والمساعدة المتبادلة من أجل : مواجهة تهديدات أعضاء حلف شمال الأطلسي (الناتو) خاصة بعد انضمام ألمانيا الغربية لحلف شمال الأطلسي.
(١) الولايات المتحدة الأمريكية. (٢) بريطانيا. (٣) الدنمارك. (٤) فرنسا. (٥) هولندا. (٦) بلجيكا. (٧) لكسمبورج. (٨) أيسلندا. (٩) إيطاليا. (١٠) النرويج. (١١) كندا. (١٢) البرتغال. (١٣) تركيا (١٤) اليونان } انضما للحلف عام ١٩٥٢م. (١٥) ألمانيا الاتحادية (الغربية) انضمت للحلف عام ١٩٥٥م.	الدول الأعضاء	(١) الاتحاد السوفيتي. (٢) ألمانيا الديمقراطية (الشرقية). (٣) بولندا. (٤) تشيكوسلوفاكيا. (٥) المجر. (٦) رومانيا. (٧) بلغاريا. (٨) ألبانيا.
		* لم توقع الصين ميثاق الحلف لكنها تعهدت بدعم الأعضاء في الحلف. * انسحبت ألبانيا من الحلف عام ١٩٦٨م ردًا على اجتياح القوات السوفيتية لتشيكوسلوفاكيا لقمع الثورة الشعبية فيها.

الوحدة 4

العلاقات الدولية والنظام العالمى الجديد

الدرس 1 ماهية العلاقات الدولية.

الدرس 2 النظام العالمى الجديد.



الدرس 1



ماهية العلاقات الدولية



أهداف الدرس :

فى نهاية الدرس ينبغى أن يكون الطالب قادرًا على أن :

* يحدد المقصود بالمفاهيم الجغرافية التالية (العلاقات الدولية ، الحرب).
* يتتبع تطور العلاقات الدولية عبر التاريخ.
* يعدد الوسائل السلمية لحل النزاعات الدولية.
* يستنتج العوامل المؤثرة فى العلاقات الدولية.

القضايا المتضمنة :

* العولمة.
* المسئولية المجتمعية.
* التسامح والتربية من أجل السلام.

فى هذا الدرس نتعرف

- مفهوم العلاقات الدولية وتطورها عبر الزمن
- العوامل المؤثرة فى العلاقات الدولية
- العلاقات الدولية فى الحرب والسلم

شهد العالم عبر تاريخه الطويل تطورات متلاحقة وتحولات كبيرة فى العلاقات الدولية، فلا توجد دولة تستطيع أن تعيش بمعزل عن غيرها، إذ لا بد أن تقوم بينها وبين الدول الأخرى علاقات متبادلة، والتى تأخذ أشكالًا مختلفة كالأحلاف السياسية والعسكرية والتكتلات الاقتصادية وعن طريقها يتم فتح آفاقًا جديدة لتبادل الخبرات فى مختلف المجالات، بما يؤمن المستقبل ويحقق التقدم والازدهار.

أولًا مفهوم العلاقات الدولية وتطورها عبر الزمن

العلاقات الدولية

مجموعة تفاعلات بين أطراف أو وحدات دولية (دول ، منظمات ، تكتلات دولية أخرى) مثل العلاقات الاقتصادية، والسياسية، والعسكرية، والقانونية، والدبلوماسية بين الدول أو منظمات ودول موجودة على الساحة العالمية.

تطور العلاقات الدولية عبر الزمن

العلاقات الدولية فى العصور القديمة والوسطى

من أمثلتها :

* المعاهدة التى عقدها الملك الفرعونى «رمسيس الثانى» مع ملك الحيثيين عام ١٢٥٨ق.م لتنظيم مبادئ الحرب والسلم بين الدولتين.
* علاقات الفرس والروم مع الممالك الخاضعة لكل منهما، حيث كانت منطقة الشام مسرح للعديد من الصراعات بينهما.
* علاقات الدولة الإسلامية المتعددة مع جيرانها أو مع القوى التى عاصرتها فى مختلف العصور.

العلاقات الدولية فى العصر الحديث

* زادت العلاقات الدولية بين الدول وزاد اعتماد بعضها على البعض الآخر خاصة منذ الثورة الصناعية حيث تحولت العلاقات بين الدول من :
  - علاقات جوار إلى آفاق أوسع شملت العالم بأسره.
  - مجرد علاقات حرب وسلم إلى مجالات أخرى متعددة.

العلاقات الدولية فى الوقت الحالى (المعاصر)

* تشعبت العلاقات الدولية بين دول العالم، وخير دليل على ذلك البعثات الدبلوماسية لأى دولة، ونوعية التمثيل داخل كل بعثة على حدة (تمثيل سياسى، واقتصادى، وعسكرى، وثقافى، وصحى، وتعليمى، ... وغيرها).

ثانيًا العوامل المؤثرة فى العلاقات الدولية

تتأثر العلاقات الدولية بالعديد من العوامل (المتنوعة والمتشابكة) سلبًا أو إيجابًا، ضعفًا أو قوة، نموًا أو اضمحلالًا
ويتضح ذلك فيما يلى :

المقومات الطبيعية

◀ **الموقـع** : العلاقات الدولية لدول هامشية، (**مثل** : نيوزيلاندا وأستراليا) تختلف بالطبع عن العلاقات الدولية لدول
مركزية على خريطة العالم (**مثل** : مصر).

◀ **المساحـة** : الدول ذات المساحات العملاقة بكل ما تحمله من إمكانيات (**مثل** : روسيا الاتحادية) تختلف بالتكـ
فى علاقاتها الدولية عن الدول قزمية المساحة.

المقومات البشرية

◀ **عدد السكان** : **يؤثر عدد سكان الدولة (الوزن السكانى) فى علاقاتها الدولية** حيث استطاعت الصين بعد الحرب
العالمية الثانية بفضل عدد سكانها (أقل من $\frac{١}{٤}$ سكان العالم) أن تحتل مقعدًا دائمًا فى مجلس الأمن (أهم أجهزة
الأمم المتحدة)، ولم تكن فى ذلك الوقت ذات ثقل اقتصادى أو عسكرى يؤهلها لشغل هذا المقعد.

◀ **الوزن الاقتصادى** : أصبحت الصين لاعبًا أساسيًا على مسرح العلاقات الدولية، تخشاها القوى الكبرى الأخرى
وتتسابق الدول فى نفس الوقت على إقامة علاقات دولية معها فى كافة المجالات نتيجة لتقدمها الاقتصادى وتطوير
قدراتها العسكرية.

◀ **القـوة العسـكرية** : **تلعب قـوة الدولة فى المجال العسـكرى دورًا مؤثرًا فى العلاقات الدوليـة وخريطة العالم
السياسـية** حيث نجد أن فى بداية الألفية الثالثة ما زالت روسـيا الاتحادية (الوريث الأكبر للاتحاد السـوفيتى
السابق) تلعب دورًا مؤثرًا فى كثير من الأحداث العالمية، **مثل** : مشكلة أوكرانيا والأوضاع فى سوريا.

معلومـة إثرائية

الوزن السياسـى للدولة على المسـتوى العالمى يعبر عن نفسـه فى صورة العلاقات الدولية التى تربط الدولة بغيرها من
الكيانات السياسية على خريطة العالم، دول أو تكتلات ومنظمات وأحلاف وغيرها.



ثالثًا العلاقات الدولية فى الحرب والسلم

طبيعة العلاقات الدولية فى الحرب

- الحرب من سمات الحياة البشرية فلم يخل منها زمان أو مكان، والتاريخ ملىء بالحروب منها المحلية أو الإقليمية أو العالمية.
- تنشأ الحرب عادة إما لأسباب اقتصادية أو اجتماعية داخلية أو دينية أو أيدولوجية أو سياسية.

الحـرب

صراع مسلح بين دولتين أو أكثر تنشب لتحقيق مصالح وطنية من وجهة نظر الدولتين، و قد تكون حالة قانونية معترف بإمكان حدوثها.

طبيعة العلاقات الدولية فى السلم

تتجه الدول لحل النزاعات الدولية فى حالة السلم عن طريق :

1. المفاوضات.
2. الوساطة، طرف ثالث بين متصارعين.
3. المساعى الحميدة، دولة متبرعة قد تكون صديقة للطرفين.
4. التوفيق، إحالة النزاع إلى لجنة محايدة تقدم تقرير إلى الطرفين يتضمن اقتراحات واضحة للتسوية بينهما.
5. التحكيم، أسلوب قانونى حيث يصدر الحكم بين دولتين ويكون ملزمًا لهما، مثل : قضية طابا.

المنظمات العالمية (الدولية)

- نشأتها : ظهرت نتيجة للحروب العديدة وخاصة الحربين العالميتين الأولى والثانية التى تعرضت لها البشرية وقضت على عشرات الملايين من السكان وآلاف الملايين من الأموال.
- الهدف منها : أن تكون العلاقات بين الدول أكثر سلمًا وأعمق أمنًا وأشمل تعاونًا.

معلومة إثرائية

المنظمة الدولية هى الهيئة التى تضم مجموعة من الدول، وتتفق فيما بينها على رعاية مصالحها المشتركة وتتمتع هذه الهيئة بإدارة ذاتية مستقلة.

- فيما يلى نتعرف أهم المنظمات العالمية التى ظهرت فى العصر الحديث.

1 عصبة الأمم



- نشأتها : بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى (١٩١٤م - ١٩١٨م) وعقد مؤتمر الصلح عام ١٩١٩م فى باريس وكان أهم ما تضمنه إقامة منظمة عالمية تحول دون تكرار الحروب.
- أهدافها : • ضمان السلم ومنع الحروب. • تنظيم العلاقات الدولية.
- أسباب فشل عصبة الأمم :

(١) افتقارها إلى قوة عسكرية تابعة لها.

(٢) عدم انضمام دول كبرى كالولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتى وانسحاب دول كاليابان وألمانيا.

(٣) اندلاع الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩م.

٢ الأمم المتحدة



نشأتها :

- بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ١٩٤٥م تعددت الجهود المنادية بإقامة منظمة دولية جديدة لتكون أكثر ثباتًا وأعمق أثرًا وأكثر قدرة على حل المشكلات الدولية.
- تم الاتفاق على ميثاق هيئة الأمم المتحدة فى مؤتمر سان فرانسيسكو عام ١٩٤٥م.

أهدافها :

- الحفاظ على السلم والأمن الدوليين.
- تدعيم التعاون الدولى فى مختلف المجالات.

مقرها : مدينة نيويورك (بالولايات المتحدة الأمريكية).

دورها فى حل بعض المشكلات والنزاعات الدولية :

- **سياسيًا** :
  - مساندة حركات التحرر فى العالم، **مثل** : تونس والجزائر.
  - حل العديد من النزاعات الطويلة أو التخفيف من حدتها عن طريق إرسال قوات متعددة الجنسيات كما حدث **فى** أفغانستان والعراق.
  - إرسال مراقبين دوليين فى مناطق التوتر، **مثل** : الشرق الأوسط وشبه القارة الهندية.
  - إرسال قوات حفظ السلام لبعض الدول، **مثل** : البوسنة وكرواتيا.
- **إنسانيًا** :
  - تقديم المساعدات للاجئين فى العالم، **مثل** : فلسطين والبوسنة والهرسك.
  - تقديم الإغاثة الإنسانية فى مناطق الكوارث الطبيعية، **مثل** : الزلازل والفيضانات.
  - دعم حقوق الإنسان فى مناطق مختلفة من العالم.

الاعتبارات التى تؤخذ عليها :

- هيمنة الدول الكبرى على قراراتها، حيث أعطت **حق «الفيتو»(*)** للدول الخمسة المنتصرة فى الحرب العالمية الثانية **وهى** :
  - الولايات المتحدة الأمريكية. - بريطانيا. - روسيا. - فرنسا. - الصين.
- عدم الحيادية فى بعض القضايا، **مثل** : القضية الفلسطينية.

أسئلة على الدرس

انظر.. كتاب الأسئلة

(*) **حق الفيتو** : هو حق الاعتراض على أى قرار يقدم لمجلس الأمن دون إبداء أسباب.

ماهية العلاقات الدولية

تطورها عبر الزمن

① **فى العصور القديمة والوسطى،** من أمثلتها :
- المعاهدة التى عقدها رمسيس الثانى مع ملك الحيثيين عام ١٢٥٨ق.م.
- علاقات الفرس والروم مع الممالك الخاضعة لكل منهما.
- علاقات الدولة الإسلامية مع جيرانها أو القوى التى عاصرتها.

② **فى العصر الحديث :**
زادت منذ الثورة الصناعية، فقد تحولت العلاقات بين الدول من :
- علاقات جوار إلى آفاق أوسع شملت العالم بأسره.
- مجرد علاقات حرب وسلم إلى مجالات أخرى متعددة.

③ **فى الوقت الحالى (المعاصر) :**
تشعبت بين دول العالم وتمثلت فى البعثات الدبلوماسية.

العوامل المؤثرة فيها

المقومات الطبيعية

① **الموقع :** تختلف العلاقات الدولية للدول الهامشية مثل : نيوزيلاندا وأستراليا عن العلاقات الدولية لدول مركزية مثل : مصر.

② **المساحة :** تختلف الدول ذات المساحة العملاقة مثل : روسيا الاتحادية فى علاقاتها الدولية عن الدول قزمية المساحة.

المقومات البشرية

① **عدد السكان :** استطاعت الصين بعد الحرب العالمية الثانية بفضل عدد سكانها أن تحتل مقعدًا دائمًا فى مجلس الأمن.

② **الوزن الاقتصادى :** أصبحت الصين لاعبًا أساسيًا على مسرح العلاقات الدولية تخشاها القوى الكبرى نتيجة تقدمها الاقتصادى وتطوير قدراتها العسكرية.

③ **القوة العسكرية :** ما زالت روسيا الاتحادية (الوريث الأكبر للاتحاد السوفيتى السابق) تلعب دورًا مؤثرًا فى كثير من الأحداث العالمية مثل : مشكلة أوكرانيا والأوضاع فى سوريا.

طبيعة العلاقات الدولية فى الحرب والسلم

* الحروب تنشأ لأسباب اقتصادية أو اجتماعية داخلية أو دينية أو أيدولوجية أو سياسية.
* تتجه الدول لحل النزاعات الدولية فى حالة السلم عن طريق :
  - المفاوضات. • الوساطة. • المساعى الحميدة. • التوفيق. • التحكيم.

المنظمات العالمية (الدولية)

	عصبة الأمم	الأمم المتحدة
النشأة	* بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٨م وعقد مؤتمر الصلح عام ١٩١٩م فى باريس وكان أهم ما تضمنه إقامة منظمة عالمية تحول دون تكرار الحروب.	* بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥م تعددت الجهود المنادية بإقامة منظمة دولية جديدة أكثر ثباتًا وأعمق أثرًا وأكثر قدرة على حل المشكلات الدولية. * تم الاتفاق على ميثاق هيئة الأمم المتحدة فى مؤتمر سان فرانسيسكو عام ١٩٤٥م.
الأهداف	* ضمان السلم ومنع الحروب. * تنظيم العلاقات الدولية.	* الحفاظ على السلم والأمن الدوليين. * تدعيم التعاون الدولى فى مختلف المجالات.

دور منظمة الأمم المتحدة فى حل المشكلات والنزاعات الدولية

سياسيًا

* مساندة حركات التحرر فى العالم، مثل : تونس والجزائر.
* حل العديد من النزاعات الطويلة أو التخفيف من حدتها عن طريق إرسال قوات متعددة الجنسيات كما حدث فى أفغانستان والعراق.
* إرسال مراقبين دوليين فى مناطق التوتر، مثل : الشرق الأوسط وشبه القارة الهندية.
* إرسال قوات حفظ السلام لبعض الدول، مثل : البوسنة وكرواتيا.

إنسانيًا

* تقديم المساعدات للاجئين فى العالم، مثل : فلسطين والبوسنة والهرسك.
* تقديم الإغاثة الإنسانية فى مناطق الكوارث الطبيعية، مثل : الزلازل والفيضانات.
* دعم حقوق الإنسان فى مناطق مختلفة من العالم.

الدرس 2

النظام العالمى الجديد



أهداف الدرس :

فى نهاية الدرس ينبغى أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- يعطى تعريفًا صحيحًا للنظام العالمى الجديد.
- يتتبع مراحل تطور النظام العالمى الجديد.
- يحدد خصائص النظام العالمى الجديد.
- يستنتج مدى إمكانية دخول وطنه النظام العالمى الجديد.
- يعدد أهداف النظام العالمى الجديد.
- يحدد تأثير النظام العالمى الجديد على الدول النامية.
- يتخيل الرؤية المستقبلية لخريطة العالم السياسية الجديدة.

القضايا المتضمنة :

- العولمة.

فى هذا الدرس نتعرف

- مفهوم النظام العالمى الجديد
- مراحل تطور النظام العالمى الجديد
- الأهداف المعلنة للنظام العالمى الجديد
- خصائص النظام العالمى الجديد
- مظاهر تأثير النظام العالمى الجديد على الدول المتقدمة والنامية

أولًا مفهوم النظام العالمى الجديد

مجموعة التفاعلات بين أعضاء المجتمع الدولى على المستويين الإقليمى والعالمى والتى تجرى وفقًا لنسق أو منظومة معينة مستقاة من فلسفة العولمة.

* النظام العالمى الجديد لم يكن فى الحقيقة ثمرة اتفاق بين الدول وإنما فرضته ظروف العالم فى الفترة التى تلت الحرب الباردة، حيث تأثرت خريطة العالم السياسية بحدث مهم تمثل فى **سقوط الاتحاد السوفيتى وتفتته إلى ١٥ دولة**، مما ترتب عليه :

- تفكك المعسكر الشرقى الذى كان يتزعمه الاتحاد السوفيتى وسقوط كل ما ارتبط به من حلف عسكرى (حلف وارسو) وكتلة اقتصادية (الكوميكون).
- اختل التوازن الدولى، وانفردت **الولايات المتحدة الأمريكية** بالقمة كقوة عظمى واحدة وأصبح لها اليد العليا فى كل الأحداث العالمية ونشر النظام العالمى الجديد بل فرضه أحيانًا على العالم بوسائل مختلفة.

معلومة إثرائية

الكوميكون هو مجلس للتعاون الاقتصادى بين دول الأعضاء، من أهمها : الاتحاد السوفيتى وألمانيا الشرقية والمجر وبلغاريا ورومانيا، وتشيكوسلوفاكيا وبولندا وكان المجلس يهدف إلى التخطيط المنظم القائم على قاعدة التبادل الثنائى بين الأعضاء وإنشاء منطقة للتبادل الحر بين دول المعسكر الاشتراكى.

ثانيًا مراحل تطور النظام العالمى الجديد

توجد خلفية تاريخية للنظام العالمى الجديد حيث :

1. كان الرئيس الأمريكى الأسبق ويلسون أول من طرح فكرة نظام عالمى جديد خلال الحرب العالمية الأولى (١٩١٤م - ١٩١٨م) ووضع أربعة عشر مبدأ لنظام عالمى جديد.

2. ظهر النظام العالمى الجديد للمرة الأولى فى الخطاب السياسى العالمى لرئيس الاتحاد السوفيتى (سابقًا) جورباتشوف عندما أعلن عن بدء حقبة جديدة بالتعاون مع الغرب (الولايات المتحدة الأمريكية) ونهاية الحرب الباردة على اعتبار أن هناك مجموعة جديدة من المبادئ **الحاكمة للعلاقات بين الدولتين** وهى :
   - **نزع السلاح.**
   - **إحلال مبدأ توازن المصالح بدلًا من توازن القوى.**
   - **نزع الصفة الأيدولوجية عن العلاقات الدولية.**
   - **العمل من أجل تخطى الحواجز والصراعات تحقيقًا لمصالح البشرية.**

3. عُرف مصطلح النظام العالمى الجديد وشاع منذ أزمة الخليج عام ١٩٩٠م من خلال خطاب الرئيس الأمريكى الأسبق جورج بوش الأب حين قال : **«إن ما يتعرض للخطر ليس بلدًا صغيرًا فحسب، بل فكرة حيوية هى فكرة النظام العالمى الجديد»**، ثم تحدث عام ١٩٩١م عن إمكانيات قيام نظام عالمى جديد، كتعبير عن السيطرة شبه المطلقة **للولايات المتحدة الأمريكية** والتى تعمل على نشر هذا النظام وأحيانًا فرضه على العالم بوسائل مختلفة.

وفيما يلى نتعرف التغيرات التى أدت إلى ضرورة الإعلان عن إقامة نظام عالمى جديد

متغيرات النظام العالمي الجديد

١ تدعيم دور هيئة الأمم المتحدة فى الحفاظ على السلم والأمن الدوليين، وتكوين قوات حفظ السلام القادرة على أداء مهماتها.

٢ إيجاد حلول لعدد من القضايا العالمية، مثل انتهاء الحرب العراقية الإيرانية، وانتهاء الاحتلال السوفيتى لأفغانستان، ونهاية الحرب الأهلية اللبنانية وغيرها.

٣ سعى دول أوروبا الغربية لاستكمال وحدتها بمحورها الاقتصادى، والسياسى، والاجتماعى، من خلال تحقيق التكامل الاقتصادى.

٤ سعى الدول الصناعية الآسيوية الناشئة للحصول على مكانة مهمة فى الساحة الاقتصادية والسياسية ومن هذه الدول (الصين، كوريا، سنغافورة، الهند، ماليزيا).

٥ ظهور اليابان وألمانيا كقوتين عظمتين لهما دورهما الفعال والمؤثر فى النظام الاقتصادى العالمى والأسواق العالمية.

٦ الثورة الصناعية الثالثة والتى يطلق عليها الثورة المعلوماتية، وظهور الثورة العلمية والتكنولوجية.

معلومة إثرائية

تعد اليابان من الدول التى تهتم باقتصادها وتطويره المستمر من خلال تبنيها للسياسات القادرة على التعامل مع الضغوط التى تولدها المنافسة فى الأسواق العالمية، فنجد على سبيل المثال تتنافس ١١٢ شركة تعمل فى صناعة الآلات، ٢٤ شركة فى صناعة الاتصالات، ٢٥ شركة فى أجهزة التصوير وغيرها.

ثالثًا الأهداف المعلنة للنظام العالمى الجديد تتمثل فى :

١ المحافظة على الاستقرار العالمى، واحترام دور الأمم المتحدة.

٢ احترام سيادة كل دولة، واستقلالها وعدم المساس بوحدتها الوطنية.

٣ نشر قيم الديمقراطية، واحترام حقوق الإنسان، وحق الشعوب فى تقرير مصيرها.

رابعًا خصائص النظام العالمى الجديد يمكن إيجازها فى :

١ الثورة الهائلة فى وسائل الاتصال والعلوم والتكنولوجيا.

٢ بروز ظاهرة الاعتماد الدولى المتبادل وظهور التكتلات الاقتصادية الكبرى.

٣ تحرير التجارة العالمية.

٤ تدويل المشاكل والقضايا التى يواجهها العالم.

٥ تقلص دور السيادة الوطنية.

٦ ظهور الشركات متعددة الجنسيات وزيادة دور المؤسسات المالية مثل البنك الدولى.

خامسًا مظاهر تأثير النظام العالمى الجديد على الدول المتقدمة والنامية

١ **الاحتكار المطلق للسلاح، والمال، والتكنولوجيا من قِبل دول الغرب الرأسمالية،**

مما أدى إلى تحويل كثير من المساعدات الاقتصادية والمالية والتكنولوجية والتبادل التجارى لصالح العلاقات الجديدة بين دول شرق أوروبا والغرب على حساب الدول النامية.

٢ **توظيف التكنولوجيا من أجل الوصول إلى أعلى معدلات الإنتاج،**

ولذلك يدور الصراع الخفى على المواد الخام التى تدخل فى الصناعات التكنولوجية المتقدمة، **مثل** : اليورانيوم والذى تتوفر خاماته فى بعض الدول النامية وخاصة دول قارة أفريقيا، مما يجعلها مطمعًا للدول المتقدمة.

٣ **تضاؤل الدور الذى تلعبه حركة عدم الانحياز فى العلاقات الدولية.**

> **معلومة إثرائية**
> تأسست حركة عدم الانحياز عام ١٩٥٥م من ٢٩ دولة بهدف الابتعاد عن سياسات الحرب الباردة، وبلغ عدد أعضائها حاليًا ١١٤ دولة.

٤ **سقوط الاتحاد السوفيتى السابق بسبب عجزه عن تطوير نظم إنتاجه الاقتصادى** مقارنةً بالمستوى السائد فى الدول الغربية، ويُعد هذا درس لكل الدول النامية، وجرس إنذار لها بإصلاح أوضاعها الاقتصادية بالاعتماد على الذات أولًا.

٥ **التدخل الأمريكى فى الشئون الداخلية لبعض الدول.**

٦ **اختراق الأمن الثقافى العربى من خلال إحلال قيم العولمة السلبية.**

٧ **انتشار العنف، وقيام الحروب الأهلية، وحروب الحدود،** كما حدث فى الصومال والكونغو وأفغانستان.

أسئلة على الدرس
انظر.. كتاب الأسئلة

أهم نقاط الدرس

النظام العالمى الجديد

الخلفية التاريخية له

* أول مـن طـرح فكرة نظـام عالمى جديد هـو الرئيس الأمريكى ويلسون خلال الحرب العالمية الأولى.
* ظهـر النظام العالمى الجديد للمـرة الأولى فى الخطاب السياسى العالمى للرئيس جورباتشوف.
* عرف هذا المصطلح وشـاع منذ أزمة الخليج من خلال خطاب الرئيس الأمريكى چورچ بوش الأب.

مظاهر تأثيره على الدول المتقدمة والنامية

١. الاحتكار المطلق للسلاح والمال والتكنولوچيا من قبل دول الغرب الرأسمالية.
٢. توظيـف التكنولوچيا مـن أجل الوصـول إلى أعلى معدلات الإنتاج.
٣. تضاؤل الدور الـذى تلعبه حركة عـدم الانحياز فى العلاقات الدولية.
٤. سقوط الاتحاد السوفيتى السـابق بسبب عجزه عن تطوير نظم إنتاجه الاقتصادى.
٥. التدخل الأمريكى فى الشئون الداخلية لبعض الدول.
٦. اختـراق الأمن الثقافى العربـى من خلال إحلال قيم العولمة السلبية.
٧. انتشار العنف وقيام الحروب الأهلية وحروب الحدود.

متغيراته

١. تدعيم دور هيئة الأمم المتحدة فى الحفاظ على السـلم والأمن الدوليين وتكوين قوات حفظ السلام.
٢. إيجاد حلول لعدد من القضايا العالمية.
٣. سعى دول أوروبا الغربية لاستكمال وحدتها بمحورها الاقتصادى والسياسى والاجتماعى.
٤. سعى الدول الصناعية الآسيوية الناشئة للحصول على مكانة مهمة فى الساحة الاقتصادية والسياسية مثل : الصين وكوريا وسنغافورة والهند وماليزيا.
٥. ظهور اليابان وألمانيا كقوتين عظمتين لهما دورهما المؤثر فى النظام الاقتصادى العالمى والأسواق العالمية.
٦. الثورة الصناعية الثالثة (الثـورة المعلوماتية)، وظهور الثورة العلمية والتكنولوچية.

خصائصه

١. الثورة الهائلة فى وسائل الاتصال والعلوم والتكنولوچيا.
٢. بروز ظاهرة الاعتماد الدولى المتبادل وظهور التكتلات الاقتصادية الكبرى.
٣. تحرير التجارة العالمية.
٤. تدويل المشاكل والقضايا التى يواجهها العالم.
٥. تقلص دور السيادة الوطنية.
٦. ظهور الشـركات متعددة الجنسـيات وزيـادة دور المؤسسات المالية، مثل : البنك الدولى.

أهدافه

١. المحافظة على الاستقرار العالمى، واحترام دور الأمم المتحدة.
٢. احترام سـيادة كل دولة، واسـتقلالها وعدم المساس بوحدتها الوطنية.
٣. نشر قيم الديمقراطية، واحترام حقوق الإنسان، وحق الشعوب فى تقرير مصيرها.

مذكرات

الآن بجميع المكتبات

كتب **الامتحان** في

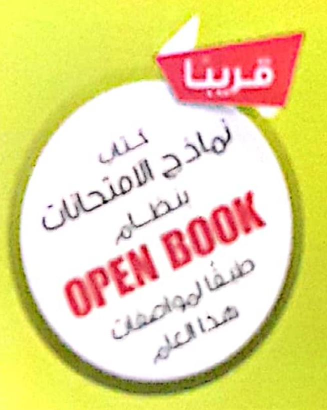
- الكيمياء • الفيزياء
- التاريخ • الأحياء
- اللغة العربية
- الجيولوجيا و العلوم البيئية
- علم النفس و الاجتماع
- الفلسفة وقضايا العصر

كتب الامتحان

لا يخرج عنها أى امتحان

الجزء الخاص بالشرح

يصرف مجانا مع الكتاب







الدولية للطبع والنشر والتوزيع

الفجالة - القاهرة

تليفون: ٢٥٨٥٠٠٥ - ٢٥٩٠٤٣٢٣ - ٢٥٨٨٨٨٦٠/٤

www.alemte7anbooks.com

Email : info@alemte7anbooks.com

 /alemte7anseries